

الموسوعة الثقافية المدرسية

١٠

لطلبات المرحلة المتوسطة

# عَلَى خَشْبَةِ الْحَسْرَةِ

إعداد  
عبد العزيز الفقيري

الطبعة الأولى

# على خشبة المسرح

إعداد  
أبو عبد الله

ح أبو عبد الله، ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبو عبد الله

على خشبة المسرح. / أبو عبد الله - تيباء، ١٤٣٥ هـ

٣٦٨ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ١-٥٦١٩-٠١-٦٠٣-٩٧٨

١- المسرح المدرسي ٢- التعليم المتوسط أ. العنوان

ديوي ٣٣٢، ٣٧١، ٦١٨٢ / ١٤٣٥

رقم الإيداع: ٦١٨٢ / ١٤٣٥

ردمك: ١-٥٦١٩-٠١-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م

#### التصحيح والمراجعة

محمد فهمي  
سحر الشريف  
سمية الورداني  
علي فرحات حلوة  
مصطفى حسن  
يوسف محمد أبو القاسم  
مصطفى حسن حسن  
أحمد هارون  
أيو القاسم عبدالرحمن  
أيوب محمد فضل  
عبدالله مختار

#### حقوق الطبع

والنشر والتصوير  
لكل مسلم، بكل  
وسيلة مباحة  
دون أخذ إذن  
خطي من المؤلف  
ويسعدني تعديل  
وحذف ما خالف  
الكتاب والسنة  
إن وُجد سهواً

مستشار الموسوعة

د. حسن الشريف

رئيس مجلس إدارة

دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع

عضو اتحاد الناشرين المصريين

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ



## أجمل هدية من يدك

أختي القارئة الكريمة :

هذا الكتاب هو من أجلك، وقد بذل فيه الكثير من الجهد؛ ولكن كما قال الإمام الشافعي (أبى الله أن يتم إلا كتابه) فالخطأ والنزل في صنائع البشر وجهودهم وارد بمقتضى الجبلة البشرية؛ إذ لا عصمة لأحد بعد الأنبياء.

ولهذا .. قد تجدين في هذا الكتاب أخطاءً إملائية، أو نحوية، أو غيرها، فلا تتردى في إبلاغنا بها، وإرسالها إلينا. وبما أن الكتاب ألف لك ومن أجل أن تنتفعي به، فإننا ندعوك أن تستشعري - وأنتِ تقرئينه - أنه لك .. فرحمك الله يا من أهديت إلينا عيوبنا.

لإرسال ملاحظاتك عن طريق عناوين المؤلف في آخر الكتاب. جزاك الله خيراً على كل حرف كتبتيه .. وستكونين - بإذن الله - شريكتنا في الأجر والتفع.



## قبل أن نبدأ

### حكم المسرحيات الإسلامية

سُئِلَ فضيلة الشيخ: محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله - هذا السؤال:

#### ما هو حكم التمثيليات والمسرحيات الإسلامية؟

**فأجاب - رحمه الله بقوله - :** القيام بالتمثيليات اختلف فيه علماء عصرنا؛ فمنهم من يقول أنه لا يجوز القيام بالتمثيليات إطلاقاً، وعللوا قولهم؛ بأن التمثيلية كذب لأن الرجل يقوم بدور فلان مثلاً ليس هو فلاناً .. وحينئذ يكون كاذباً في دعواه لأن الكذب ما كان خلاف الحقيقة.

وقال بعض أهل العلم: إنه لا بأس بالتمثيليات، وإنه ليس فيها الكذب وذلك لأن الكذب هو الإخبار بخلاف الحقيقة والواقع، وهذا الرجل ممثل، وهو لا يقول إنني فلان نفسه، ولكنه يقول أنا أمثل فلاناً .. أي: أفعل فعلاً يشبه فعل فلان، وهذا واقع وحقيقة.

والحاضرون يعلمون هذا كلهم أنه هذا هو المراد بالتمثيلية، بخلاف من جاء إليك في بيتك ودق الباب وقال: أنا فلان وهو يكذب .. فهذا هو الكذب.

أما الرجل يقوم بدور إنسان آخر؛ فإنه لم يكذب وليس يدعي أنه هو نفسه.

فبناء على هذا؛ لا تكون المسألة كذب.

ولكن إذا اشتملت المسرحية على شيء محرم؛ كأن يستلزم تنقص ذوي



الفضل فإنها لا تجوز، وعلى هذا فأرى أن الصحابة - رضي الله عنهم - لا يمثلون ولا سيما الخلفاء الراشدون منهم.

كذلك إذا تضمنت شيئاً محرماً كما لو قام فيها الرجل بدور المرأة، أو المرأة بدور الرجل؛ لأن هذا من باب التشبه، وقد لعن الرسول ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال.

كذلك إذا اشتملت على محاكاة البهائم والحيوان، فإن هذا لم يرد في القرآن والسنة إلا في مقام الذم: قال الله تعالى: ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ ﴿ (الأعراف)، فالمقام هنا مقام ذم.

وكقوله تعالى: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ (الجمعة: ٥).

وقول النبي ﷺ: «العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه»<sup>(١)</sup>.

فإذا اشتملت التمثيلية على محرم صارت حراماً من هذا الوجه، لا لأنها كذب!

والله أعلم.



(١) أخرجه البخاري عن ابن عباس - رضي الله عنهما - .

## المحتوى

٧	قبل أن نبدأ حكم المسرحيات الإسلامية
٩	المحتوى
١٣	المقدمة
١٤	(١) المسرح المدرسي
٢١	(٢) المشاهد الإذاعية
٢٩	المسرحية الأولى الإذاعة المدرسية
٣٥	المسرحية الثانية الاستماع إلى الغناء
٤٣	المسرحية الثالثة الصحة تاج .. فحافظي عليها
٥٠	المسرحية الرابعة الكذب .. من علامات المنافقين
٥٩	المسرحية الخامسة الترفيه والترويح .. بضوابط
٦٦	المسرحية السادسة قراءة الكتب .. أين نحن منها؟!!!
٧٤	المسرحية السابعة خمس من الفطرة
٨٠	المسرحية الثامنة لا يسخر قوم من قوم
٩٠	المسرحية التاسعة حق الجارة
٩٩	المسرحية العاشرة تلك القيود
١٠٧	المسرحية الحادية عشر وجدتها
١١٤	المسرحية الثانية عشر أشكرُك يا بنتي

- ١١٩ المسرحية الثالثة عشر أحبكِ أمي
- ١٢٥ المسرحية الرابعة عشر اتركها إنها مخلوقة ضعيفة!!
- ١٣٠ المسرحية الخامسة عشر سأضع هذه الورقة في جيبي
- ١٣٥ المسرحية السادسة عشر الحسد.. الداء الفتاك
- ١٤٤ المسرحية السابعة عشر الحجاب
- ١٥٠ المسرحية الثامنة عشر جائزة التقليد
- ١٥٦ المسرحية التاسعة عشر غرفة العمليات
- ١٦١ المسرحية العشرون أنا موجودة
- ١٦٧ المسرحية الحادية والعشرون طريقك إلى السعادة الحقيقية
- ١٧٢ المسرحية الثانية والعشرون الرضا
- ١٨٦ المسرحية الثالثة والعشرون الفتاة الصدوقة
- ٢٠٠ المسرحية الرابعة والعشرون السعادة .. وبائعة الوهم
- ٢٠٨ المسرحية الخامسة والعشرون الكلمة الطيبة صدقة
- المسرحية السادسة والعشرون الحذر من الاستهزاء
- ٢١٧ بتعاليم الإسلام السمحة
- ٢٢٥ المسرحية السابعة والعشرون حتى لا تخسري يا أمي
- ٢٤٨ المسرحية الثامنة والعشرون مشهد العالم الإسلامي
- ٢٥٦ المسرحية التاسعة والعشرون نورٌ في قلبي
- ٢٦٨ المسرحية الثلاثون الهميان

٢٧٩

١٨ مشهداً إذاعياً

٢٨١

المشهد الأول من فضلك .. خذي بيدي

٢٨٤

المشهد الثاني الابتسامة الغائبة

٢٩٠

المشهد الثالث البخيلة

٢٩٣

المشهد الرابع اللغة العربية

٢٩٨

المشهد الخامس فداؤك أيها الحبيب

٣٠٢

المشهد السادس أهمية المهارات

٣٠٦

المشهد السابع حوار بين السواك والسيجارة

٣١١

المشهد الثامن أخطاء في الصلاة

٣١٣

المشهد التاسع حوار مع الطابور

٣١٨

المشهد العاشر ظاهرة التسول

٣٢١

المشهد الحادي عشر لحظة ندم

٣٢٥

المشهد الثاني عشر مناظرة بين التمرة والشوكولاتة

٣٣١

المشهد الثالث عشر نظافة الطاولات

٣٣٦

المشهد الرابع عشر وقت الفراغ

٣٤٠

المشهد الخامس عشر حوار بين نفس طائعة ونفس عاصية

٣٤٤

المشهد السادس عشر الحياة مجال للتفكير والتأمل

٣٤٨

المشهد السابع عشر حوار بين الحياة والموت

٣٥٢

المشهد الثامن عشر فتيات الجيل

٣٥٥

ملحق مقدمات خاصة بالمشاهد

٣٥٧

مقدمة للمشاهد «١»

٣٥٨

مقدمة للمشاهد «٢»

٣٥٩

مقدمة للمشاهد «٣»

٣٦٠

مقدمة للمشاهد «٤»

٣٦١

مقدمة للمشاهد «٥»

٣٦٣

الخاتمة

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

ثم أما بعد:

تحتاج الجماعات المدرسية إلى العديد من المشاهد التمثيلية والمسرحيات التربوية، إلا أن الجهد الذي يتطلبه إعدادها يجعل من همة بعض المعلمات تضعف وبذلك تحسر الطالبة الجانب التربوي والثقافي والاجتماعي الذي يقدمه لها المسرح، والمشهد.

وقد احتوى هذا الكتاب بحمد الله على (٣٠) مسرحية مدرسية، و(٢٠) مشهداً إذاعياً، تهدف كل مسرحية ومشهد إلى زرع فكرة، ورسم طريق مستقيم أمام الطالبات.

من هذه المسرحيات والمشاهد ما كتبه، ومنها ما جمعه من مصادر مختلفة، مع التصرف.

وقبل أن أخوض في التفاصيل؛ أود أن أفرق بين المسرح المدرسي المعروف، وبين المشهد الإذاعي المجهول!!.

وسوف أعرف لكم كلاً من الاثنين بالتفصيل - بإذن الله - .

## (١) المسرح المدرسي<sup>(١)</sup>

من خلال هذه الصفحات، سأحاول بإذن الله التعريف بالمسرح المدرسي كنشاط يحتاج إلى جهد إضافي حتى يتسنى له أن يلعب دوره كاملاً، لاسيما وأن المسرح المدرسي من الدعامات الأساسية التي بإمكانها تكوين شخصية المتعلمة، وجعلها تكتسب الشجاعة الأدبية اللازمة لاكتساح ميادين الحياة المتعددة.

ولا فتوتني الفرصة هنا دون توجيه نداء إلى كل الفعاليات التعليمية التي تهتم بالمسرح المدرسي كي نجعل جميعاً من هذا الركن نافذة مفتوحة من أجل التطوير واكتساب مزيد من الخبرات والتجارب.

### أولاً: المسرحية التربوية:

المسرحية التربوية هي: نموذج أدبي فني يحدث تأثيراً تربوياً في المتلقي معتمداً على عدة عناصر أدبية أساسية منها: الحكمة الدرامية، والشخصيات، والحوار، وتقنيات مساعدة ومنها: الملابس، والإضاءة، والمؤثرات، والديكور.

### ثانياً: عناصر بناء المسرحية:

#### ١- موضوع المسرحية وشكلها:

يجب أن لا يتنافى مع المعايير الأخلاقية أو الجمالية، ولا يفصل موضوع المسرحية عن شكلها؛ فإذا كانت ذات شكل كوميدي كان الموضوع كوميدياً

(١) تم اقتباس هذه المقدمة التي تتحدث عن المسرح المدرسي من موقع المدرس على الشبكة العنكبوتية. (بتصرف).

ذا هدف تربوي سليم.

## ٢- الشخصية:

يجب أن تتناسب الشخصيات مع أدوار المسرحية، فدور القائد مثلاً يجب أن يتميز من يقوم به؛ بالقوة الجسمية، وحسن التصرف، والقدرة على الكلام، والجرأة.

## ٣- البناء الدرامي:

وهو أن تسير الأحداث بتفاصيلها المختلفة بحيث تجعل الوصول إلى النتيجة أمراً واقعياً، ويكون لكل حدث سبباً منطقيًا دون مفاجآت أو مصادفات مفتعلة، ويعتمد البناء الدرامي السليم على الإثارة والتشويق بعيداً عن التعقيد والغموض.

## ٤- الصراع:

وهو إما صراعاً داخلياً، وتعني الدوافع النفسية لدى الممثل، وإما أن يكون صراعاً خارجياً بين عدة أفراد ينتمون إلى المجتمع.

وهناك ثلاثة أنواع من الصراع أو ما يسمى (التحريك الدرامي) وهي: الحركة العضوية التي تظهر واضحة عن طريق أعضاء الشخص وحواسه، والحركة الفكرية وهي التي يكون فيها الصراع بين مجموعة من أفكار الشخص نفسه، أما الحركة الثالثة فهي: حركة الشخصيات وتعني التداخل والحوار بين شخصيات المسرحية.



### ٥- السيناريو:

وهو علم مستقل يوضح طريقة سير المسرحية مكتوبة بالتفصيل ويشمل: الشخصيات وأدوارهم، والحوار، والحبكة، والمؤثرات، والديكور، وجميع أحداث المسرحية بكل تفاصيلها الأدبية وتقنياتها، وكلما كان السيناريو مرناً اتصف بالجدية والتميز.

### ٦- الحوار:

يصور فكرة المسرحية، وهو «الكلام» الذي يجب أن تحفظه الممثلات «الطالبات» مع حضور المشاعر وإتقانها، بحيث لا يكون حواراً باهتاً يبدو سخيلاً من دون ظهور الانفعالات.

### ثالثاً: تقنيات العمل الدرامي المسرحي:

#### ١. الديكور:

ويصنع من الحديد والخشب والملابس والبلاستيك، وغيرها بحيث تصنع الهيئة العامة لموقع الحدث، وتصور القيمة الجمالية للمكان، ويعمل على ربط الأحداث بالواقع من خلال اختصار الحوار أحياناً.

#### ٢- الملابس:

وهنا يراعي الكاتب مناسبة الملابس للأشخاص والحدث والتاريخ والمكان.

#### ٣- الإضاءة:

الأفضل في مسارح الأطفال خاصة المسارح المفتوحة المعتمدة على ضوء الشمس، ولكن إذا استدعى الأمر أضواء معينة فيعد هذا مفيداً ومهماً لنجاح المسرحية.

#### ٤- المؤثرات الصوتية:

وهي تضيف مع الديكور في المسرح جواً وتأثيراً فاعلاً لإيصال الهدف.

## ه- الماكياج:

ويهدف إلى مساعدة الممثلة «الطالبة» على تمثيل الشخصية وتقريبها من المشاهدة، بحيث تجعلها مرتبطة بالواقع.

## رابعاً: أدوار المسرح المدرسي في التربية والتعليم:

- تثري قدرة الطالبة على التعبير عن نفسها، وبالتالي قدرتها على التعامل مع المشكلات والمواقف.

- تعلم الطالبة إطاعة الصديقات في المواقف، وتطور مهارات القيادة والمشاعر الإنسانية؛ كالشفقة، والمشاركة، والتعاون.

- الثقة بالله ثم بالنفس، وتقوية روابط الأخوة في الله.

- تعزيز القيم والعادات الإسلامية الرفيعة النبيلة، ومحاربة العادات السيئة والمخلة بأخلاق المسلمة.

- تنمية الحواس وتطويعها عند الحاجة.

- تعريف الطالبة بالأخريات، وتفحص شخصياتهن، وهي نوع من الفراسة.

- تشعرها بالمتعة، وبالتالي الإقبال على التعلم.

- تُيسر المواد الدراسية عن طريق مسرحتها بأسلوب مشوق.

## خامساً: أهم أشكال المسرحية التربوية:

### ١. المسرحية الكوميديّة:

يتم فيها نقد سلوك غير تربوي بأسلوب هزلي مرح، وفيها شخصيات وأحداث فكاهية مع أهمية أن يكون طرْحاً قيماً بعيداً عن الأساليب الإعلامية العامة التي تركز على المردود الاقتصادي على حساب الطرح الهادئ المتزن.

## ٢- المسرحية التراجيكميديا:

وتعني الملهة الباكية، وتتميز بمزج من الحوادث المأساوية والمشاهد الجادة، ولا بد أن تنتهي - كسائر أشكال المسرحية التربوية - نهاية سعيدة.

## ٣. المأساة:

وتسمى «مسرحية تراجيدية» تتميز بالجدية، وليس فيها أي نوع من الهزل، ولا ترمي إليه.

## ٤- المسرحية الإنشادية:

وتسمى «مسرحية تراجيدية» تتميز بالجدية، وليس فيها أي نوع من الهزل، ولا ترمي إليه.

## سادسًا: كيف تعد مسرحية مدرسية؟:

(١) إعداد النص، وهنا يمكن أن نستثمر طاقات الطالبات اللاتي يمتلكن الحس الكتابي، وتدريبهن على كتابة المسرحية، وإعطائهن مفاتيح الكتابة.

(٢) اختيار الطالبات اللاتي يتفق بعدهن الجسمي والنفسي وميوههن، مع الأدوار المرسومة للمسرحية، ومن المهم أن تتحسس المريية مراحل النمو عند الأطفال والفتيات؛ لتستطيع بالتالي تقديم مسرحية مناسبة لأعمارهن، وقادرة على إحداث الأثر المطلوب.

(٣) التأكد من حماس الطالبات للمشروع، وندع لهن المجال للأفكار والاقتراحات مهما كانت ظريفة أو غير عملية.

(٤) بناء الديكور والخلفيات بالتعاون بين المعلمة وطالباتها.

(٥) إعطاء المشروع الأهمية البالغة، وذلك بأن توزع بطاقات دعوة لحضور المسرحية على الطالبات، والمعلمات، والأمهات، والمسؤولات.

\* ويراعى عند الحوار:

- أن يكون يسيراً سهلاً غير معقد الأسلوب.
- قصر الجمل، ومراعاة توزيع الحديث بين الطالبات (بطلات المسرحية).
- أن يكون الحوار فاعلاً، بمعنى تداخل الشخصيات في أثناء الحوار، مما يؤدي إلى استمرار الحركة المسرحية التي هي نمو الأحداث وازدياد حدة الصراع.
- أن يكون الحوار بناءً؛ بحيث تؤدي كل جملة إلى تطور الأحداث والسير بالمسرحية إلى الأمام.
- اختيار الملابس والديكورات التي تناسب الزمان والمكان للمسرحية، ويراعى مسألة الحشمة في اللباس.

### سابعاً: جمهور المسرح المدرسي:

يمكن تقسيم جمهور التلميذات المستفيدات من المسرح المدرسي إلى ثلاث فئات هي:

#### ١. مرحلة الخيال (من سن ٦.١٢ سنة):

وتكون ذات فكرة يسيرة، ويغلب عليها الخيال، وهناك أمثلة كثيرة لمسرحيات أدبية تربوية مشهورة تعبر عن هذه المرحلة منها: مسرحية تحكي قصة «الأرنب الذي أنقذ ذنباً من المصيدة» وهي تربي في الطفلات احترام الآخرين، وعدم تحقيرهم والاستهزاء بقدراتهم.

#### ٢. مرحلة المغامرة والبطولة (من ١٣.١٥ سنة):

وفيها حكايات البطولة التي تمتزج فيها الحقيقة بالخيال، وتنتهي بانتصار البطل، وتتصف مسرحيات هذه المرحلة: بمشاهد الشجاعة في الحق

- الواقعية - المعلومات المفيدة والواضحة - تأكيد القيم الدينية والأخوة الإسلامية - التعاون - التطوير والابتكار مثل: المسرحيات التاريخية.

### ٣. مرحلة بناء الشخصية والاتجاهات (١٦.١٨ سنة):

وتعد هذه الفترة من أهم مراحل حياة الفتيات، وفيها تبلور الشخصية وتكتسب خصائصها الحياتية المقبلة، وهنا ينبغي أن نؤصل فيهم مفهوم الثقافة بكل مشاربها، والانتقال بتفكير الفتيات إلى البحث والمناقشة والوصول إلى علل الأشياء نتيجة للقناعة لا فرض الواقع، وذلك سينمي ثققتها بذاتها واحترامها للأخريات.

وفي هذه المرحلة يبدأ إعداد الفتيات للحياة العملية، أو الانتقال إلى مراحل علمية جديدة «الجامعة»، أو الدخول في معترك الحياة العامة، وبذلك ترسم لنفسها طريق المستقبل، لذا.. يراعى في المسرح المدرسي اهتمامه بتأهيل التفكير في المستقبل، والمهن أو الأنشطة التي تناسب وقدراتها، والمسرحيات التي تحث على القيم وتحارب العادات السيئة.

والمسرح المدرسي علم قائم بذاته، ويحتاج إلى دراسة متعمقة من المعلمات للاستفادة من هذه الوسيلة الإعلامية التربوية المهمة.



## (٢) المشاهد الإذاعية

تحتاج المشاهد التمثيلية في المدرسة إلى عناية واهتمام من قبل إدارة المدرسة، والمعلمات، وكذلك من قبل الطالبات؛ إلا أن هذه العناية ليست موجودةً عند الكثيرات - إلا ما رحم ربي - ؛ فأنا شخصياً لا أذكر أنني قد شاهدت مشهداً تمثيلاً خلال مسيرتي الدراسية إلا مرة واحدة في المرحلة الثانوية، وأذكر أن موضوع المشهد كان يتحدث عن بر الوالدين.

المهم أنني خلال الاثنتي عشرة سنة التي قضيتها في محاضن العلم لم أشاهد فيها إلا مشهداً تمثيلاً إذاعياً واحداً.

وأرجوا عدم الخلط بين المشهد التمثيلي الإذاعي الذي تقدمه جماعة الإذاعة المدرسية، وبين المسرحيات المدرسية المختلفة التي تقدمها جماعة المسرح أو غيرها من الجماعات الأخرى.

حيث إن المشهد التمثيلي الإذاعي يعتمد على فكرة معينة، وهدف واحد، وموضوع واحد، كما أن وقته محدد وقصير يعرض في فترة الإذاعة الصباحية أمام الطابور، وتقدمه طالبات جماعة الإذاعة المدرسية، أو غيرهن من طالبات الجماعات الأخرى .. هذه هي المشاهد التمثيلية الإذاعية.

أما المسرحية؛ فهي أضخم وأوسع لأنها تُقدم في المسرح، وتتطلب عدداً أكبر من الطالبات؛ فضلاً على أن وقتها التي تقدم فيه يكون أكبر .. هذه تسمى المسرحيات المدرسية.

ويوجد في هذا الكتاب - بحمد الله - (٢٠) مشهداً إذاعياً، يهدف كل مشهد إلى زرع فكرة، ورسم طريق مستقيم أمام الطالبات.

وقد عمدت إلى البحث والتمحيص؛ بل والعصف الذهني لمحاولة إيجاد طريقة لتسهيل طريقة عرض هذه المشاهد والمسرحيات على المعلمات والطالبات عند محاولتهن إخراج هذه المشاهد والمسرحيات.

لذا؛ لمعت في ذهني طريقة وضع جدول لكل مشهد ومسرحية يسمى بـ(محتويات المشهد<sup>(١)</sup>) بحيث أذكر فيها الآتي:

١- أدوات المشهد: حيث أقوم بحصر جميع ما يتطلبه المشهد من أدوات ووسائل، حتى يتسنى لأي شخص تجهيز الأدوات المطلوبة في المشهد بكل سهولة بدلاً من أن يقوم بقراءة المشهد كاملاً ومن ثم استخراج أدوات ومتطلبات المشهد.

٢- الغرض من الأداة: وفي هذه الجملة قمت بإيضاح الغرض من هذه الأداة المطلوبة في المشهد، مثلاً: إذا كان المشهد يتطلب كتاباً أذكر بأن الغرض من الأداة هو: لتمثيل دور قراءة الكتب. ومثال آخر: إذا كان المشهد يتطلب بالطو طبي أذكر بأن الغرض من الأداة هو: لتمثيل شخصية الطيبة.. وهكذا. كل هذا في سبيل توضيح وتبيين الغرض من الأداة المطلوبة في المشهد.

٣- قيمة الأداة: وهنا أذكر السعر المادي للأداة المطلوبة من المشهد لكي تكون المشرفة على علم بقيمتها، ومستعدة لدفع المبلغ، أو الاستعانة بالإدارة المدرسية.

وفي الكثير من الأحيان لا أذكر القيمة في حال كانت الأداة المطلوبة

---

(١) محتويات المشهد؛ ليست خاصة بالمشاهد بل هي أيضاً للمسرحيات، لذا .. كل ما ذكر وشرح عن محتويات المشهد، هو أيضاً ينطبق على محتويات المسرحية.

تتوفر في المنزل مثل: (صحن، أو إبريق شاي)، أو تستطيع المعلمة توفيرها مثل: (الهاتف النقال)، أو تستطيع المدرسة توفيرها مثل: (المصاصات، أو الكراسي)، وهكذا.. بحيث يتم توفير مبالغ من قيمة المشهد أو المسرحية، من خلال توفيرها من قبل المعلمات، أو المدرسة أو المنزل؛ بدلاً من شرائها من الأسواق وهي متوفرة في المنازل أو بالإمكان استعارتها وعرضها في المشهد ومن ثم إرجاعها.

لذا؛ على المشرفة على المشهد أن تحاول قدر الإمكان أن تقوم بتدبير وتجميع أدوات المشهد من خلال جهودها الذاتية، وبالتعاون أيضاً مع المدرسة، وفي حالات الحاجة إلى الشراء؛ عليها المبادرة إلى شراء ما يتطلبه المشهد، والله - عز وجل - هو من يعوضها خيرًا في الدنيا وفي الآخرة.

وفي هذا المقام أود من إدارات المدارس، ومسؤولات النشاط المدرسي في جميع مدارس البنات؛ ضرورة العناية بدعم ما تحتاجه الأنشطة المدرسية عمومًا، والمشاهد والمسرحيات المدرسية خصوصًا من مال وأدوات؛ فهذا واجبٌ عليهم يجب أن يقدموه للطالبات.

وتحت هذا الجدول المهم الذي سميته بـ(محتويات المشهد) ذكرت عدة نقاط أيضًا مهمة؛ بل في غاية الأهمية، وهي مكملة للجدول.

وسوف أذكرها الآن وأشرح كل واحدة منها بإذن الله:

#### أولاً: عدد الطالبات المشاركات في المشهد:

وهنا أذكر جميع الشخصيات المشاركة في المشهد بحيث يساعدك على اختيار الطالبات، وإعطائهن الشخصيات مباشرةً، وبكل سهولة. مثلاً: إذا



كان من بين طالبات المشهد (سامية، وهند، وعائشة) مباشرةً بعد قراءتك للمشهد تقولين للطالبات اللاتي اخترتمهن: أنتِ تمثلين شخصية سامية في هذا المشهد، وأنتِ تمثلين شخصية هند في هذا المشهد، وهكذا تستطيعين ترتيب الشخصيات مباشرة دون الرجوع إلى المشهد ومحاولة جمعها وفرزها.

### ثانياً: مدة المشهد:

وهنا قمت بحساب الوقت المتوقع أن يستغرقه عرض المشهد؛ طبعاً المشاهد لم تطبق، ولكن نستطيع توقع مدتها من خلال طول نصها من قصره، ومن خلال كمية الأدوات المطلوبة، والخروج والدخول من وإلى المشهد؛ كل هذه العوامل تساعد وتساهم في زيادة أو نقصان وقت المشهد؛ لذا قمت بوضع قاعدة بأن أعتبر أن الصفحة الواحدة من نص المسرح يجب ألا يتجاوز تنفيذها وعرضها ثلاث دقائق، يعني إذا كان المشهد يتكون من ثلاث صفحات فإن عرضه يتطلب تسع دقائق بناءً على قاعدة أن كل صفحة يستغرق عرضها ثلاث دقائق.

بالطبع.. سيكون لهذه القاعدة شواذ كثيرة؛ فتارة يطول المشهد، وتارة ينقص؛ إلا أنني أقطع الشك باليقين بأن الفارق سيكون ضئيلاً وفي حدود معقولة؛ المهم أن ضبط الوقت وإمكانية معرفة الوقت المستغرق تبيين وبكل وضوح من خلال عمل التجارب (البروفات) للمشهد المراد عرضه. عندها ينكشف غطاء الوقت الذي يستغرقه المشهد.

وعامل الوقت أرجو ألا يمر على مسامعكن من دون الشعور بأهميته؛ حيث إن الوقت المخصص لعرض المشهد هو وقت الإذاعة المدرسية والذي لن يتجاوز ربع الساعة إلا في حالات نادرة وشبه مستحلية؛ بل إن حتى ربع

الساعة مستحيل في بعض المدارس وللأسف الشديد.

لذا؛ حتى لا تتعرض مشرفة الإذاعة وكذلك طالبات المشهد للإحراج أو التوبيخ من إدارة المدرسة؛ عليها التقيد بالوقت، والصبر، واحتساب الأجر على ما يقدمه من عمل إلى الله تعالى.

#### ثالثاً: عدد أدوات المشهد:

في هذه النقطة قمت بذكر عدد الأدوات المطلوبة في المشهد من خلال إحصائها في جدول (محتويات المشهد)، وذكرت أيضاً عدد الأدوات التي تتوفر في المنزل مثلاً أو المدرسة وهكذا.

#### رابعاً: تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً:

وهنا نبين التكلفة الإجمالية التي يتطلبها المشهد من خلال حساب سعر الأدوات التي يتطلب شراؤها من الأسواق، مع العلم بأن هناك العديد من المشاهد التي لا تتطلب أي تكلفة مالية إطلاقاً، بل بعض المشاهد لا تتطلب أدوات مطلقاً.

وقد تم حساب قيمة الأدوات بالريال السعودي، وبشكل تقريبي غير دقيق، مع العلم بأن هناك مشاهد ومسرحيات لا تتجاوز تكلفتها عشرة ريالاً فقط.

#### خامساً: أهداف المشهد:

من دون هدف لن نصل إلى نتيجة؛ لذا .. حرصنا كل الحرص على وضع أهداف لأي مشهد في هذا الكتاب، حتى نصل إلى نتائج مرضية مما نقدمه من مشاهد ومسرحيات.

ولا شك بأن أهدافنا نابعة من كون أن المشهد ما هو إلا رسالة توصل

نصيحة، أو توجيه، أو فكرة؛ لطالبة هي في أمس الحاجة إليها.

### الملاحظات:

وهي نقطة قد أضيفها أحياناً داخل نص المشهد أو خلف جدول المحتويات؛ أبن في هذه الملاحظات بعضاً من الجوانب التي يجب أن تُعمل لتحقيق هدف ما، أو للوصول إلى نتيجة ماء. مثلاً: أذكر بأن هذا المقطع من نص المشهد يتطلب أن يسجل في شريط لكي يعرض من خلال جهاز التسجيل أثناء تقديم المشهد عبر مكبرات الصوت، وهكذا.. أدون ما أراه مناسباً من هذه الملاحظات.

بعد هذا البيان والإيضاح لما يحتويه الكتاب من طرق وأدوات؛ أود التذكير بأنني قد ذكرت العديد من الأشياء المهمة والضرورية بما يتعلق بواقع المشاهد المدرسية، وما ذا ينتظر منها أن تقدمه في كتابي (الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية) لذا؛ يستحسن الرجوع إليه.

**لكن أود هنا الحديث بإيجاز عن ثلاثة أمور عالقة في النفس أود**

**التنبية عليها وهي كالآتي:**

#### ١- التجارب (البروفات):

وهي عملية عرض المشهد وتجربته من قبل الطالبات ومشرفة المشهد قبل عرضه على الجمهور؛ لأن الخطأ أمام الجمهور ليس كالخطأ خلف الجمهور، ولسنا معصومين من الخطأ، بل إن الخطأ دافع إلى الأمام وليس مدعاة للقلق أو الحزن الشديد كما يظنه البعض.. لذا؛ على مشرفة المشهد الاهتمام بأمر التجارب وتكرارها حتى تتأكد من إتقان الطالبات للمشهد تماماً، ومن ثم التوكل على الله، وتشجيع الطالبات؛ بل ومحاولة تكريمهن بعد

نهاية المشهد ولو بفتور صباحي قد لا يكلف إلا عشرة ريالات.

٢- كيف نبدأ عرض المشهد:

طبعاً في اليوم الذي يعرض فيه المشهد لا يكون هناك برامج للإذاعة المدرسية إطلاقاً سوى القرآن والحديث ومقدمة قصيرة جداً لكي يتم توفير الوقت كاملاً لعرض المشهد، ولولا الله ثم أهمية الابتداء بالقرآن والسنة لو فرنا الوقت للمشهد.. لذا؛ على مشرفة المشهد ألا تتنازل عن البدء بالقرآن ولو من الصور القصار كسورة الإخلاص، وذكر حديث نبوي لا يتجاوز سطر أو سطرين ومن ثم الانطلاق في عرض المشهد.

وقد خصصت خمس مقدمات للمشاهد التمثيلية؛ بحيث يتم اختيار إحداها كمقدمة للمشهد. وفيها حرصت على الاختصار والاكتفاء بذكر برنامجين ألا وهما الكتاب والسنة فقط، ومن ثم التنويه بعنوان المشهد، وهي موجودة في آخر هذا الكتاب.

٣- إعداد المشاهد:

لن أتكلم بإسهاب عن كيفية إعدادها لأن هذا الموضوع بحر يحتاج إلى بواخر للإبحار في أمواجه، وهو في الحقيقة قد يحتاج إلى كتاب أو كتب ولكن لأن هذا لم يتم، أود الحديث بما ييسر لي على عجلة وفي ثلاث نقاط فقط: أولاً: أن لكل مشرفة للمشهد طريقة خاصة في إعدادها للمشاهد، بل يعتبر إعداد للمشهد بحد ذاته والإشراف عليه سبيل وطريق لإخراج مواهب المشرفات، وإخراج إنجازاتهن؛ فلكل شخصٍ منا مميزات ومواهب يجب احترامها، وفسح المجال لها، ليتسنى له إخراجها.

ثانياً: إشراك الطالبات في عملية إعداد المشاهد، مثلاً: إذا كان المشهد

يتطلب إعداد لوحة مكتوبة لتعرض في المشهد، نقوم بشراء لوحة بيضاء بريال واحد، ومن ثم توكيل إحدى الطالبات بكتابة العبارات المطلوب كتابتها في اللوحة؛ فمن خلال هذه الطريقة نستفيد أمرين مهمين:

الأول: نكتشف المواهب الموجودة عند الطالبات، ونتيح الفرصة لهن لإخراجها، وكذلك نساهم في زرع الثقة في نفوسهن.

الثاني: نوفر بهذه الطريقة الكثير من المبالغ المالية، فبدلاً من أن نذهب بهذه اللوحة إلى الخطاط ونطلب منه كتابة العبارات التي نريدها ومن ثم ندفع له مبلغاً ما، نستطيع توفير هذا المبلغ من خلال الاستعانة بالطالبات في مثل هذا العمل أو غيره من الأعمال والأدوات التي يتطلبها المشهد.

ثالثاً: تساهم عملية إعداد المشهد على خلق روح الألفة والمحبة بين الطالبات المشاركات في المشهد فيما بينهن، وكذلك مع المشرفة على المشهد. وتساهم أيضاً على إظهار التميز المدفون في كوامن الطالبات، وإتاحة المجال لتطبيق ما يرينه من أفكار وإضافات قد تخدم المشهد، وتساهم في إنجاحه. وفي النهاية تبقى كل هذه الأشياء في الذاكرة، يحلو تذكرها بعد فترة من الزمان، ويؤنس بها.

\* بقي أن أذكر بأن كل مشهد ومسرحية يتطلب تقييماً خاصاً.. لذا؛ قمت بإرفاق استمارة تقييم في آخر هذا الكتاب، يتم إعطاؤها لأحدى المعلمات أو الإداريات في المدرسة بعد نهاية المشهد أو المسرحية، ومن ثم تقوم هي بتعبئتها من خلال تقييم المشهد أو المسرحية، وتُحفظ هذه الاستمارة في ملف خاص بالمشاهد أو المسرحيات، بعد الاستفادة من الملاحظات المقدمة.





## المسرحية الأولى الإذاعة المدرسية الفصل الأول

بداية المسرحية...

تدخل أربعة طالبات إلى المسرح وهن: (سلمى، أروى، مها، عائشة)  
ثم يجلسن بجانب بعض ينتظرن بدء الإذاعة الصباحية.

تدخل ستة طالبات هن: (رنا، وئام، نور، عابده، هند، بهجة).  
يقدمن برنامجاً إذاعياً متكاملًا على النحو التالي:

رنا: تقدم الإذاعة.

وئام: تقرأ القرآن.

نور: تقرأ الحديث.

عابدة: تقرأ الحكمة.

**هند:** تقرأ فقرة هل تعلم.

**بهجة:** تقرأ كلمة الصباح.

بعد تقديم الإذاعة كاملة أمام الطالبات الأربعة: (سلمى، أروى، مها، عائشة)؛ تخرج طالبات الإذاعة من المسرح وتبقى الطالبات الأربعة.

تساءل الطالبات الأربعة فيما بينهن:

**سلمى:** إذاعة رائعة ومتميزة، استفدت منها وتمنيت أنها تطول، فعلاً عمل عظيم جزاهن الله خيرًا.

**أروى:** أنا أكثر ما أعجبني وشدني في الإذاعة هي كلمة الصباح، موضوعها رائع وإلقاؤها أروع وأظن أن إعداد الكلمة قد أخذ وقتاً وجهداً .. ولهذا السبب ظهرت بهذا المستوى المميز.

**مها تقول:** صوت القارئة كان جميلاً وعذباً، بالتجويد والترتيل، بالتأكيد أنها من طالبات حلقات القرآن الكريم، اللهم وفقها واحفظها.

**عائشة:** أنا أحب الفقرات الجذابة والمنتقاة بعناية، مثل: هل تعلم، فقرة متميزة وإلقاؤها أكثر من رائع، وعجائب وغرائب، والقصص وغيرها من هذه الفقرات التي تحتاج إلى بحث وتنقيب .. وبصراحة؛ كانت فقرة هل تعلم متميزة، وإلقاؤها أكثر من رائع، وبإذن الله سيسرن على هذا التميز.

## الفصل الثاني

تدخل (رنا) إلى المسرح وتذهب إلى الطالبات الأربعة ثم تسلم عليهن

وتسألن هذا السؤال: أخبرني .. هل استفدتن من الإذاعة؟

بصوتٍ واحد: نعم؛ استفدنا وجزاكن الله خيرًا.

**تسأل سلمى رنا:** أنا عندي سؤال؛ لكن أخجل منه.

**رنا:** قولي يا سلمى ما عندك.

**سلمى:** بصراحة أريد أن أعرف كيف تتقن فن الإذاعة المدرسية وتمارسنه، حتى يخرج بهذا المستوى المميز؟

**رنا:** المسألة يا سلمى سهلة ويسيرة؛ بل وممتعة أيضًا. فكل ما نقوم بعمله هو أننا نوزع البرنامج، ونقسمه على بعضنا البعض.

يعني؛ واحدة تأخذ التقديم، والأخرى تأخذ القرآن، والثالثة تأخذ الحديث، والرابعة تُعد الكلمة، والخامسة تحضر الحكمة، والسادسة فقرة متنوعة وهكذا.. كل طالبة تأخذ الفقرة التي تناسبها، وتقوم بتحضيرها والإعداد لها جيدًا.

**مها:** طبعًا المسألة سهلة وميسرة وتستطيع كل طالبة أن تقوم بها، يعني تستطيع كل طالبة أن تشارك في الإذاعة الصباحية، وبكل أريحية؛ بل نرحب بها، ونحتفل بها، وأصلاً الإذاعة المدرسية ما أنشئت إلا من أجلكن.

**أروى:** بصراحة أنا منذ زمن أفكر في الإذاعة ومعجبة بها، وأرغب في المشاركة فيها، لكن بكل بصراحة أن في خجلٍ شديدٍ منها.

**رنا:** تحجلين من أي شيء يا أروى.

**أروى:** لا أدري .. لكن أعتقد أن فيها نوع من الحرج، خصوصًا أمام



زميلاتي وأستاذاتي .. يعني أية غلطة سوف تكون محرجة جدًا.

**رنا:** لا والله كلامك خاطئ يا أروى وفي الحقيقة أن هذا المفهوم عن الإذاعة خاطئ تمامًا.

الإذاعة المدرسية فرصة للتواصل بين الطالبات وزميلاتهن، وبين الطالبات ومعلماتهن فتستمع الطالبات والمعلمات إلى ما يقدمه بصدر رحب وفرح وسرور، بل تشعر الطالبة التي تقدم الإذاعة بالفرح والغبطة وهي تقف أمام معلماتها وزميلاتها؛ بل هذا الموقف يشجعها ويحمسها ويزيدها ثباتًا.

حتى لو أخطأت أو زلت .. كلنا نخطئ، ولا يوجد أحد بدأ من القمة كلنا نبدأ بخطوة .. ثم خطوة .. إلى أن نصل إلى القمة - بإذن الله تعالى - .

وصدقيني يا أروى؛ الإذاعة توصلك للقمة وتجعلك قادرة على الوصول إلى جميع المنابر الإعلامية في المستقبل بكل شجاعة وثبات - بإذن الله - ! وجربي وأنت ستعرفين صدق كلامي، وسوف تقولين: يا ليتني التحقت بالإذاعة واستفدت من هذه الفرصة العظيمة التي تقدمها لي.

**أروى:** كلام جميل يا رنا، وفقك الله، واعتبريني معكن من اليوم والتجربة خير برهان، وإن شاء الله لن أنسى لك هذا الجميل.

**عائشة:** كلام جميل وأكثر من رائع؛ لكن يا رنا .. هل بالإمكان أن توضح لي أهداف الإذاعة المدرسية ولو بشكل مختصر.

**رنا:** بالتأكيد يا عائشة، وهذا واجب عليّ.

أهداف الإذاعة المدرسية عظيمة وكثيرة ولسنا في غنى عن أي هدف منها؛ بل كل هدف يزيدنا رفعة وعلوًا.

الأهداف هي كالتالي:

أولاً: الدعوة إلى الله.

ثانياً: زرع الثقة في نفوس الطالبات.

ثالثاً: تدريب الطالبات على الخطابة.

رابعاً: تدريب الطالبات على الإلقاء، ومواجهة الجمهور.

خامساً: تنمية قدرات الطالبات على الإعداد والتنسيق بأنفسهن.

سادساً: المشاركة في التوعية بالمناسبات.

سابعاً: معالجة بعض السلوكيات السيئة.

ثامناً: الإعلان عن الأنشطة المدرسية لكافة الجماعات المدرسية.

تاسعاً: تقديم حصيلة معرفية، وثقافية جيدة ومتميزة للطالبات

والمستمعات.

عاشراً: تنمية مواهب وقدرات الطالبات أمام زميلاتهن.

الحادي عشر: ذكر سير السلف الصالح، والدعوة إلى الاقتداء بهم.

**تقول عائشة:** جزاك الله خيراً يا رنا. وبصراحة كفيت ووفيت ولم يتبق

إلا أن أقول لك .. أنا من يوم غدٍ سوف أنضم إلى فريق الإذاعة المدرسية

فأفيد وأستفيد - بإذن الله - .

**سلمى:** وأنا أيضاً اعتبريني إحدى طالبات الإذاعة.

**مها:** وأنا كذلك أريد أن أشرك في الإذاعة اليوم قبل غدٍ.

تخرج جميع الطالبات من المسرح.

..... نهاية المسرحية .....:

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	برنامج إذاعي متكامل	لتمثيل إلقاء برنامج إذاعي	من الطالبات

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (١٠) هن: (رنا، وئام، بهجة، عابدة، هند، سعد، سلمى، أروى، مها، عائشة).

مدة المسرحية: (١٠) دقائق.

عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة، من الطالبات.

\* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المسرحية:

- توعية الطالبات بأهمية الإذاعة المدرسية.

- حث الطالبات على المشاركة فيها.

- تعريف الطالبات بأهداف الإذاعة المدرسية.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.





## المسرحية الثانية الاستماع إلى الغناء الفصل الأول

بداية المسرحية...

تدخل فتاة إلى المسرح اسمها (خديجة) ثم تقول: ما الذي يطر بنا اليوم؟  
ماذا نسمع من الأغاني؟

تخرج الطالبة من جيبها شريط ومسجل صغير وتضع الشريط في  
المسجل والسماعات في إذنيها وتشغل الشريط.

تظهر الطالبة (خديجة) حركات طرب وانفعال؛ فتارة تمز رأسها،  
وتارة تحرك يديها، وتارة تمشي إلى الأمام، وتارة ترجع إلى الخلف.

بعد دقيقتين تدخل أربعة طالبات مع (طالبة علم) فيجلسن حولها.

تغلق (خديجة) المسجل وتخفيه في جيبها، ثم تذهب إلى المجموعة

لستمع.

تبدأ (طالبة العلم) بالحديث:

أختي الحبيبة:

متى ستفيقين من غفلتك؟! احمدي الله أنك على قيد الحياة، فما زالت الفرصة أمامك؛ فقد ماتت فتاة على الأغاني، وتلك توفيت على المعاصي .. فماذا تنتظرين إلى الآن؟!!

فوا لله إنك تكذبين عندما تقولي لنفسك: راحتي وسعادي في سماع الغناء.

هل تعلمين لماذا؟

لأن راحة القلب وطمأنينته في سماع ما يصلحه ويرتقي به.

أختي تأملي هذه النصوص في وصف من تتساهل في سماع الغناء؛ عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال «الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع، وإن الذكر ينبت الإيثار في القلب كما ينبت الماء الزرع». وعن ابن مسعود - رضي الله عنه - في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ قال: هو والله الغناء.

إن الغناء يلهي القلب ويصدّه عن فهم القرآن وتدبره، والعمل بما فيه؛ لأن القرآن والغناء ضدان لا يجتمعان في القلب أبداً.

فالقرآن ينهى عن اتباع الهوى، ويأمر بالعفة، والغناء يأمر بضد ذلك.

وكم من عشاق الغناء من مات وهو يردد كلمات الغناء؛ بل وبعضهم مات مشرّكاً بالله والعياذ بالله، وهكذا نهاية من استهان بمعصية الله واستجاب لنداء الشيطان.

## على خشبة المسرح

فإن من أعظم الأمور التي تسر الشيطان؛ هو أن يرى الإنسان وهو يتعد عن طريق ربه، وبالتالي يكون معه في جهنم.

وفي يوم القيامة لا ينفع هذا الإنسان المخدوع الاعتذار؛ لأن ..

حب الكتاب وحب ألحان الغناء

في قلب عبد ليس يجتمعان

ثقل الكتاب عليهم لما رأوا

تقييده بأوامر الرحمن

واللهو خف عليهم لما رأوا

ما فيه من طرب ومن ألحان.

أختي هل تريدين أن تكون نهايتك مثل هذا المسكين .. قصة واقعية لأحد مغسلي الأموات في (بريدة) يقول فيها:

«أتى إلينا شاب في مقتبل العمر ويبدو على وجهه ظلمة المعاصي، وبعد أن أتممت تغسيله لاحظت خروج شيء غريب من الأذن؛ إنه ليس دمًا، ولكنه يشبه الصديد وبكمية هائلة!!»

راعني الموقف لم أر ذلك المنظر في حياتي .. توقعت أن محه تخرج منه!! انتظرت خمس دقائق .. عشر .. ربع ساعة ولم يتوقف .. وجلست كثيرًا؛ لقد امتلأت المغسلة صديدًا كثيرًا، سبحان الله .. من أين يأتي كل هذا؟

إن الدماغ لو خرج ما بداخله لما استغرق ذلك عشر دقائق؛ ولكن علمت أنها قدرة العلي الكبير. وعندما يسنا من إيقاف هذا الصديد؛ كفناه ولم يتوقف هذا حتى عندما ألدناه في القبر!!

## على خشبة المسرح

لم يرق لي جفن، ورحت أسأل عن هذا الفتى؛ فأجاب مقربوه أنه كان يسمع الغناء ليل نهار، صباحًا ومساءً، وكان الصالحون يهدوه بعض أشرطة القرآن والمحاضرات فيسجل عليها الغناء، ولا حول ولا قوة إلا بالله.  
والآن أختي؛ هل ما زلتِ تريدين سماع الأغاني؟.



## الفصل الثاني

تخرج (خديجة) من المجموعة وتذهب إلى مكانها ثم تدخل عليها صاحباتها وهن: (فرح، وجنى، ونوف).

**تقول خديجة:** مرحبًا بأهل الطرب.

**ترد فرح:** لا يوجد صوتٌ أطرِبُ من صوتكِ.

**تقول جنى:** اليوم أنتِ مطربتنا.

**تقول خديجة:** يا فتيات .. أنا اليوم سمعت (طالبة علم) تقول بأن الغناء حرام.

ترد نوف: ما هذا الكلام؟ هذا طرب .. طرب .. هل تعرفين معنى الطرب؟ .. أسمعينا.

**تقول خديجة:** احصح .. مظلومة (يرددن) بعد قلبي .. مجروحة .. (يرددن) بعد قلبي .. مطعونة .. (يرددن) بعد قلبي .. مطرودة .. (يرددن) بعد قلبي .. مجنونة .. (يرددن) بعد قلبي.

**تقول فرح:** ما أجمل صوتكِ.

**تقول خديجة:** موعدنا إن شاء الله غدًا، ثم يخرجن من المسرح.

تذهب (خديجة) إلى المجموعة التي تستمع إلى كلام (طالبة العلم).

تقول (طالبة العلم):

«والمشاهد أن الأغاني لا تدعو إلى مكارم الأخلاق، ولا تدعو إلى الأخلاق الفاضلة؛ وإنما تدعو إلى العشق والغرام، والحب والهيام، وتشتمل



على ذكر محاسن النساء والغلمان!

فأي خير فيها؟!!

قد يدعي أقوام أن الموسيقى الهادئة تريح الأعصاب!

وليس الأمر كذلك؛ فقد ثبت طبيًا أن النفس تجد الراحة في القرآن  
وليس في الغناء وصدق الله ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴾ [النساء: ١٢٢].

اذهب إلى القرآن فيه الشفاء والرحمة لمن غمر الإيمان قلوبهم وأرواحهم  
فأشرقت وتفتحت وأقبلت في بشر وتفاؤل لتلقى ما في القرآن من صفاء  
وطمأنينة وأمان، وذائق من النعيم ما لم تعرفه قلوب وأرواح أغنى ملوك  
الأرض .. ولنستمع معًا إلى هذه الآيات، ولنر أثرها على أنفسنا كتجربة حية:

﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (٢٤) وَأَذْكُرَنَّكَ فِي  
نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ  
(٢٥) إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ، وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٦﴾  
[الأعراف].

إنه حقًا سد منيع يستطيع الإنسان أن يحتمي به من مخاطر كل الهجمات  
المتتالية على نفسه وقلبه، فيقي القلب من الأمراض التي يتعرض لها، كما أنه  
ينقيه من الأمراض التي علقت به؛ كالهوى، والطمع، والحسد، ونزعات  
الشیطان، هاديًا ونذيرًا، وشفاء لما في الصدور.



## الفصل الثالث

تخرج خديجة من المجموعة وتذهب إلى مكانها.

تخرج (طالبة العلم) وطالباتها من المسرح، وتدخل صديقات (خديجة) ومعهن طبل، وآلات غناء.

**يقبلن لخديجة:** نريد اليوم طرباً ما بعده طرب.

**ترد خديجة:** لكن أنا عندي شريط ما رأيكن أن نسمعه.

الجميع: نسمع.

تشغل خديجة الشريط؛ فيستمعن إلى مقطع من القرآن الكريم لمدة دقيقتين.

تغلق بعدها خديجة المسجل فتقول نوف: الله .. هذا أعظم صوت .. لقد شرح صدري.

**تقول جنى:** منذ زمن وأنا غافلة عنه .. لماذا يا خديجة؟

**تقول فرح:** لماذا يا خديجة لم تسمعينا إياه من قبل؟ لماذا يا خديجة تركتينا في جحيم الطرب؟ لماذا يا خديجة؟

**تقول جنى:** هذه هي السعادة الحقيقية يا بنات .. كلام الله لا يعلوه أي كلام.

تقوم المجموعة بتكسير آلات الغناء.

..... نهاية المسرحية .....

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	شريط	لتمثيل دور استماع الغناء	من المنزل
٢	مسجل	لتمثيل دور استماع الغناء	من المنزل
٣	سماعات	لتمثيل دور استماع الغناء	من المنزل

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٩) هم: (فرح، وجنى، نوف، والطالبات الأربع، وطالبة العلم، وخديجة).

مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: ثلاث أدوات؛ كلها من المنزل.

\* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المسرحية:

- بيان حرمة الاستماع إلى الغناء.
- التحذير من عاقبة سماع الغناء.
- الحث على استماع القرآن الكريم كلام الله.
- الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.





## المسرحية الثالثة الصحة تاج .. فحافظي عليها الفصل الأول

بداية المسرحية...

تدخل طالبة إلى المسرح اسمها (أروى) ثم تجلس.

تدخل طالبة أخرى اسمها (مروة) فتسلم على أروى ثم تجلس.

مروة: في الأمس لم تستطع عيناى النوم.

أروى: ولم؟.

مروة: بالأمس كنت جالسة على التلفاز أكثر من أربع ساعات.

أروى: أربع ساعات متواصلة .. هذا خطأ يا مروة.

مروة: وماذا تريدني أن أعمل يا أروى؟

أروى: لا بد أن تنتهي إلى صحة عينيك .. اعلمي بأن النظر إذا أهملته

سوف يسبب لك مضاعفات ومشكلات كثيرة، وفي النهاية قد تلجئين إلى النظارات، أو العدسات، أو ربما عمليات الليزر ودوامة من المشكلات التي قد لا تنتهي. لذا.. احرصي دائماً على عدم الإكثار من مشاهدة التلفاز لساعات طويلة، واحرصي على أن تكون المسافة بينك وبين التلفاز بعيدة ثلاثة أمتار مثلاً، ولا يكن جلوسك أمام التلفاز مباشرة؛ بل انحرفي يميناً أو شمالاً حتى تخففي من وصول الأشعة الضارة إلى عينيك.

**مرورة:** جزاك الله خيرًا يا أروى على هذه المعلومات المهمة، وأعدك إن شاء الله من اليوم أن أحرص على سلامة عيناك من هذه الأشعة الضارة. تدخل طالبة أخرى إلى المسرح اسمها (سعاد)، وتذهب إلى أروى ومرورة فتسلم عليهما، وتجلس معها.

تبدأ سعاد بالسعال الشديد، وتضع يدها على صدرها، تعبيرًا عن الألم.

**أروى:** ماذا بك يا سعاد؟.. ما الذي يؤلمك؟

**سعاد:** آه.. وهل يوجد شيء لا يؤلمني؟ الصدر مكتوم، والحلق مخنوق، والصوت مبسوح، ودعي الأمر كله على الله.

**أروى:** هذه أعراض التدخين يا سعاد.. لماذا لا تتوقفين عن التدخين؟ إلى متى يا سعاد كل هذه المعاناة؟.

صحتك يا سعاد في تدهور.. والله أعلم إلى أين تصل في النهاية.. كل يوم ونحن نسمع عن أمراض لا حد لها بسبب التدخين.. ربو - سل رئوي - تليف كبدي - ذبحة صدرية - جلطة - فشل كلوي - سرطان الرئة.

**سعاد:** آه يا أروى لو تعلمي ما الغضب الذي يأتيني كل يوم.. أقول آه

.. ما الذي جعلني أقع في هذا الخبيث (الدخان) .. آه كل يوم يأكل في صحتي وأنا أرى بعيني ولا أقدر على فعل شيء.

**أروى:** لا تقولي هذا يا سعاد .. لا يوجد شيء مستحيل .. تستطيعين أن تحافظي على صحتك ومن اليوم، وأن لا تدعي للشيطان يا سعاد أية فرصة لكي يضحك عليك، ويقول لك .. فات الوقت؛ بل ابدئي من الآن وقولي إن شاء الله من هذه الساعة أقلع عن التدخين.

**سعاد:** إن شاء الله من هذه الساعة أقلع عن التدخين.

تدخل طالبة أخرى إلى المسرح اسمها (منيرة)، وتذهب إلى أروى ومروة وسعاد فتسلم عليهن، وتجلس معهن.

**مروة:** أخبريني يا منيرة؛ كيف حالك مع الرجيم الذي بدأت به لتخفيف وزنك؟

**منيرة:** لم ينفع معي الرجيم، وقطعته من أسبوع، وعجزت أن أجد حلاً لمشكلة السمنة هذه، التي جعلتني وكأن عمري ثمانون سنة؛ بل حتى النوم لم أهنأ فيه.

**أروى:** حلك عندي يا منيرة، ويسير - بإذن الله - .

**منيرة:** أعطني حلك يا أروى، واعلمي بأن نصائحك على العين والرأس.

**أروى:** أريد أن أوصيك بالرياضة مهمة ويسيرة؛ أولاً وهي رياضة المشي. فالمشي يعتبر من أفضل أنواع الرياضة على الإطلاق، والكثير الكثير من الأطباء ينادي بضرورة المشي.

إن المشي ينظم ويساعد على تحريك الدورة الدموية مما يجعل الإنسان في نشاط وحيوية دائمة، وهو ينظم ضربات القلب ويساعد على التدفق المنتظم للدم من وإلى القلب فيبقى الإنسان في معزل عن أمراض القلب - بإذن الله - .

وكذلك فإن المشي يذيب الدهون وما تراكم من الشحوم مما يمنع انسداد الشرايين، وخشونة العظام التي تسببها السمنة المفرطة.. وهذا ما تعاني منه شريحة كبيرة من المجتمع، والدليل على ذلك؛ انتشار مستحضرات النحافة وشد الجسم، ولا يدركون أن السر يكمن في المشي فهو يضمن لهم الرشاقة التي طالما حلموا بها - بإذن الله - .

بالمشي يقي الإنسان نفسه من الكوليسترول الذي بدأ ينتشر بين الجميع، كما يستطيع الإنسان أن يحافظ على نفسه من أمراض الروماتزم وأمراض العظام.

بالمشي تتجدد الخلايا وتنمو فتساعد على تعويض التالف منها، كما أنه يساعد على بناء الجسم والنمو الطبيعي؛ فالإنسان لا يقدر قيمة الصحة إلا بعد أن يفقدها.

كما أن المشي من أفضل الوصفات التي تساعد المدخن على الإقلاع عن التدخين ومضاره التي لا حصر لها.

وكذلك فإن للمشي أثر على الصحة النفسية؛ فهو يساعد الإنسان على التخلص من القلق والاكتئاب ويجعل الإنسان في تجدد مستمر.

**منيرة:** جزاك الله خيرًا يا أروى على هذه النصيحة .. وبصراحة أول مرة أسمع عن هذه الفوائد العظيمة للمشي.

## الفصل الثاني

تدخل طالبة أخرى إلى المسرح اسمها (نوال)، وتذهب إلى المجموعة فتسلم عليهن، وتجلس معهن.

**نوال:** اليوم بصعوبة بالغة استطعت أن أكمل الدوام .. سهرت ليلة أمس ولم أنم إلا متأخرةً.

**أروى:** السهر يا نوال عادة ضارة بالجسم .. السهر يا نوال سم للجسد .. السهر لا يمكنك من مواصلة العمل بجد ونشاط؛ بل يدفعك إلى النعاس والخمول والكسل. فالله سبحانه وتعالى قد جعل وقت النوم هو الليل قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَاسًا ﴾ [النبا: ١٠].

**نوال:** الحمد لله .. لا يوجد خير إلا دلنا القرآن والسنة عليه؛ لكن نحن من نفرط ونقصر .. وبإذن الله؛ أعدك يا أروى من هذه الليلة بترك السهر والابتعاد عنه.

**أروى:** في الختام أريد أن أقول:

إن من حق البدن علينا المحافظة عليه، وبقائه سليمًا صحيحًا، ولا يكون ذلك إلا بالعناية به؛ فالوقاية والرياضة خير من العلاج للمحافظة على الصحة (درهم وقاية خير من قنطار علاج)، والرياضة هي من أفضل الطرق التي يقي بها الإنسان جسمه من العديد من الأمراض.

ومهما يمتلك الإنسان من أموال الدنيا وكنوزها لا يعادل هذا كله الصحة التي يتمتع بها.





## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لوحة	ليكتب عليها عبارة ثم تعرض في المسرحية	(١) ر.س

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٥) طالبات هن: (أروى، مروة، منيرة، سعاد، نوال).

مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة من السوق.

\* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: ريال واحد.

الهدف من المسرحية:

- توعية الطالبات بأهمية المحافظة على الصحة.

- التحذير من العادات الضارة التي تُمارس وتضر بالصحة.

- عرض حلول تفيدي في المحافظة على الصحة.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.



## المسرحية الرابعة الكذب .. من علامات المنافقين الفصل الأول

بداية المسرحية...

تدخل خمسة فتيات إلى المسرح وهن: (أسماء، تالين، مروة، خالدة،  
آية).

ثم تدخل عليهن فتاة سادسة اسمها (هدى)، فتقول: السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته.

الجميع: وعليكن السلام ورحمة الله وبركاته.

أسماء: .. أهلاً هدى .. كيف حالك؟

هدى: لوني أصفر في أبيض يعني عسلي.

الجميع يضحكن.

آية: أخبرينا يا هدى عن آخر الأخبار؟!!

**هدى:** من عندي أم من عند البير؟

**آية:** لا من عندك.

**هدى:** في ليلة الأمس كنت ذاهبةً في طريق، مرة أركب بالسيارة، ومرة أنزل منها، مرة أركب السيارة، ومرة أنزل منها، المهم أنني وصلت إلى المكان الذي أنوي الوصول إليه.. ففتحت الباب، ثم نزلت لأجد أمامي سبعة.

**أساء:** يا الله! سبع .. يعني أسد.

**هدى:** سبع ماذا؟.. دعيني أكمل .. سبعة رجال أمامي. ما إن نزلت وإذ بأحدهم يمسكني من كتفي ويهزني؛ ومع أول هزة تحركت يدي كالصاروخ وبدون أن أشعر إلى وجهه وأنفه وأذنيه فلكمته، من قوة اللكمة وجدت أنفه وفمه في يدي.. فقلت نصيبك يا أيها المجنون.

**تالين:** الله.. الله.. هذه تسمى الضربة القاضية في عالم الملاكمة.

**مروة:** ولكن؛ ماذا حدث مع البقية؟

**هدى:** وضعت يدي في جيبتي، وأخرجت المحفظة.

**خالدة:** إذا .. خفت منهم، وشعرت بالجن.

**هدى:** يا أختي أعطيني فرصة .. سوف أكمل .. دعوني أركز في الحديث قليلاً؛ المهم.. وضعت يدي في جيبتي وأخرجت المحفظة، وأعطيت كل واحد.

**مروة:** بالتأكيد نقوداً .. تريدون أن تخرجي نفسك من هذه الورطة .. سبعة رجال ما هم برجل واحد.

## على خشبة المسرح

**هدى:** إما أن أكمل، وإما أن أصمت .. المهم؛ أنني أخرجت من المحفظة رصاص .. نعم رصاص ووزعت على كل واحد .. رصاصه .. رصاصه .. وقلت لهم الآن سوف أذهب إلى البيت لأحضر المسدس ثم آتي لكي أرمي كل رصاصه في جسد صاحبها.  
الجميع يضحكن.



## الفصل الثاني

يرن هاتف هدى المتنقل فترد قائلة: هلا فيك .. أنا الآن في السوق أقوم بشراء الأغراض ثم أرجع إلى البيت .. مع السلامة.

**تالين:** هدى .. كيف تكذبين على أمك؟ تقولين لها أنتِ بالسوق وأنتِ جالسة بيننا.

**هدى:** يا أختي لا تفكري بعيداً .. كلها كلمتين .. يعني لا بد من التدقيق .

**تالين:** يعني الكذب صار يمشي الأحوال، والصدق صار يعقدها.

**هدى:** يا أختي لم أقل هذا .. كلمة من هنا .. وضحكة من هنا، وكلها في الحديث والضحك والطرائف.

**تالين:** الكذب يا هدى هو الكذب، بل إذا كان بقصد إضحاك الآخرين يكون أشد وعقوبته أكبر.

**هدى:** أنا أول مرة أسمع هذا الكلام .. الذي اعتقده هو أن الكذب بين الزملاء، والأصحاب، وتسيير الأحوال، من هنا وهناك هو ليس بخطر.

**تالين:** لا يا هدى .. لا .. كلامك يا صديقتي ليس صواباً .. هل تسمحن لي بدقائق أقرأ عليكن هاتين الورقتين.

**هدى:** بالتأكيد .. نريد أن نستفيد.

**تالين:** بسم الله الرحمن الرحيم؟؟؟

الكذب هو: مخالفة القول للواقع. وهو من أبشع العيوب والجرائم،

ومصدر الآثام والشور، وداعية الفضيحة والسقوط. لذلك حرّمته الشريعة الإسلامية، ودعت على المتصفيين به، وتوعدتهم في الكتاب والسنة:

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴾ [غافر]، وقال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَقْتَرِي الْكُذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴾ [النحل].

وكان علي بن الحسين يقول لولده: اتقوا الكذب، الصغير منه والكبير، في كل جد وهزل، فإن الرجل إذا كذب في الصغير، اجترأ على الكبير.

وقال رسول الله ﷺ: «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً» (١).

وقال أمير المؤمنين - رضي الله عنه - : «اعتیاد الكذب یورث الفقر».

وقال عيسى بن مريم - عليه السلام - : «من كثر كذبه ذهب بهاؤه».

مساوی الكذب:

وإنما حرمت الشريعة الإسلامية (الكذب) وأذرت عليه بالهوان

والعقاب، لما ينطوي عليه من أضرار خطيرة، ومساوی جمّة، فهو:

(١) الراوي: عبدالله بن مسعود - المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الترمذي - الصفحة

أو الرقم: (١٩٧١) - خلاصة حكم المحدث: صحيح.

١- باعث على سوء السمعة، وسقوط الكرامة، وانعدام الثقة، فلا يصدق الكذاب وإن نطق بالصدق، ولا تقبل شهادته، ولا يوثق بمواعيده وعهوده.

ومن خصائصه أنه ينسى أكاذيبه ويختلق ما يخالفها، وربما لفق الأكاذيب العديدة المتناقضة، دعماً لكذبة افتراها، فتغدوا أحاديثه هذراً مقيئاً، ولغوفاً فاضحاً.

٢- أنه يضعف ثقة الناس بعضهم ببعض، ويشيع فيهم أحاسيس التوجس والتناكر.

٣- أنه باعث على تضييع الوقت والجهد الثمينين، لتمييز الواقع من المزيف، والصدق من الكذب.

٤- وله فوق ذلك آثار روحية سيئة، ومغبة خطيرة، نبهت عليها النصوص السالفة.

ومن دواعي الكذب وأسبابه بل أهمها:

العادة: قديعتاد المرء على ممارسة الكذب بدافع الجهل، أو التأثر بالمحيط المتخلف، أو لضعف الوازع الديني، فيشب على هذه العادة السيئة، وتمتد جذورها في نفسه، لذلك قال بعض الحكماء: «من استحل رضاع الكذب عسر فطامه».

والكذاب مهان؛ لأنه مكتوب عند الله كذاباً، وبئس هذا الوصف لمن اتصف به، إن الإنسان لينفر أن ينعت بين الناس بالكذاب، فكيف يقر أن يُكتب عند خالقه كذاباً؟ أما بين الناس فلا يوثق به في خبر ولا معاملة، وإنه



لموضع التندر القبيح بعد وفاته، فهل بعد ذلك من سبيل إلى أن يتخذ المؤمن الكذب مطية لسلوكه أو منهجًا لحياته؟!

لقد كان الكفار في كفرهم وأهل الجاهلية في جاهليتهم، لا يرضون الكذب ويطرفعون عن ارتكابه أي ترفع، فهذا أبو سفيان: يروي أنه كان قبل أن يسلم في ركب من قريش في تجارة إلى الشام، فلما سمع بهم هرقل ملك الروم، بعث إليهم ليسألهم عن النبي ﷺ، قال أبو سفيان: والله لولا الحياء من أن يأتروا عني كذبًا، لكذبت عنه أو عليه.

هكذا أهل الجاهلية في جاهليتهم، يتنزهون عن الكذب، ويستحيون من أن يؤثر عنهم، وينسب إليهم؛ فكيف بالمؤمنين والمؤمنات وقد كرمهم الله تعالى بهذا الدين الكامل، الذي يأمر بالصدق ويرغب فيه ويبين لهم نتائجه وثمراته الطيبة.

والكذاب جبان ذو وجهين، لا يجروء على الصدق، وهو معدود من المنافقين، فالمنافق يظهر خلاف ما يبطن، ولا ينفك الكذاب عن النفاق حتى يهجر الكذب، فإذا عاد إلى الصدق زال عنه اسم النفاق، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ قال: «أربع من كن فيه، كان منافقًا خالصًا، ومن كانت فيه خصلة منهن، كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها: إذا أؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر» رواه البخاري ومسلم.

فعلى المسلمة أن تربأ بنفسها عن مواقف الكذب لما تجرأ إليها من النفاق.

## على خشبة المسرح

**هدى:** جزاك الله خيرًا يا تالين .. ذكرتني على أمرٍ أنا في غفلة عنه ..  
ذكرك الله بالشهادة .. قال تعالى: ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ الدِّكْرَى نُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾  
(الذاريات: ٥٥).

أعدك من اليوم - بإذن الله - بأن أقلع عن الكذب سواءً في الجدل أو في  
الهزل .. الحمد لله .. الصدق فيه النجاة في الدنيا والآخرة.

تخرج جميع الطالبات من المسرح.

::::: نهاية المسرحية :::::

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	هاتف نقال	لتمثيل (المكالمة الهاتفية) في المسرحية	من المعلمة

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٦) طالبات هن: (هدى، تالين، أسماء، مروة، آية، خالدة).

مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة من المعلمة.

\* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المسرحية:

- بيان حرمة وخطورة الكذب.
- حث الطالبات على الصدق دائماً.
- وعظ الطالبات من خلال الآيات والأحاديث.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.





## المسرحية الخامسة الترفيه والترويح .. بضوابط الفصل الأول

بداية المسرحية...

يوجد طاولة ومقعد تجلس عليه طالبة اسمها (عهود)، وأمامها مقعد  
ثاني.

تدخل طالبة أخرى اسمها (سعاد) فتسلم على عهود ثم تقول: اليوم يا  
عهود عندي لكِ نزهة لا تعوض.

**عهود:** وإلى أين إن شاء الله؟

**سعاد:** عندنا اليوم موعد للذهاب إلى سوقٍ جديد.

**عهود:** أنتِ تعلمين يا سعاد أنه في الأسبوع القادم اختبارات نهائية  
ولابد من الاستعداد لها .. يعني لا يوجد وقت للهو.

**سعاد:** أية اختبارات .. هذا ترفيه عن النفس، ترين آخر العروض

## على خشبة المسرح

والموديلات .. قولي موافقة يا سعاد؛ واعلمي بأن صحبتك تشرفني.

**عهد:** بالتوفيق يا سعاد .. وإن شاء الله بعد الاختبارات أكون أول واحدة تخرج معكن، أما في الوقت الحالي؛ فاعذريني يا سعاد.

**سعاد:** أنتِ واختيارك .. عموماً أنا سوف أذهب .. هل تأمريني بشيء آتي به إليك .. فساتين .. شنط .. هدايا.

**عهد:** لا شيء .. بارك الله فيك.

**سعاد:** سأحضر لك هدية .. مع السلامة.

**عهد:** في أمان الله.



## الفصل الثاني

بعد دقيقة ترجع سعاد وتسلم على عهود، وتقول لها عهود: ما أخبار السوق الجديد؟.

**سعاد:** بصراحة لا أقدر إلا أن أقول لك يا سعاد بأنك قد أضعت فرصة العمر التي ربما لا ترين مثلها.. أقول: فاتك نصف عمرك؛ لكن أعلمني بأنه لم يفتك شيء.. عندنا بعد غدٍ إن شاء الله موعد لسوقٍ كبير، مع صديقاتنا اللاتي تعرفيهن، والمكان قريب.

**عهود:** ولماذا كل هذه الزيارات المتكررة؛ ألم تخرجن قبل أقل من أسبوع.

**سعاد:** ذاك سوق وهذا آخر.. كل شيء مختلف.

**عهود:** إذاً ما الداعي لكل هذا؟

**سعاد:** كما تعلمين يا عهود أن هذا ترفيه، وترويح، واستجمام للنفس.

**عهود:** لا أعلم ما النهاية معك يا سعاد؛ لكن بالتوفيق يا سعاد.

**سعاد:** يعني لن تخرجي معنا.

**عهود:** في هذا الأسبوع يا سعاد عندي ارتباطات اجتماعية، زيارات، ودعوات، وأفراح، أنت تعلمين صلة الرحم، وعظم أجرها.

**سعاد:** على راحتك.. السلام عليكم.

**عهود:** وعليكم السلام.

## الفصل الثالث

بعد دقيقة تدخل سعاد ومعها كيس، وتقول: السلام عليكم.

**عهود:** وعليكم السلام.

**سعاد:** كيف حالك يا عهود؟

**عهود:** بخير والحمد لله.. إلى أين أنتِ ذاهبة هذا اليوم؟

**سعاد:** لا اليوم لا توجد نية.. قريباً، قريباً - بإذن الله - .

**عهود:** ما شاء الله قريباً.. يعني ليس إلى السوق؟

**سعاد:** لا ليست إلى السوق؛ بل إلى حديقة.

**عهود:** وفقك الله يا سعاد.

**سعاد:** أفهم من كلامك أنك لن تخرجي معي؛ ما الأمر؟

**عهود:** اعذريني يا عهود الآن وقت صلاة، أصلي لربي، وأطهر قلبي.

**سعاد:** ولماذا؟ يعني الترويح، والترفيه حرام!!؟

**عهود:** يا سعاد!! الترويح في الإسلام أمر مشروع، بل ومطلوب، طالما

أنه في إطاره الشرعي السليم المنضبط بحدود الشرع التي لا تُخرجه عن حجمه الطبيعي في قائمة حاجات النفس البشرية؛ فالإسلام دين الفطرة، ولا يُتصور أن يتصادم مع الفطرة، أو الغرائز البشرية في حالتها السوية.

ومن هنا فقد أجاز الإسلام النشاط الترويحي الذي يعين الفرد المسلم والمسلمة على تحمل مشاق الحياة وصعابها، والتخفيف من الجانب الجدي فيها، ومقاومة رتابتها، شريطة ألا تتعارض تلك الأنشطة مع شيء من

شرائع الإسلام، أو يكون فيها اشتغال عن عبادة مفروضة، والأصل في ذلك الحديث الذي يرويه حنظلة - رضي الله عنه - أنه قال: «لقيني أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - فقال: كيف أنت يا حنظلة؟ قال: قلت: نافق حنظلة! قال: سبحان الله! ما تقول؟ قال: قلت: نكون عند رسول الله ﷺ يذكرنا بالنار والجنة حتى وكأننا رأي عين، فإذا خرجنا من عند رسول الله ﷺ عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات فنسينا كثيراً، قال أبو بكر: فو الله إنا لنلقى مثل هذا، فانطلقت أنا وأبو بكر الصديق حتى دخلنا على رسول الله ﷺ، قلت: نافق حنظلة يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: وما ذاك؟ قلت: يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كأننا رأي عين، فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات، فنسينا كثيراً. فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده أن لو تدوُمون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فُرُشكم وفي طُرُقكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات» رواه مسلم.

**سعاد:** يعني ساعة وساعة على الإطلاق، أم فيها ضوابط؟

**عهود:** بتأكيد لها ضوابط .. تحفظ حق الله أولاً، ثم حق النفس ثانياً.

**سعاد:** أعطيني يا عهد مجموعة من هذه الضوابط؛ لأنني بكل صراحة أول مرة أسمعها، أريد أن أستفيد وأفيد.

عهود تقول:

أولاً: أن لا يكون الترويح في الوقت المخصص لحقوق الله، أو حقوق الناس، فلا ترويح في أوقات العمل الرسمي، إذ فيه اعتداء على حقوق الناس.



## على خشبة المسرح

ثانيًا: اختاري جماعة طيبة أثناء خروجك للترويح، بما يتفق مع عمرك، وثقافتك وميولك، وابتعدي عن رفقة السوء، فإن أثرها السلبي لا يُنكر.

ثالثًا: مراعاة الأخلاق العامة، مثل تجنب الغضب، والكلام البذيء، والغش، ومثيرات العداوة.

رابعًا: الاعتناء بأماكن الترويح، وعدم إلحاق الأذى فيها، فهذه مرافق عامة ملك للجميع، فحافظي عليها، واحرصي على عدم مضايقة الآخرين.

خامسًا: مراعاة الصحة العامة، والنظافة بشكل عام في جميع الممارسات الترويحية.

سادسًا: عدم الإفراط في تخصيص معظم الأوقات المباحة للترويح، فالاعتدال والتوسط سمة أساسية في ديننا الحنيف.

**سعاد:** بارك الله فيك يا عهد، الآن عرفت ضوابط الترويح، وإن شاء الله من اليوم اتبعها، وأسير وفقها.

**عهد:** الحمد لله.. هيا بنا يا سعاد.

**سعاد:** من اليوم.. الصلاة أولاً.. والترويح المنضبط مطلوب؛ ولكن باعتدال، وبعد إتمام جميع الأعمال الضرورية.

**عهد:** إذا هيا بنا إلى الصلاة.

تخرج سعاد وعهد من المسرح.

..... نهاية المسرحية :.....

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	كيس جميل	للدلالة على نية الذهاب للحديقة	من الطالبات

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية طالبتان هما: (عهد، سعاد).

مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة من الطالبات.

\* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المسرحية:

- حث الطالبات على عدم الإكثار من الترفيه.

- توعية الطالبات بأهمية الموازنة بين حقوق الله وحقوق النفس.

- تذكير الطالبات بأن الترفيه ليس كله مباح ولا حرام؛ بل هو نوعان:

مباح وغير مباح.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.



## المسرحية السادسة قراءة الكتب .. أين نحن منها؟!!

### الفصل الأول

بداية المسرحية...

ثمانية طالبات مجتمعات يتحدثن هن: (هند، مريم، سما، زينب، نورة، فريدة، جود، عائشة).

**مريم:** دخلت يا بنات مرة صيدلية من الصيدليات، وقلت للصيدلانية أعطيني أقوى مضاد حيوي عندك. فقالت: أقوى مضاد حيوي عندي هو البنسلين. قلت: البنسلين علاج قديم ولا أظنه قوي؛ فأصرت إلا أن آخذه وأنا في الحقيقة لست مقتنعةً بكلامها؛ فما رأيكن؟.

**نورة:** البنسلين ليس مضادًا حيويًا أصلاً، واسمه يوحي بأنه قديم.

**عائشة:** ربما تريد أن تُصرف الكمية التي عندها .. تاجرة ولا بد أن توزع البضاعة التي عندها.

**هند:** يا أخواتي .. البنسلين مضاد حيوي واسع الاستعمال مكتشفه العالم فلمنج، وكان لاكتشافه بعد الله دور كبير في القضاء على الكثير من الأمراض مثل الجذري قديمًا.

وحديثاً ما زال يستخدم في قتل العديد من البكتيريا بأنواعها العسوية والعنقودية وغيرها، فمفعوله المقاوم للبكتريا فعال لذا؛ يعد من أقوى المضادات الحيوية على الإطلاق.

**سما:** قرأت يا بنات في أمس خبراً عن سقوط طائرة في دولة اسمها قواتيالي، وراح ضحيتها حوالي مائة شخص؛ هل قرأت هذا الخبر إحداكن؟  
**جود:** أعوذ بالله .. لا والله لم أقرأه .. كفانا الله الشر.

**هند:** الخبر هذا قرأته بالجريدة أمس وكان في مدينة كوالالمبور، وقع في صباح أمس وراح ضحيته أكثر من ثلاثمائة شخص هم جميع ركاب الطائرة، ويرجع سقوط الطائرة إلى حريق نشب فيها، ولم يستطع القبطان تفاديه.

**فريدة:** قبل أسبوعين سافرنا أنا والعائلة ونويت أن أجمع الصلوات من دون قصر، لكن اللاتي معي قلن لا يصح .. لا بد وأن تجمعي وتقصري معاً. وقال لي أبي لا توجد أية مشكلة بحيث يمكنك أن تجمعي بدون قصر يصح هذا الأمر ولا بأس به. وفي الحقيقة أنني احترت في هذا الأمر .. واحدة تقول لي اجمعي واقصري، وواحدة تقول لي اجمعي من دون قصر .. رزقنا الله العلم في هذه المسألة.

**جود:** حتى أنا حيرتني.

**نورة:** ليس عندي علم فيها.

**هند:** يا أخوات .. المسألة يسيرة والحمد لله، الجمع والقصر هو رخصة من الشارع الحكيم؛ فمن أرادت الجمع دون القصر جاز لها والحمد لله ما جعل علينا في الدين من حرج.

**فريدة:** جزاك الله خيرًا يا هند .. الآن فهمت المسألة، صحيح؛ الجاهلة عدوة نفسها.

**نورة:** وأنا عندي سؤال عن آية كل يوم أقرؤها ولا أعرف تفسيرها. الجميع: وما هذه الآية؟.

**نورة:** قوله تعالى في سورة الإخلاص: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢﴾ [الإخلاص]. ما المقصود بالصمد في هذه الآية؟

**سما:** لا حول ولا قوة إلا بالله .. إننا مفرطات .. حتى أنا كل يوم أقرؤها في صلاتي ولا أعرف ما هو معناها.

**نورة:** هل يعقل أن لا تعرفن معنى الآية .. طوال عمرنا نقرؤها ولا نعرف معناها .. إنها مصيبة.

**هند:** معنى (الصمد) في قوله تعالى (الله الصمد)، أي: أن الله - عز وجل - هو الذي تُطلب منه الحوائج.

**مريم:** جزاك الله خيرًا يا هند أفيتتنا ونورتينا، بارك الله فيك، وزادك من علمه.

**عائشة:** بالأمس وأنا جالسة بالغرفة جاءني أخي الصغير وقال: عندي واجب في مادة الرياضيات وأريدك أن تحليه، فقلت: سهل إن شاء الله .. افتح لي الواجب، ففتح الواجب وليته لم يفتح الواجب.

**زينب:** ولماذا؟! ما الذي جرى؟

**عائشة:** وما الذي لم يحصل .. طلب مني السؤال حساب مساحة وعجزت عن حسابها.

أعصر نخي يمين، وأديره نحو الشمال؛ لكن لا فائدة، بل إنني شعرت بالخرج وأنا أمام أخي الصغير.

**هند:** المسألة هذه يسيرة جداً؛ كل ما هو مطلوب منك هو تطبيق قاعدة مساحة المستطيل؛ وهي = الطول × العرض، ثم يخرج لك الناتج.

**جود:** يا بنات .. سمعت أمس قصيدة للإمام الشافعي - رحمه الله - ، عجيبة ومفيدة وأردت أن أنقلها لكن وهي:

دع الأيام تفعل ما تشاء

وطب نفساً إذا حكم القضاء

ولا تجزع لحادثة الليالي

فما لحوادث الدنيا قضاء

والمعذرة؛ لأنني لم أحفظ الباقي، وإن كانت إحداكن تستطيع إتمامها لنا فلتقلها.

هند أنا أكملها - بإذن الله - :

وكن رجلاً على الأهوال جلدًا

وشيمتك الساحة والسخاء

يغطي بالساحة كل عيب

وكل عيب يغطيه السخاء

## على خشبة المسرح

ولا حزنٌ يـدوم ولا سرور  
ولا بؤس عليك ولا رخاء

**سما:** أتخفتينا وأمتعتينا.

**هند:** فقط؛ أريد أن أسألكن سؤالاً وأريدكن أن تجبني بسرعة.

**السؤال:** من أول سفير في الإسلام؟

بعد نصف دقيقة تقول **هند:** لا أحد يعرف، لا أحد يعرف، إنه الصحابي  
الجليل مصعب بن عمير - رضي الله عنه - أول سفير في الإسلام؛ وأيضاً..  
عندي سؤال آخر وأريدكن أن تجبني بسرعة.

مثلة مشهورة مثلت في مسلسل «دار الزمن»؟

**الجميع:** سعاد عبدالله.

**هند:** لا تعليق؛ تثقفن بدينكن وما ينفعكن في دنياكن أحسن لكن، ثم  
تخرج من المسرح.

**مريم:** أأستن تلاحظن يا بنات بأن كل سؤال نسأله إلا ونجد جوابه  
عند هند.

**سما:** ما شاء الله؛ عندها معلومات وثقافة واسعة.

**فريدة:** بصراحة أريد أن أكون مثلها؛ لكن لا أعلم كيف.

**عائشة:** يا بنات .. نحن لا بد لنا من سؤال هند عن السر الذي عندها  
.. ثقافتها واسعة، ومتفقه في دينها، وقوية علمياً.

**نورة:** نحن لا بد لنا من أن نسألها أول ما تأتي إلينا؛ عن سر ثقافتها وتميزها.

## الفصل الثاني

بعد دقيقة تدخل هند وتذهب إلى البنات المجتمعات فتقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**الجميع:** وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

**مريم:** يا هند نحن نريد أن نسألك سؤالاً ولكننا خجولات منك.

**هند:** ولماذا كل هذا الخجل؟! نحن أخوات وزميلات فلا داعي للخجل.

**مريم:** نريد أن نعرف ما هو سر ثقافتك العالية .. من أين تأتي بهذه المعلومات والفوائد والنصائح.

**هند:** الأمر يسير جداً؛ كلها من الكتب. أقرأ كتاباً وأستفيد منه آلاف المعلومات التي تفيدني في مجالات ديني ودنيائي.

**عائشة:** وكيف تستطيع الطالبة أن تقرأ الكتب وتعتاد على قراءتها؟

**هند:** الأمر يسير جداً .. ابدئي كما يقولون: خطوة .. خطوة.

ابدئي أولاً في قراءة القصص والروايات .. اختاري رواية أعجبك عنوانها .. ثم ابدئي بقراءتها، قد تشعرين في البداية بممل وفتور وربما نعاس، وقد تكون قراءتك بطيئة، وغير مركزة؛ هذا كله حصل معي في البداية لكن ما إن تتقدمي إلى الأمام خطوة إلا وتجدي نفسك قد تطورت في القراءة فأصبحت تحفظين كثيراً مما تقرئين، وقادرة على الاستذكار، فضلاً عن السرعة في القراءة ومجارية الزمن.



الخطوة الثانية وهي الأهم: اختيار الكتاب: فليس كل كتاب صالح للقراءة؛ فقد يكون فوق مستواك، أو بعيداً عن ميولك وأهدافك، أو قليل الفائدة فتضييعي وقتك فيما لا فائدة فيه.

لذا؛ أوصيك بالعناية بقراءة كتب ابن القيم الجوزية فهي كنوز ودرر، وكذلك كتب العلماء الأعلام كابن تيمية وابن رجب، وكذلك من المتأخرين كتب العلامة ابن باز، وابن عثيمين، وغيرهم من العلماء الأجلاء، فكتبهم فيها خير عظيم.

الخطوة الثالثة والأخيرة: اجعلي الكتاب أنيسك وخليك في سفرك وإقامتك، فهو خير جليس، وأبر قريب.

في النهاية: لا تنسي عند وجود أي وقت فراغ أن تستغليه بقراءة كتاب فلا فراغ مع الكتاب، ولا ملل مع القراءة.

تقوم جميع الطالبات؛ فتقول هند: إلى أين؟!!

**الجميع:** إلى المكتبة لقراءة الكتب.

**هند:** وأنا سوف أذهب معكن.

تخرج جميع الطالبات من المسرح.

..... نهاية المسرحية .....:

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
*	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٨) طالبات هن: (هند، مريم، فريدة، عائشة، سما، نورة، زينب، جود).

مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: لا يوجد.

\* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المسرحية:

- توعية الطالبات بأهمية قراءة الكتب.
- عرض فوائد قراءة الكتب بأسلوب جذاب.
- بيان طريقة اختيار الكتاب المناسب.
- الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.





## المسرحية السابعة خمس من الفطرة الفصل الأول

بداية المسرحية...

ست طالبات مجتمعات حول (طالبة علم) جالسة على مقعد تقول:

**خمس من الفطرة:**

إنه حديث عظيم لو طبقه البشر لزال عنهم الكثير من الأمراض المزمنة التي نراها اليوم مثل: الأمراض الجلدية والأمراض المعدية، لنقرأ ونتأمل.

يقول النبي ﷺ: «خمس من الفطرة: الختان، والاستحداد، وتنف الإبط، وتقليم الأظفار، وقص الشارب» رواه البخاري. هذا حديث عظيم ينبغي على كل مؤمنة أن تأخذ به وتطبقه في حياتها. وقد ثبت علمياً المنافع التي تجنيها المؤمنة من تطبيقها لتعاليم النبي الكريم. والآن لنعدد بعضاً من الفوائد الطبية لكل ما جاء في الحديث الشريف.

### ١- الختان:

قطع أدنى جزء من الجلدة التي في أعلى الفرج. وله فوائد كثيرة جداً، وتركه يسبب مخاطر كثيرة؛ لذلك أمرنا الرسول ﷺ أن نختنن وعدّ هذا الأمر من فطرة الإنسان التي فطره الله عليها.

### ٢- الاستحداد:

وهو يعني إزالة الشعر من حول العضو، وبكلمة أخرى؛ حلق شعر العانة. وقد ثبت علمياً أن هذه المنطقة يتراكم فيها العرق ومفرزات الجلد بشكل كبير وتكون عرضة للتلوث بالأوساخ بسبب قربها من مكان السبيلين. إن إهمال حلق العانة سوف يؤدي إلى المساعدة على غزارة الشعر في هذه المنطقة وبالتالي تجد الجراثيم والفطريات مرتعاً خصباً لتنمو فيه.

وهذا يؤدي للإصابة بالعديد من الأمراض الجلدية المزمنة. وبالتالي فإن عملية إزالة الشعر من هذه المنطقة هي تطهير مستمر، وتصبح أسهل عند الاغتسال لإزالة التعرقات والميكروبات.

### ٣- نتف الإبط:

للأسباب السابقة نجد أن هذه المنطقة تحت الإبطين حيث ينمو الشعر ويزداد التعرق وإفرازات الدهون؛ فإن الفطريات والجراثيم تجد مكاناً ملائماً للعيش. وبالتالي إزالة الشعر من تحت الإبطين يعني إزالة لهذه الجراثيم فيبقى الجسم نقياً طاهراً.

### ٤- تقليم الأظافر:

لقد أثبتت البحوث العلمية أن عدم قص الأظافر وإطالتها يكون سبباً في تراكم الجراثيم والأوساخ تحتها، وبالتالي سبباً في العدوى والروائح الكريهة.

إن الجراثيم المتراكمة تحت هذه الأظافر تنمو بسرعة وتتكاثر بسبب وجود الظروف المناسبة لذلك، ثم تنتقل لداخل جسم الإنسان في أثناء الطعام. وهكذا فقد نهى نبي الرحمة ﷺ عن إطالة الأظافر لما تسببه من تلوث وتسمم، وإذا طالت كثيراً قد تؤدي إلى الالتهابات في نهايات الأصابع، ونزيف بسبب التشققات، والإصابات بالرضوض.

#### هـ- قص الشارب:

وهذه المنطقة التي فوق الفم وتحت الأنف منطقة الشارب تعتبر أيضاً مكاناً خصباً لتجمع الجراثيم والتي تنتقل بسهولة لداخل الفم في أثناء الطعام والشراب. لذلك يجب حف الشارب لتجنب هذه العدوى .. وهي للرجال فقط.

وهكذا يتبين الأثر الطيب لعبادات المؤمنة وهذا ما نجد تصديقاً له في قول الحق - عز وجل - : ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [النحل ٩٧].

- تنتهي (طالبة العلم) من الحديث فتخرج من المسرح مع ثلاث من الطالبات، وتبقى ثلاث هن: (حفصة، وعفاف، ومودة).



## الفصل الثاني

**تسأل حفصة:** عفاف لماذا لا تقصي أظفرك؟ أنا ألاحظ من أسبوع بأن أظفرك طويلة ولم تقومي بقصها إلى الآن!!

**عفاف:** بصراحة أنا أحب أن تكون أظفري طويلة.

**حفصة:** إذاً هل يمكنك أن تخبريني بسبب واحد مقنع يجعلك تدعي أظفرك طويلة؟

**عفاف:** بصراحة لا يوجد أي سبب؛ لكن الحقيقة هي أنني قد اعتدت على تطويل الأظافر.

**حفصة:** تعرفين يا عفاف بأن العادات السيئة لا تسمن ولا تغني من جوع .. فكري يا عفاف في حديث النبي ﷺ: «خمس من الفطرة: ذكر منها وقص الأظافر» وبين كلامك.

**صديقتي عفاف:** أيهما أحب إليك؛ كلام النبي ﷺ، أم عاداتك وتقاليدك؟!

**عفاف:** بالتأكيد كلام النبي ﷺ هو أحب عندي.

**حفصة:** يعني من اليوم يا عفاف لن أشاهد أظفرك طويلة - بإذن الله - .

**عفاف:** أعدك يا حفصة بأنني سوف أوظب على قص أظفري إن شاء الله؛ فأكسب الأجر من الله، ونظافة يدي من القذارات التي تعلق بالأظافر.

**حفصة:** وأنت يا مودة .. متى تنوين أن تقصي من أظفرك .. صار لي

مدة أريد أن أصارحك لكنني خجلة منك.

**مودة:** الموضوع يسير، وأنا لم أدعه إلا لكي يعطيني قليلاً من الجمال؛ المهم أن الموضوع يسير.

**حفصة:** مادام أن الموضوع يسير كما تقولين، إذاً لماذا لا تقص أظافرك فتطبقي سنة، وتكسبي أجرًا.

**مودة:** والله إنك صادقة، أنا أجمال الناس وأترك سنة نبوية؛ من اليوم إن شاء الله سوف أقص أظافري، وأعتني بها .. ومن اليوم نظرة الناس لا تهمني .. المهم نظرة ربي لي.

**حفصة:** بارك الله فيك يا عفاف، وبارك الله فيك يا مودة والحمد لله أن كرمنا بأن جعلنا من أمة تحافظ على النظافة وتحث عليها.  
تخرج حفصة، وعفاف، ومودة من المسرح.

..... نهاية المسرحية .....:

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	ورقة	لتقرأ منها طالبة العلم	من الطالبات

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٧) طالبات هن: (طالبة العلم، الطالبات الثلاثة، حفصة، مودة، عفاف).

مدة المسرحية: (٩) دقائق.

عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة من الطالبات.

\* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المسرحية:

- تعريف الطالبات بخصال الفطرة.

- حث الطالبات على تطبيقها.

- بيان فوائد المحافظة على خصال الفطرة، ومخاطر إهمالها.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.







## المسرحية الثامنة

### لا يسخر قوم من قوم

### الفصل الأول

بداية المسرحية...

ثلاث فتيات جالسات على المقاعد والطاولات هن: (رنا، منى، تهاني).

**رنا:** نريد يا بنات أن نؤذي كل من تتمر من هذا الطريق.

**رنا:** أنا لا أحب الهنديات؛ بل أترصد هن كل مرصد.

**تهاني:** أنا منذ زمن وأنا أترصد لكل سودانية، ولن أضيع فرصتي اليوم.

**رنا:** يعني ما الذي تنوين فعله يا تهاني؟

**تهاني:** أريد أن أجعلها كالمصعوقة تدور بلا شعور.

جميع الطالبات الثلاثة يضحكن.



## الفصل الثاني

تمر عاملة هندية (طالبة تمثل شخصية هندية من خلال اللباس).

**رنا:** هذه هندية قد أتت بقدميها، تعالي يا أم الهند.

العاملة الهندية تأتي إلى رنا.

**رنا تسأل الهندية:** ما اسمك؟

**الهندية:** وما شأنك باسمي.

رنا تقوم وتمسك بالهندية من صدرها وتقول لها: أقول لك يا أم الهنود .. عنادك هذا لن يفيدك أي شيء؛ أخبريني وإلا لكمتك لكمتين بلا شعور.

**الهندية:** كما لو بهلو آسي.

**رنا:** ماذا تقصدين؟ آسي أم قارة آسيا.

الجميع يضحكن.

**رنا تسأل الهندية:** كم عمرك؟

**الهندية:** وبماذا يفيدك عمري؟

رنا تضرب الهندية على رأسها وتقول لها: وما الفائدة في خحك أصلاً يا

أم الهنود؟ .. أخبريني عن عمرك بسرعة؟

**الهندية:** أربعة وعشرون سنة ونصف.

**تهاني:** نصف أم ربع.

الجميع يضحكن.

## على خشبة المسرح

رنا: كم سعر غسيل الأواني؟

الهندية: عشرة ريالات.

رنا: غسلي كلامك قبل أن تغسلي الأواني.

الجميع يضحكن.

رنا تأمر الهندية بالذهاب وتقول لها: إياكِ والمرور من هذا الطريق مرة

أخرى وإلا حصلتِ على بعض اللكمات.

الهندية تذهب.

رنا تقول: فعلاً هندية عجيبة!!



## الفصل الثالث

تمر سودانية معها أغراض في كيس (طالبة تمثل دور السودانية من خلال لبس عمامة).

**تهاني:** نعم .. هذا ما أريده وقد تحقق .. سودانية بشحمها ولحمها.

**الجميع:** أخرجي لنا قدراتك يا تهاني.

**تهاني تقول:** اقتربي مني بسرعة.

**السودانية:** أنا في عجلة من أمري، وعندني مشاغل كثيرة.

**تهاني:** أقول لك تعالي .. تعالي أريدك في أمر.

**السودانية:** ألم أقل لك بأنني في عجلة من أمري.

تهاني تذهب إلى السودانية وتقول لها: يظهر أنك لا تفهمين الكلام.

**السودانية:** اتركني يا أختي ودعيني أذهب إلى منزلي فأنا في عجلة من

أمري.

**تهاني:** لماذا تذهبين وأنا أناديك ولا تجيبين؟

**السودانية:** دعينا يا أختي صديقات ومن دون مشكلات.

**تهاني:** لا .. أنا أريد المشكلات.

**السودانية:** المشكلات ليست في مصلحتي ولا مصلحتك.

تهاني تقوم برمي الأغراض التي في كيس السودانية فوق رأسها؛ وتحاول

ضرب السودانية.

## على خشبة المسرح

تأتي رنا ومنى ويقومان بضرب السودانية مع تهاني.

السودانية تهرب.

تهاني تقول: الله أكبر .. سودانية وتحاول عنادي.

الجميع يضحكن.

ترجع الثلاثة إلى أماكنهن.



## الفصل الرابع

تمر باكستانية (طالبة تمثل شخصية الباكستانية من خلال اللباس).

تقوم منى برمي علبة عصير ناحيتها.

الباكستانية تقف وترجع إلى منى وتقول لها: من رمى هذه العلبة؟

جميع البنات الثلاثة يقلن: لسنا نحن.

**الباكستانية:** لا أنا شاهدت إحداكن ترميها عليّ، وهذه العلبة ترمى في القمامة وليس عليّ.

**منى:** أصلاً أنتِ شبيهة بالقمامة.

**الباكستانية:** أنا شبيهة بالقمامة!!؟

الباكستانية تقوم بضرب منى على بطنها وظهرها ورجلها.

منى تسقط على الأرض تتألم وتئن. آه.. آه.

الباكستانية تذهب وتقول: لكي تتأدين ولا ترمي عليّ لا كلام ولا علب.

رنا وتهاني يجتمعان حول منى ويقولان لها: كيف حالكِ يا منى؟

**منى:** أطلبكن طلباً عاجلاً.. أطلبن لي الطبيبة؛ رجلي كُسرت، وظهري فُصم، حتى بطني ارتجت.

**رنا:** يظهر لي أنها من آثار الضربات التي وجهتها لكِ الباكستانية.

**تهاني:** رنا.. أحضري الطبيبة بسرعة.

## على خشبة المسرح

رنا تذهب لتحضر الطبية.

الطبية تأتي وتفحص منى (طالبة تمثل شخصية الطبية من خلال بالطو، وحقيرة إسعافات أولية).

الطبية تسأل منى: مِمَّ تشكين؟

منى: أشعر أن أجلي قد اقترب.

الطبية تقوم بعمل ضهادة حول رجل منى.

منى تقوم بعد التضميد وتقول: الحمد لله تحسنت.

الطبية تقول لمنى: قومي إن شاء الله إنك بخير.

منى تقوم وتشكر الطبية.

رنا وتهاني يقبلان رأس الطبية ويقولان لها: لولا الله ثم مجيئك لفقدنا زميلتنا من بين أيدينا.

الطبية السودانية تجمع أدواتها للذهاب.

تهاني تسأل زميلاتها: يا بنات .. كأنها السودانية التي قمنا بضررها.

رنا وتهاني يقولان: نعم؛ هي التي قمنا بضررها!!

السودانية تسمع الكلام وتقول: معقولة .. أنتن من قمتن بضرري!!

رنا ومنى وتهاني يخفضن رؤوسهن ويقلن للسودانية: ساحينا يا طيبة.

**السودانية:** أصلاً أنا في عمري لم أغضب على أحد؛ لكن الذي أريد أن

تفهمنه أنتن وكل مسلمة في هذه الأرض؛ هو أننا أخوات، ديننا واحد، ودمنا

واحد، نحتاج دائماً إلى مساعدة بعضنا البعض، وأنا لا يمكن أن أمتنع عن خدمة أية مسلمة بكل ما أستطيع، ولا يمكن أن أستهزئ بأية مسلمة مهما كانت جنسيتها أبداً.

تهاني وورنا ومنى يقمن جميعاً قائلات: نحن من اليوم سنفتح صفحة جديدة، ولن نؤذي أية مسلمة في هذه الأرض أبداً، ولن نستهزئ بها؛ بل نتوب إلى الله مما مضى ونسأله أن يقبل توبتنا، إنه سميع مجيب.

الطبيبة السودانية تقول: الحمد لله أنكن عرفتن خطأكن وندمتن عليه وأذكركن بقول الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْحَرَنَّ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُم الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ [الحجرات].

..... نهاية المسرحية .....:



## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	ثلاثة مقاعد	لتجلس عليها رنا وتماني ومنى	من المدرسة
٢	بالطو طبي	لتمثيل شخصية الطيبة السودانية	(٣٠) ر.س
٣	ملابس	لتمثيل شخصية الهندية	من المنزل
٤	ملابس	لتمثيل شخصية الباكستانية	من المنزل
٥	حقيبة الإسعافات الأولية	لتضميد قدم رنا	(٣٠) ر.س
٦	علبة فارغة	لتمثيل رمي العلبة على الباكستانية	من المنزل
٧	كيس فيه بعض الأدوات	لتمثيل دور رمي الأغراض فوق رأس السودانية	من المنزل

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٦) طالبات هن: (رنا، منى، تماني، الهندية، السودانية، باكستانية).

مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: سبع أدوات، من المنزل أربع، وواحدة من المدرسة، واثنان من السوق.

تكلفة المسرحية الإجمالية: (٦٠) ريالاً سعودياً.

الهدف من المسرحية:

## على خشبة المسرح

- توعية الطالبات باحترام كل الجنسيات.
- زرع الأخوة الإسلامية في نفوس الطالبات.
- بيان خاتمة من تؤذي أخواتها المسلمات.
- الفئة المستهدفة:** طالبات المرحلة المتوسطة.

\* ملاحظة: إذا تم توفير (حقيبة الإسعافات الأولية) من مسرحيات سابقة تصبح تكلفة هذا المسرحية ثلاثون ريالاً فقط؛ بسبب خصم قيمة (حقيبة الإسعافات الأولية).





## المسرحية التاسعة

### حق الجارة

#### فكرة المسرحية:

توضع لوحة في وسط مكان عرض المسرحية بحيث تقسم مكان عرض المسرحية إلى قسمين؛ يوضع عند القسم الأيمن لوحة مكتوب عليها: (الجارة الأولى)، وتوضع عند الجانب الأيسر لوحة مكتوب عليها: (الجارة الثانية)، وفي كل قسم طاولة ومقعد، تجلس عليها طالبة.

الجارة الأول معها كتاب وتقرأ.

الجارة الثانية عندها على الطاولة عصير، ومسجل، وكرتون كبير، وهدية.

## الفصل الأول

#### بداية المسرحية...

تشرب الجارة الثانية العصير، ثم ترمي بالعلبة على الجارة الأولى.

## على خشبة المسرح

الجارة الأولى توقف القراءة قليلاً، ثم تكمل.

بعد نصف دقيقة تشغل الجارة الثانية مسجل الصوت بأقصى حد له.

تنزعج الجارة الأولى من الصوت، وتوقف القراءة، وتحاول إغلاق أذنيها.

بعد نصف دقيقة تغلق الجارة الثانية المسجل؛ فتعود الجارة الأولى إلى القراءة.

بعد دقيقة تقوم الجارة الثانية برمي كرتون كبير على جارتها الأولى، فيقع فوق رأس جارتها الأولى.

الجارة الأولى توقف القراءة، وتغضب، وتشمر عن ساعديها، فتأخذ الكتاب، وتذهب إلى جارتها الثانية، فتطرق عليها الباب.

تخرج الجارة الثانية، فتقوم الجارة الأولى برفع الكتاب عاليًا لتضرب به جارتها الثانية، لكنها تكتم غيظها، وتعطي الكتاب لجارتها الثانية.

تأخذ الجارة الثانية الكتاب، وتعود إلى مكانها، وتذهب الجارة الأولى إلى مكانها.

تفتح الجارة الثانية الكتاب، ثم تقرأ بصوتٍ مسموع:

« الجار قبل الدار.. مقولة شائعة بين الناس، وعلى قدر الجار يكون ثمن الدار، والجار الصالح من السعادة.

فضل الإحسان إلى الجار في الإسلام:

لقد عظمَّ الإسلام حق الجار، وظل جبريل - عليه السلام - يوصي

نبي الإسلام ﷺ بالجار حتى ظنَّ النبي ﷺ أن الشرع سيأتي بتوريث الجار: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» متفق عليه. وقد أوصى القرآن بالإحسان إلى الجار: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَيِّبَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنْنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النساء ٢٦].

وانظري كيف حث النبي ﷺ على الإحسان إلى الجار وإكرامه حيث قال ﷺ: «ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره» متفق عليه. وعند مسلم: «فليحسن إلى جاره».

والتي تحسن إلى جارها هي خير الناس عند الله سبحانه: قال النبي ﷺ: «خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره» رواه الترمذي.

### من حقوق الجارة:

لا شك أن الجارة لها حقوق كثيرة نشير إلى بعضها، فمن أهم هذه الحقوق:

#### ١- رد السلام وإجابة الدعوة:

وهذه وإن كانت من الحقوق العامة للمسلمات بعضهن على بعض، إلا أنها تتأكد في حق الجيران لما لها من آثار طيبة في إشاعة روح الألفة والمودة.

#### ٢- كف الأذى عنها:

نعم؛ فهذا الحق من أعظم حقوق الجيران، والأذى وإن كان حراماً بصفة عامة فإن حرمة تشدد إذا كان متوجهاً إلى الجارة؛ فقد حذر النبي ﷺ من أذية الجار أشد التحذير وتنوعت أساليبه في ذلك، وقرئني معي هذه

الأحاديث التي خرجت من فم المصطفى ﷺ: « والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن ، قيل: من يا رسول الله؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه» رواه البخاري.

ولما قيل له: يا رسول الله! إن فلانة تصلي الليل وتصوم النهار، وفي لسانها شيء تؤذي جيرانها. قال: «لا خير فيها، هي في النار» أخرجه الإمام أحمد. وقال ﷺ: «لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه» رواه مسلم.

وجاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو إليه أذى جاره. فقال: «اطرح متاعك في الطريق». ففعل؛ وجعل الناس يمرون به ويسألونه. فإذا علموا بأذى جاره له لعنوا ذلك الجار. فجاء هذا الجار السيئ إلى رسول الله ﷺ يشكو أن الناس يلعنونه. فقال ﷺ: «فقد لعنك الله قبل الناس» رواه أبو داود.

### ٣- تحمل أذى الجارة:

وإنها والله لواحدة من شيم الكرييات صاحبات المروءات والههم العالية، إذ تستطيع كثير من الفتيات أن يكفن أذهن عن الأخريات؛ لكن أن يتحملن أذهن صابرات محتسبات.. فهذه درجة عالية: ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَعَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [الشورى: ٤٣]. وقد ورد عن الحسن البصري - رحمه الله - قوله: «ليس حُسنُ الجوار كَفِّ الأذى، حسن الجوار الصبر على الأذى».

### ٤- تفقدها وقضاء حوائجها:

إن رسول الله ﷺ يقول: «ما آمن بي من بات شبعاناً وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم» روى الطبراني. وإن الصالحين كانوا يتفقدون جيرانهم ويسعون في قضاء حوائجهم، فقد كانت الهدية تأتي الرجل من أصحاب النبي ﷺ فيبعث بها إلى جاره، ويبعث بها الجار إلى جارٍ آخر، وهكذا تدور

على أكثر من عشرة دور حتى ترجع إلى الأول.

ولما ذبح عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - شاة قال لغلامه: «إذا سلخت فابدأ بجارنا اليهودي». وسألت أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - رسول الله ﷺ: إن لي جارين، فإلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربها منك باباً» رواه البخاري.

### هـ - سترها وصيانة عرضها:

وإن هذه لمن أوكد الحقوق، فبحكم الجوار قد تطلع الجارة على بعض أمور جاريتها فينبغي أن توطن نفسها على ستر جاريتها مستحضرة أنها إن فعلت ذلك سترها الله في الدنيا والآخرة، أما إن هتكت سترها فقد عرّضت نفسها لجزاءٍ من جنس عملها: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ (فصلت: ٤٦).

وقد كان العرب يفخرون بصيانتهم أعراض الجيران حتى في الجاهلية، يقول عنتره:

وأغض طرفي إن بدت لي جاري  
حتى يوارى جاري مأواها  
وأما في الإسلام فيقول أحدهم:  
ما ضر جاري إذ أجاوره  
ألا يكون لبيته ستر  
أعمى إذا ما جاري خرجت  
حتى يوارى جاري الخدر

## على خشبة المسرح

وأخيرًا: فإننا نؤكد على أن سعادة المجتمع وترابطه وشيوع المحبة بين بناته لا تتم إلا بالقيام بهذه الحقوق وغيرها مما جاءت به الشريعة، وإن واقع كثير من الناس ليشهد بقصور شديد في هذا الجانب حتى إن الجارة قد لا تعرف اسم جاريتها الملاصقة لها في السكن.

نسأل الله أن يعيننا والمسلمين على القيام بحقوق الجوار.

وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.





## الفصل الثاني

تغلق الجارة الثانية الكتاب، ثم تأخذ هدية وتذهب بها إلى جارتها الأولى، فتطرق عليها الباب، وتسلم عليها، ثم تقول:

من اليوم تصافينا  
ونطوي ماجرى منا  
ولا كان ولا صار  
ولا قلت ولا قلنا  
وإن كان ولا بد  
من العتبي فبالحسني  
كفى ما كان من هجر  
وقد ذقتم وقد ذقنا  
وما أحسن أن نرجع  
للوصل كما كنا  
تأخذ الجارة الأولى الهدية، ثم تسلم على جارتها الثانية.

..... نهاية المسرحية .....

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مقعد وطاولة	للجارة الأولى	من المدرسة
٢	مقعد وطاولة	للجارة الثانية	من المدرسة
٣	كرتون فارغ كبير	لتمثيل دور رمي الأدوات على الجيران	من المنزل
٤	شريط أناشيد	لتمثيل دور إزعاج الجارة من خلال الصوت المرتفع	من الطالبات
٥	لوحة	ليكتب عليها الجارة الأولى	(١) ر.س
٦	لوحة	ليكتب عليها الجارة الثانية	(١) ر.س
٧	قطعة قماش تفصل بين الجارتين	لتقريب فكرة المسرحية، وأنه يتحدث عن جارتين	من الطالبات
٨	كتاب	لقراءة مقطع حق الجارة منه	من مكتبة المدرسة
٩	هدية	لتقديمها إلى الجارة الأولى في المسرح	(٥) ر.س

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٢) طالبتان هما: (الجارة الأولى، والجارة الثانية).

مدة المسرحية: (١٤) دقيقة.

**عدد أدوات المسرحية:** تسعة أدوات؛ ثلاثة من السوق، واثنان من المدرسة، واثنان من الطالبات، وواحدة من المنزل، وواحدة من مكتبة المدرسة.

\* **تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً:** سبعة ريالات.

**الهدف من المسرحية:**

- بيان حق الجارة في الإسلام، وأهميته.
  - التحذير من أذية الجارة بأية وسيلة كانت.
  - الحث على الإصلاح بين الجيران بالهدية وغيرها.
- الفئة المستهدفة:** طالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة.





## المسرحية العاشرة تلك القيود

فكرة المسرحية:

هذه مسرحية قصيرة هادفة بعنوان (تلك القيود)، تعتمد على اللعب بالإضاءة بشكل كبير.

### الفصل الأول

بداية المسرحية...

(أنوار ساطعة والأم تخاطب ابنتها).

**الأم:** أي بنتي.. وأوصيك مرارًا وتكرارًا.. إياك إياك من مصيدة الحبال، خداعة هي تلك الحبال تغريك بزيتها لتوقعك في فخها.

**الابنة:** أنا لك يا أماه بارة.

**الأم:** كم من إنسانة قد غوتها، كم من إنسانة قيدتها، لا تجيبي من دعتك لها، أو أغرتك بالاقتراب منها.

## على خشبة المسرح

**الابنة:** لا تحشين على ابنتك يا أماه.

**الأم:** لا تنسي ما أوصيك به (تكررها وهي خارجة من المسرح).

**الابنة:** ما بال أمي قد أعادت عليّ وصاياها .. أظنت مني تلك الابنة العاقبة، أم بليدة الفهم التي لا تعي ما قد يقال لها؟!  
تدخل الصديقة:

**الصديقة:** أهلا بصديقة قد غابت عن الأنظار، وحالت المسافات عن رؤية محياها (يتعانقان).

**الابنة:** أي يوم سعيد هذا أن أرى صديقة الطفولة، أهانت عليك العشرة وأيام الصبا والسعادة.

**الصديقة:** أعمال كثيرة قيدتنا هذه الأعمال.

**الابنة:** المهم أني رأيتك بعد طول غياب.

**الصديقة:** وغير ذلك، أنا أدعوك لرؤية ما لم تره عينك منذ أن أبصرت. حبال جميلة، ملونة، مزخرفة، أي متعة في رؤيتها، أي لذة في لمسها وإمساکها.

**الابنة:** حبال!! كأن أذني قد مر عليها هذا المقال!!

**الصديقة:** بل شيء جديد .. من عاشت بها كانت سعيدة.

**الابنة:** أووه، تذكرت، أمي أوصتني بالبعد عن هذه الحبال.

**الصديقة:** أمك أوصتک!!! وهل لأملك علمً بهذه الحبال؟.

**الابنة:** كررت عليّ الوصايا عن حال حبال تغري الفتاة بزینتها.

**الصديقة:** يا هذه، دعي عنك تخاريف المسنات وأوهام الخائفات، ولا

تحرمي شبابك لذة الحياة.

## الفصل الثاني

تظهر طاولات يسار المسرح وعليها حبال متدلّية كالمشائق بألوان وأشكال.

**الابنة:** ما أروعها.

**الصديقة:** والأروع لمسها، واللذة بالقرب منها.

**الابنة:** لكني أخشى من الاقتراب.

**الصديقة:** اقتربي لا عليك، كيف تخشين وغيركِ عشرات؛ بل مئات حرمن من لذتها .. اقتربي .. تمسك الابنة بإحدى الحبال، تلقيها وهي تظهر السرور ثم تضعها في يدها، فتقيدها الأنوار سوى نور ضئيل.

**الابنة:** يا ويلى ما بال الظلام قد حل.

تخرج فتاة مقنعة ترتدي السواد بالكامل تمسك الحبل من نهايته، تطلق ضحكة مرعبه وتقوم بجر الابنة والدوران في حلقة ضيقة.

**الابنة:** أنتِ!! من أنتِ؟ اتركيني اتركيني..

**المقنعة:** بضحكة مرعبة؛ أنا سيدتك، فأنتِ قد غدوت عبدة لي.

**الابنة:** عبدة لك!! أنا لم أكن عبدة لأحد إلا لله.

**المقنعة:** قد غدوت الآن عبدة.

**الابنة:** أيتها الصديقة، خلصيني من قيد العبودية.



## الفصل الثالث

تظهر فتاة ثانية مقنعة بطرف جبل يحيط بالصديقة، ويفضل أن يكون  
قد أمسك الصديقة من الرقبة.

**الصديقة:** لماذا تريدان الخروج من لذة الجبال ومتعة الأصفاد.

**الابنة:** قد غدوت عبدةً لجبل، أسير معه إن سار وأقف معه إن وقف.

**الصديقة:** استمتعي بوقتك، فهناك من يتمنى بعض ما عندك من لذة.

تخرج من المسرح.



## الفصل الرابع

**الابنة:** تشاهد المقنعة الثانية تجر صديقتها.

وأنتِ كذلك، غدوتِ عبدةً لحبل، كيف لم أشاهد قيدك، ليتني أمعنت نظري فعرفت ذل من تدعوني إلى ذل.. تعض على أصابعها ليتني ما أرخيت سمعي لعدوة ظننتها صديقة .. آه .. يا حسرتي وبؤسي آه.

**صوت الأم:** أين أنتِ يا بُنتي؟ مالي افتقدكِ بين الأنوار.

**الابنة:** إنها أمي، واخجلتاه، من رؤية ابنتها العاقبة قد صارت عبدةً لحبلٍ رخيص، كيف لي أن أتوارى عن ناظرها.





## الفصل الخامس

تدخل الأم:

الأم: أي بنيتي، استبعدتكِ الحبال.

الابنة: واخجلتاه علمت أُمي.

الأم: أما كُنْتِ لِكِ من الناصحات؟

الابنة: -منكسة رأسها- يا أُمي، ذليلة هي ابنتك، القيد ما حز معصمها لكنه يا أماه قطع قلبها، أي ألم في جسمي يعتصر، أي سم في كل لحظة منه أرتشف، غابت ابنتك يا أماه عن الحياة، فلا حياة في حلقة الظلماء يا أماه.

الأم: عودي إلى النور يا بنيتي، النور إليك يا بنيتي مشتاق.

الابنة: تنهيدة: بل الظمآنة إلى الماء تشتاق، آه القيد، القيد يشدني إلى سحيق الظلمة ويمنع عني النور كأني ألفت العتمة.

الأم: الندم أولى خطوات الحرية.

الابنة: مستبشرةً .. وهل بعد العبودية من حرية؟

الأم: الحرية هي النور من قبلك، هي الفضاء الواسع من صدرك.

الابنة: والقيد؟! هل أظل مقيدةً هكذا مدى السنين.

الأم: بل الأمر ملك يديك، وإن أردتِ فعلتِ.

الابنة: أماه، أرجوكِ عقلي لا يكاد يستوعب.

الأم: إن أردتِ يا بنيتي، فسيري على قيدك .. كسري أغلال سجنك.

**الابنة:** أنا؟! إرادتي أنا؟ كيف والحبل يلف معصمي وقوة أكثر تفوقني  
تشدني.

**الأم:** يخيل إليك قوته، وتظنين في نفسك جسارته، بل هو ضعيف،  
ضعيف يا بنيتي.

تقوم الابنة بشد المقنعة فتشدها بقوة لتطيح بها أرضًا.

**الابنة:** بنبرة حزينة؛ كنتِ على العيش عبدةً لحبلٍ رخيص.

**الأم:** بل إن عزمتِ فامضِ ولا تتخاذلي، ما كان لحبلٍ أن يستقوي إلا  
بعد أن رأى ضعفك، أريه منك قوة عزيمة وإصرار ستجديه أمامك يتهاوى  
ضعيفًا حقيرًا هينًا يركض لا يلوى على شيء.

تقوم الابنة بشد المقنعة بقوة فتتهاوى المقنعة ساقطةً، فينفك عن الابنة  
القيد نضاء جميع الأنوار.

**الابنة:** أمضيتُ بعضًا من عمري لضعيفةٍ من الضعيفات.

**الأم:** تدعو إليها شيطانة إنسيّة كانت أم جنية، تظن منها سيطرت على  
نفسها وهي الضعف يتجلى في كلمة الضعيفة، بالجهد الأكبر تتغلب الفتاة  
عليها.

**الابنة:** كيف لم أعي ما أوصيتني به يا أماه؟!.

**الأم:** قد أخطأ أبونا يا بنية من قبل، ومازلنا في إثره سائرون، فيا ليتنا سرنا  
على خطاه في توبته، هي الذنوب يا بنيتي تلك القيود، فلا تدعي الذنب يقيدك.

..... نهاية المسرحية .....:

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مجموعة حبال	لتمثيل دور الإغراء بمفاتيح الدنيا	من المنزل

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٤) طالبات هن: (الأم - الابنة - المقنعة ١ - المقنعة ٢).

مدة المسرحية: (١٥) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة من المنزل.

تكلفة المسرحية الإجمالية: لا يوجد.

الهدف من المسرحية:

- وعظ الطالبات بخطورة الافتتان بزخارف الدنيا.

- توعية الطالبات بأهمية سماع وصايا الأمهات.

- الحرص على البعد عن رفيقات السوء.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.





## المسرحية الحادية عشر وجدتها

### الفصل الأول

بداية المسرحية...

حامدة: أين كنتِ؟

أمل: بالسوق.

حامدة: ما بكِ تتصرفين وكأنكِ رأيتِ شيئاً؟

أمل: حامدة إلى الغرفة أريد إخباركِ بسر.

حامدة: (تهمس مع نفسها) اللهم سترك.

صوت باب يُغلق.

حامدة: ما بكِ؟ ماذا هنالك؟

أمل: اقسم بالله أن لا تخبري أحداً.

## على خشبة المسرح

**حامدة:** من دون قسم، أعدك بأن لا أخبر أحداً.

**أمل:** إن أخبرت أحداً، فلن أعود للكلام معك حتى آخر يومٍ في حياتي.

**حامدة:** ماذا هناك؟ .. ماذا تخبئين في جيبك؟

**أمل:** وجدت هاتفًا نقلاً أمام الدكان.

**حامدة:** هاتفًا نقلاً؟

**أمل:** اخفضي صوتك.

**حامدة:** أود رؤيته .. ما نوعه؟

**أمل:** أنظري .. شاشته تعمل باللمس.

**حامدة:** أين وجدته؟

**أمل:** أمام الدكان تحت شجرة السدر.

**حامدة:** هل بحثت عن صاحبه؟

**أمل:** نعم لقد سألت من كانوا بالدكان، ثم بحثت خارج الدكان، فلم أجد له صاحبه؛ فأخذته لي.

**حامدة:** اقترح أن تحاولي الاتصال بآخر فتاة تكلمت معها صاحبة الهاتف؛ فقد تساعدنا في معرفة مالكة.

**أمل:** لقد حاولت، لكن قائمة المكالمات الصادرة فارغة وكذلك القادمة، حتى دليل الهاتف فارغ لا يوجد أي اسم مخزن على الجهاز؛ كأن الهاتف جديد.

**حامدة:** هذا يعني أن صاحبتة أضعته بعدما اشترته مباشرة .. يا للأسف؛ كم هي حزينة الآن على ضياعه.

**حامدة:** أعطيني الجهاز علني أجد اسمًا نستطيع الاتصال به.

**أمل:** كفى لقد حاولت بما فيه الكفاية، والآن الهاتف صار ملكي.

**حامدة:** لكن..

**أمل:** انتهى الأمر .. إياك أن تخبري أمي، دعيني أخبرها في الوقت المناسب.

**حامدة:** اقترح أن تتركه لدى بائع الدكان فقد تعود صاحبتة إلى الدكان لتسأل عنه.

**أمل:** لقد أبلغت البائع أن الهاتف بحوزتي؛ فإن أتت صاحبتة للبحث عنه، ما عليها سوى الاتصال بي وأنا سأعيده لها .. ما رقم هاتفك النقال؟ أريد الاتصال بك من الهاتف الجديد حتى نعرف رقمه.

سكوت مع صوت ضربات على الهاتف النقال.

**أمل:** يبدو أن لا رصيد في الهاتف؛ لأنه يرفض الاتصال .. أظن أنه يستقبل المكالمات الواردة. عندي فكرة سأزيل بطاقة الجهاز وأضع بطاقتي المشحونة في الهاتف الجديد.

**حامدة:** ولكن..

**أمل:** كم كان حظي جميلاً، وجدت الهاتف الذي طالما حلمت به.

**حامدة:** لكن الهاتف لم يصبح ملكك بعد، عليك العودة إلى الدكان،

والبحث مرة أخرى عن صاحبتة.

**أمل:** لقد بحثت وانتهى الأمر .. إنه ملكي الآن.

**حامدة:** لكن إذا علمت أُمي بالأمر فمن المؤكد أنها ستأمرك بإعادته إلى الدكان.

**أمل:** ما بك؟ استيعابك قليل اليوم .. قلت لك؛ بحثت عن مالكته ولم أجدها.

**حامدة:** قلبي غير مطمئن.

**أمل:** اخرجي من غرفتي .. لقد أزعجتيني.

**حامدة:** أنتِ حرة .. أنا أنصحك.

**أمل:** (باستهزاء) أنا أنصحك.



## الفصل الثاني

صوت سيارة الشرطة.

حامدة: تُرى ما الذي يجري أمام الدكان؟

أمل: ما الأمر؟

حامدة: سيارة شرطة، والكثير من الأشخاص.

أمل: دعيني أرى، ربما هناك حادثة دعس.

حامدة: لا أعتقد.

أمل: أو حريق.

حامدة: مستحيل .. لا توجد سيارة إطفاء الحرائق.

أمل: على جميع الأحوال الأمر لا يعنيننا.

حامدة: أظن أن الأمر كله متعلق بالهاتف النقال الذي وجدته.





## الفصل الثالث

صوت جرس الباب.

حامدة: ألم أقل لك أن الموضوع متعلق بالجهاز؟

أمل: لا تفتحي.

حامدة: من بالباب؟

خالد: أنا خالد من الدكان.

حامدة: السلام عليكم.

خالد: وعليكم السلام .. أريد التحدث مع أمل.

أمل: ماذا تريد؟.

خالد: هل بإمكانك إعطاء الضابط الهاتف الذي وجدته لمعاينته.

أمل: لماذا؟ .. هل حضرت صاحبتة؟

خالد: نعم، منذ أكثر من ثلاث ساعات، وهو لعجوز تجلس أمام باب

الدكان، وعندما اقتربنا منها لنرى إن كانت بحاجة لمساعدة وجدانها تبكي.

أمل: تبكي؟... لماذا؟

خالد: لا أعرف، فالعجوز لا تذكر عنوانها، ولا هاتف أقربائها، ولا أية

معلومة تساعدنا في الوصول إلى أهلها. ومن خلال هاتفها النقال سنستطيع

- بإذن الله - مساعدتها.

..... نهاية المسرحية .....:

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	صوت جرس الباب	لعرضه في المسرحية	من الطالبات
٢	صوت سيارة الشرطة	لعرضه في المسرحية	من الطالبات
٣	صوت باب يغلق	لعرضه في المسرحية	من الطالبات

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٣) طالبات هن: (أمل، خالد، حامدة).

مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: ثلاث أدوات؛ من الطالبات.

تكلفة المسرحية الإجمالية: لا يوجد.

الهدف من المسرحية:

- توعية الطالبات بخطورة سرقة الهواتف النقالة.
- بيان أهمية الهواتف النقالة للناس.
- تعليم الطالبات كيفية التصرف في حال العثور على أجهزة نقالة مفقودة.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.

\* ملاحظة: دور (خالد) في المسرحية يتم من خلال صوت يخرج من المسرح من دون التشبه بصوت الرجال؛ بل تتحدث فتاة بشكل عادي.



## المسرحية الثانية عشر أشكرُكِ يا بنتي

ملخص المسرحية:

تذهب سارة كل صباح إلى العمل بإحدى الهيئات الحكومية، ودائمًا تستقل الحافلة لتصل إلى عملها، وفي أثناء وقوفها مع صديقاتها في الحافلة؛ حدث الحوار التالي:

### الفصل الأول

بداية المسرحية...

سارة: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

منال: ماذا بكِ يا سارة؟

سارة: ألم تنظر إحدى الجالسات إلى هذه المرأة المسنة؟

منال: ينظرن إليها جميعًا، ولا يشفقن عليها!!

سارة: إذاً ماذا يردن أن تكون حالتها كي يرق قلبهن إليها، وتقف

إحداهن وتجلسها مكانها؟

**منال:** كل الناس الآن لا يفكرون إلا في أنفسهم فقط - إلا من رحم

ربي - .

**سارة:** إذا متى نفيق من هذه الغفلة؟

**منال:** عندما تعرف كل منا أن الرسول الحبيب محمد ﷺ أوصى بكل

الخير والمودة والحنان.

**سارة:** إذا متى سيعرفن؟

**كريمة:** سيعرفن عندما تحتاج الإنسانية لأختها ولا تجدها تقف بجانبها،

وقتها فقط سوف تقول: يا ليتني فعلت كذا وكذا.

**فرح:** نحن بنات ولا زلنا صغيرات على مثل هذه الأعمال.

**كريمة:** كان من الواجب عليك يا فرح أن تقولي للمرأة المسنة التي

تقف بجانبك؛ اجلسي.

**فرح:** نعم .. صحيح .. لقد ضاعت القيم.

**سارة:** لالن تضيع أبداً، نحن في مجتمع يحترم الكبيرة ويوقرها، ويعطف

على الصغيرة، ويقف بجانب المحتاجة، ويزور المريضة، ويقف بجوار أخته

وقت الشدة.

**منال:** أحسنت يا سارة، هكذا تعلمنا من حبيبنا ورسولنا محمد ﷺ.

## الفصل الثاني

**المرأة المسنة:** أشكر كن أيتها الفتيات الصالحات، وأكثر الله من أمثالكن، أتمنى من الله أن يصل كلامكن هذا إلى جميع الفتيات.

بعد ذلك توقفت الحافلة في المحطة، ونزل منها بعض الناس، وكان هناك أيضاً فتاة تدعى (هاجر)، وحدث الحوار التالي بعدما أخذت بيد المرأة المسنة لتجلسها على المقعد.

**المرأة المسنة:** إن قدمي تؤلمني ولا أحتمل الوقوف أكثر من هذا، فماذا أفعل؟

**هاجر:** تعالي يا والدتي تفضلي بالجلوس هنا.

**المرأة المسنة:** أشكركِ يا بنتي، وأكثر الله من أمثالكِ، هكذا تكون أخلاق المسلمة الحقيقية.

**منال:** ما شاء الله، لقد أرسل الله إليك هذه الفتاة المهذبة في الوقت المناسب يا والدتي.

**هاجر:** من المفروض أن نكون جميعاً هكذا ونشعر بالآلام الآخرين.

**سارة:** نحن جميعاً في هذه الحافلة من وقت ليس بقصير، ولم ينظر أحد إلى هذه المرأة بعين الرحمة.

**منال:** فعلاً في هذا الوقت لم يعد أحد يهتم بأحد، ولا يفكر في حالته مهما كانت، بل يقول: لا شأن لي - إلا ما رحم ربي - .

**كريمة:** يجب أن يكون عند كل إنسانة اهتمام بغيرها، بدلاً من حالة

اللامبالاة التي تعيش فيها.

**فرح:** ماذا تقصد باللامبالاة؟

**كريمة:** أقصد بهذه الكلمة أن الفتاة تجلس على الكرسي في الحافلة وترى امرأة مسنة ولا تجلسها مكانها، وأيضًا يرى بعض الناس شخصًا غير مبصر يعبر الشارع ولا يسأل عنه أحد.

إذًا .. واجب علينا أن ننصح جميعًا كل صديقاتنا في كل مكان بأن يطبقن السلوك القويم الذي يليق بكل مسلمة، وأن يشعرن بالآخرين؛ لكي نعيش في رخاء وسلام، ورضا من الرحمن.

..... نهاية المسرحية .....:

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	ملابس	لتمثيل دور المرأة المسنة	من الطالبات

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٦) طالبات هن: (سارة، منال، كريمة، فرح، المرأة المسنة، هاجر).

مدة المسرحية: (٩) دقائق.

عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة فقط من الطالبات.

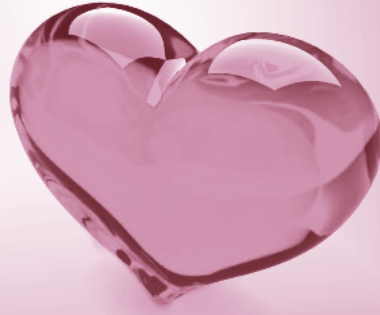
تكلفة المسرحية الإجمالية: لا يوجد.

الهدف من المسرحية:

- هو الإحساس بالآخرين وما يشعرون به من ألم.
- لا بد أن نخفف عنهم الألم لكي يشعروا بالسعادة.
- غرس مبدأ أن عمل الخير لا يقتصر على فئة معينة، بل على كل الناس.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.





## المسرحية الثالثة عشر أحبك أمي

ملخص المسرحية:

تهاني تلميذة في الصف الأول متوسط، وتعمل أمها عاملة نظافة في مستشفى؛ ولكنها تحب أن تذكر وظيفة والدتها، ويدور الحوار التالي:

### الفصل الأول

بداية المسرحية...

تهاني: غدًا يوم الجمعة، وهو عطلة رسمية أين ستذهبن؟

عفاف: سأستيقظ من نومي مبكرةً وأقوم بإعداد الإفطار، وبعدها أستعد لأداء سنن يوم الجمعة.

مودة: أنا سأذهب مع أمي لزيارة جدتي؛ لأنها مريضة.

تقى: أنا سأمكث في البيت مع أمي، لأنها كبيرة في السن وبحاجة إلى من يساعدها.



**زينب:** أما أنا فسأذهب لمكان رائع، وهو زيارة مستشفى سرطان الأطفال لكي نلعب ونمرح معهم ونخفف عنهم الألم.

**هند:** أما أنا فسأذهب مع أُمي إلى المخيطة التي تعمل بها؛ لكي أساعدها لأنها تشعر بالألم.

**تهاني:** أما أنا فسأذهب إلى نادي القراءة، لأن أُمي عضوة فيه.

**عفاف:** لماذا تكذبن يا تهاني وتقولين: إن والدتكِ تعمل في نادي القراءة؟!

**تهاني:** لا، أنا لا أكذب، فأُمي فعلاً تعمل عضوة في نادي القراءة.

**عفاف:** كيف يا تهاني تعمل والدتكِ عضوة في نادي القراءة، وفي الوقت نفسه تعمل في المستشفى التي تعمل فيه أختي؟

**تهاني:** مستشفى!! أي مستشفى؟ أنتِ التي تكذبن.

**عفاف:** أنا لا أكذب؛ ولكنكِ تحجلين من عمل أُمكِ التي توفر لكِ كل شيء في الحياة من ملابس ومسكن وغذاء فلا يصح هذا منك .. أهذا هو شكركِ لها؟

**تهاني:** فعلاً أنا أخجل أن أقول: إن والدتي تعمل بهذه المهنة، وأخجل أن تراها زميلاتي وهي تحمل أدوات النظافة في المستشفى.

**عفاف:** لو أن كل إنسانة تستحي من أمها هكذا ما ذهب أحد لعمله ولا مدرسته، فعمل أُمكِ مشرف جداً، إنها تعمل بشرف، وفي نهاية الشهر تأخذ أجرها على ذلك، ولا ترتكب أي شيء يخالف الدين.

## على خشبة المسرح

**تهاني:** ماذا تقصدين؛ بأي شيء يخالف الدين؟

**عفاف:** أقصد أنها لا تسرق ولا تعتدي على أحد، بل تكسب رزقها بالحلال، ومن تعبها واجتهادها؛ لأن الله سبحانه أمرنا بالعمل.



## الفصل الثاني

اقتنعت تهاني بكلام عفاف وفكرت فيه جيداً وعندما ذهبت للبيت قبلت يد والدتها وذهبت معها يوم الجمعة لمساعدتها:

**تهاني:** السلام عليكم يا أمي.

**الوالدة:** وعليكم السلام يا تهاني، كيف حالك؟

**تهاني:** بخير يا والدتي، ولكنني أريد أن أذهب معكِ غداً للمستشفى لأنني لن أذهب إلى المدرسة؛ فغداً هو يوم الجمعة.

**الوالدة:** لا عليك يا ابنتي، عليك أن تذاكري دروسك جيداً ولا تحملي همي؛ المهم أن تكوني بخير.

**تهاني:** سأذهب معكِ يا والدتي لأساعدكِ؛ لأنكِ تعبت كثيراً من أجلنا.

**الوالدة:** أشكركِ يا ابنتي.

وبعد أن عاد الجميع للمدرسة بعد العطلة أخذت كل واحدة تحكي ما فعلته يوم الجمعة وبدأ الحوار التالي:

**تهاني:** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تلميذات الفصل: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

**تهاني:** أريد أن أحدثكن عن تجربة رائعة.

تلميذات الفصل: وما هذه التجربة يا تهاني؟

**تهاني:** لقد ذهبت مع أمي للمستشفى لأساعدها في عملها؛ لأنها متعبة

جداً.

**زينب:** أحسنتِ يا تهاني.

**هند:** إنكِ عظيمة فعلاً؛ لأنكِ أدخلتِ السعادة على والدتكِ.

**عفاف:** وما هو شعوركِ؟

**تهاني:** إنني أشعر بسعادة غامرة؛ لأنني خففت العبء عن والدتي لمدة يومٍ واحدٍ.

**زينب:** لا بد وأن نعتز بأمهاتنا لأنهن سر سعادتنا في هذه الحياة، ويقمن بتوفير كل شيء لنا دون أن نتعب.

**تقى:** إذن لا بد على كل إنسانة ألا تحجل من عمل أمها أو أبيها ما دام أنه ليس فيه ما يغضب الله تعالى.

**زينب:** ما رأيكن أن نذهب في الأسبوع القادم لزيارة إخواننا وأخواتنا في مستشفى سرطان الأطفال؟

جميع التلميذات: هذا اقتراح رائع، فلتستأذن كل منا والدتها ولنذهب إلى هذا المكان؛ لندخل البهجة والفرحة على قلوبهم.

..... نهاية المسرحية .....:

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
*	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٧) طالبات هن: (تماني، عفاف، مودة، هند، تقى، زينب، الوالدة).

مدة المسرحية: (٨) دقائق.

عدد أدوات المسرحية: لا يوجد.

تكلفة المسرحية الإجمالية: لا يوجد.

الهدف من المسرحية:

- الاعتزاز بالأب والأم.

- الحرص على مساعدة الوالدين في أعمالهم.

- عدم الخجل من مهنة الوالدين.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.





## المسرحية الرابعة عشر اتركيها إنها مخلوقة ضعيفة !!

ملخص المسرحية:

بعد خروج التلميذات من المدرسة كل يوم تذهب أسماء وخديجة إلى مكان مجاور به بعض القطط، فتقوم أسماء بتعذيب القطط بطريقة صعبة جداً؛ بأن تقوم بربط القطط من ذيلها وتقوم بسحبها على الأرض، وطبعاً تستمتع بذلك، فتراها سعيدة ومها وسلمى، ويقمن بنهيتها عن هذا العمل المحرم، وبدأ الحوار التالي:

### الفصل الأول

بداية المسرحية...

أسماء: هيا يا خديجة تعالي معي لنلعب بالقطط.

خديجة: أين أين؟ أريد أن أجرب هذه اللعبة هيا بنا بسرعة.

أسماء: من فضلك يا خديجة امسكي هذه الحقيبة إلى أن أنتهي من ربط

هذا الذيل الجميل بالحبيل .

**خديجة:** حالاً ستبقى معي الحقيبة ولكنني أريد أن أفعل مثلك .

**سعاد:** انظري يا مها ما هذا؟ أهذا معقول؟ لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

**مها:** ما هذا؟ أحدث لخديجة وأساء شيء من الاختلال العقلي؟ ما الذي تقومان به؟

**سعاد:** إنهما تقومان بربط ذيل القطط ثم تقومان بجرها على الأرض بطريقة فظيعة .

**مها:** سأذهب إليهما وسأمنعهما من هذه الفعلة الشنعاء .

**سعاد:** لن تستطيعي أن تمنعيهما .

**مها:** لا، سأفعل ما أستطيع لأمنعهن .



## الفصل الثاني

ذهبت سعاد ومها إلى خديجة وأساءا لمتنعهما من ممارسة تعذيب القبط وحدث الحوار التالي:

**مها:** ماذا تفعلين يا أساء؟

**أساء:** ما شأنك بما أفعله إنني ألعب بالقبط.

**مها:** تلعبين بالقبط!! ألم تستحي من هذا القول وهذا الفعل؟

**أساء:** لماذا أستحي وأنا لم أفعل شيئاً لأحد، إنها قطة لا تتكلم.

**سعاد:** الحمد لله أنك تعرفين أنها لا تتكلم؛ أي: لا تستطيع أن تعبر عن ألمها، وبالرغم من ذلك تقومي بتعذيبها بهذه الطريقة البشعة.

**أساء:** إنني ألعب بها فقط ولا أعذبها.

**سعاد:** لا، إنك تعذبينها ألم تري أن ذيلها أوشك أن ينقطع من شدة ربط الحبل عليه.

**أساء:** يقطع ذيلها أو تقطع أذنها.. ما شأنك أنتِ أيضاً؟

**خديجة:** فعلا يا أساء، إنها تتعذب ولا تستطيع أن تعبر عن ألمها فيجب أن تكفي عن ذلك.





## الفصل الثالث

بعد ذلك جاءت سلمى وألقت السلام عليهن ودار الحوار التالي:

**سلمى:** السلام عليكم .. يا أخوات ماذا بكن؟

**خديجة:** وعليكم السلام!! ماذا تقولين أنتِ أيضًا؟

**سلمى:** أقول في ماذا؟

**أسماء:** الحكاية كلها أنني أحببت أن ألعب قليلاً بالقطط.

**سلمى:** وهل يصح هذا؟ أليست مخلوقات ضعيفة لا بد من العطف

عليها؟

**أسماء:** وكيف نعطف عليها إن شاء الله.

**مها:** نعطف عليها بأن نطعمها ونسقيها ولا نعذبها؛ لأن الرفق بالحيوان

مطلوب، ويجب أن نرحمها أيضًا.

**سعاد:** عندك حق يا مها خاصة أن الرسول محمد ﷺ قال: «دخلت امرأة

النار في هرة ربطتها، فلم تطعمها، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض»<sup>(١)</sup>.

**أسماء:** سأقوم بفك هذا الحبل من ذيلها فوراً، ولن أفعل هذا مرة أخرى

وأسأل الله أن يغفر لي.

**خديجة:** وأنا سأذهب حالاً، وسأحضر لها اللبن والخبز لتأكل وتشرب،

ولن أعذبها مرة أخرى.

..... نهاية المسرحية :.....

(١) الراوي: عبدالله بن عمر - المحدث: البخاري - المصدر: صحيح البخاري - الصفحة

أو الرقم: (٣٣١٨) - خلاصة حكم المحدث: [صحيح].

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
*	مجسم لقطعة من دون رأس	لتمثيل دور تعذيب القطعة	(٥٠) ر.س

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٥) طالبات هن: (أسماء، خديجة، سعاد، مها، سلمى).

مدة المسرحية: (٨) دقائق.

عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة من السوق.

تكلفة المسرحية الإجمالية: (٥٠) ريالاً سعودياً.

الهدف من المسرحية:

- بيان جرم تعذيب الحيوانات.

- الحث على الرفق بالحيوان.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.

\* ملاحظة: عند عمل مجسم القطعة؛ أرجو عدم عمله كاملاً بحيث يفصل الرأس حتى نخرج من النهي النبوي الخاص بالمصورين.





## المسرحية الخامسة عشر سأضع هذه الورقة في جيبك الفصل الأول

بداية المسرحية...

في نهاية اليوم الدراسي وبعد انتهاء الأستاذة محاسن من شرح الدرس  
قالت **للتلميذات**: غداً - بإذن الله - سأجري لكن اختبار الشهر.

**الأستاذة محاسن**: والآن هل تردن شيئاً قبل أن أنصرف.

**التلميذات**: شكراً يا أستاذة.

**الأستاذة محاسن**: إذا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**تلميذات الفصل**: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

ثم قالت **عهود** موجهة كلامها لزميلاتهما...

**عهود**: وأنا سأكون على أتم استعداد خاصة أنني لن أذاكر شيئاً.

## على خشبة المسرح

**سارة:** كيف تناقضين نفسك بهذا الكلام؟

**عهدود:** أنا لم أناقض نفسي لأنني فعلاً سأكون مستعدةً.

**سارة:** كيف ستكونين مستعدةً وأنتِ لن تذاكري شيئاً؟

**عهدود:** لي أسلوب معين في الامتحان وسأتبعه غداً.

**سارة:** إنك تتوهمين أنك على صواب، ولكنك مخطئة حقاً.

**عهدود:** ما الخطأ في أنني سأكتب المعلومات في ورقة صغيرة وأضعها في جيبتي، وأخرجها لأنقل منها الإجابة في ورقة الإجابة، ولا يشعر بي أحد.

**سارة:** الخطأ هنا هو أنك بهذا تكونين غشاشة وإذا كان لا يراك أحد؛ فالله تعالى يراك، لأن الله يرانا في كل مكان وزمان.

**عهدود:** إنني في كل اختبار أقوم بهذا العمل دون أن يشعر بي أحد.

**سعاد:** وللأسف تحصلين على درجة عالية دون تعب، وللأسف أيضاً يصبح عقلك خاوياً ليس به معلومات.

**عهدود:** معك حق، إنني لا أعرف شيئاً عن المنهج، ولا أدري ماذا أفعل في آخر العام، وخاصة أنني رسبت في العام الماضي.

**سعاد:** أعتقد أنك أدركت كلامي، وعرفت أنك فعلاً لا تعرفين شيئاً عن المنهج.

**عهدود:** فعلاً، لأنني ليس لدي وقت للمذاكرة لأن الحاسوب يأخذ كل وقتي.

**سارة:** أليس هذا مضيعة للوقت دون جدوى؟

**عهد:** كيف يكون دون جدوى وأنا أستمتع به؟

**مودة:** فعلاً دون جدوى؛ لأنه عبارة عن متعة وقتية فقط، ولا تعود عليكِ بأية فائدة في ذلك الوقت؛ لأنكِ لم تذاكري دروسكِ.

**عهد:** أفهم من ذلك أن الحاسوب ليس مفيداً.

**مودة:** لا، الحاسوب مفيد جداً، ولكن ليس على حساب المذاكرة، فلا بد أن نقسم الوقت جزء للمذاكرة، وجزء للحاسوب، وجزء للقراءة، وجزء لمساعدة الأهل، وجزء للعب، وهكذا.



## الفصل الثاني

بعد ذلك اجتمعت التلميذات عند الأستاذة/ محاسن، وأخذن يوجهن النصيحة إلى عهود، لكي تنتبه إلى مذاكرتها، وتقسم وقت الفراغ بطريقة منظمة، ودار الحوار التالي:

**سعاد:** أريد أن أنبهك يا عهود أنه يجب عليك أن تذاكري جيداً لكي تجتازي الاختبارات بنجاح وبمجهودك الشخصي.

**عهود:** كيف وأنا تعودت على هذه الطريقة السهلة؟

**سارة:** لا، لا بد أن تكفي عن هذه الطريقة الباطلة .. إنك ترتكبين ذنباً كبيراً دون أن تعلمين، وإذا كنت قد نجحت مرة فلن تستطيعي النجاح كل مرة.

**سعاد:** أنت محقة يا سارة .. إنه ذنب كبير، خاصة أن الرسول ﷺ نهانا عن ذلك، وقال: «من غش فليس مني» رواه مسلم.

**مودة:** على كل منا أن تذاكر دروسها أولاً بأول؛ لكي تشعر أنها تؤدي عملها وواجباتها بإخلاص، وتصبح من المتفوقات، ولا ترتكب ذنباً في حق نفسها وحق أهلها وبلدها.

الأستاذة محاسن: معك حق يا مودة، لقد قلت ما أردت أن أقوله بالضبط، وعليك يا عهود أن تذاكري دروسك أولاً بأول ولا تتكاسلي، وأن تنظمي وقتك لتكوني من الناجحات في الدنيا والآخرة.

..... نهاية المسرحية .....:

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
*	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٥) طالبات هن: (الأستاذ محاسن، سعاد، عهد، سارة، مودة).

مدة المسرحية: (٩) دقائق.

عدد أدوات المسرحية: لا يوجد.

تكلفة المسرحية الإجمالية: لا يوجد.

الهدف من المسرحية:

- بيان أهمية المذاكرة الجيدة.

- غرس احترام كلمة المعلمة في نفوس الطالبات.

- التحذير من الاعتماد على الغش؛ لأنه حرام.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.





## المسرحية السادسة عشر الحسد .. الداء الفتاك الفصل الأول

بداية المسرحية...

تدخل أربع طالبات إلى المسرح، ثم يجلسن وهن: (وهج، صفا، ميمونة، مودة).

تدخل طالبة خامسة اسمها (بشرى) فتقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**الجميع:** وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

**بشرى:** هل تعلمن من أحرزت المركز الأول في هذه السنة؟

**الجميع:** لا والله .. لا نعلم.

**بشرى:** أنا أخبركن؛ أحرزتها الطالبة رواسن.

**مودة:** ما شاء الله .. لا قوة إلا بالله.



وهج: في كل سنة تفوز بالمركز الأول .. آه، متى تذهب وتتخلص منها؟

**ميمونة:** هل تصدقن بأنها حتى في العطلة تذاكر؟ ؛ بل إنني أرى عينيها حمران كأنهن أضواء مشتعلة من كثرة المذاكرة.

**صفا:** أعوذ بالله!! تحسدن أختكن؛ أما سمعتن قول الله تعالى: ﴿ **أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ** ﴾ (النساء: ٥٤).

**بشرى:** أبدا.. نحن لم نحسد أحداً.

**صفا:** كلامكن هذا هو الحسد بعينه. الحسد في الشرع هو: تمني زوال نعمة الله - عز وجل - عن الغير؛ أي: أن تتمنين أن يوقف الله نعمته عن الآخرين سواءً كانت هذه النعم مالا، أم جاهاً، أم علماً، أم غير ذلك. وكذلك أن تكرهي النعمة التي أنعم الله بها على غيرك، وتحبين زوالها، ولو مُكِنْتِ منها لأزلتها.

قال ابن تيمية - رحمه الله - : «الحسد هو كراهة ما أنعم الله به على الغير وإن لم يتمنى الزوال» وهذا تعبير من الشيخ دقيق، فأنتِ بمجرد ما تكرهين أن الله أنعم على هذا الرجل أو هذه المرأة بنعمة؛ فأنتِ حاسدة.

**وهج:** ولماذا يا صفا تضخمين الموضوع؟.. نحن لم نوذِ أحداً، ولا نحب أن نوذِي أحداً.

**صفا:** كيف لم تؤذِن أحداً؟ يا وهج الحسد من أعظم الأذى لأختك المسلمة؛ لأنه يشعل نار البغضاء، ويرفع راية العداوة بين القريبات والصديقات، ويمنع المساعدة والمعونة بين الحاسدة والمحسودة، ثم يقسي

قلب الحاسدة فيكون شرس الطبع ينبغي لغيره السوء ويكره له الخير.

والحاسدة ساخطة على قضاء الله وقدره، وهي مبغضة لعدل الله، وغاشة لعبادات الله المؤمنات، وفوق هذا مشاركة لإبليس لعنه الله في حسده لأدم ومعصيته لربه سبحانه، ومع هذا فهي أيضًا معذبة لنفسها، وتعيش في هم، وغم، وغيظ، وكمد، ونغص عيش، وضيق صدر.

**ميمونة:** يا صفا أنا أعلم بأننا كلنا أخوت، وكلنا صديقات؛ لكن بصرحة أن لا أريد أن تتميز إحدى الطالبات عليّ.

**صفا:** كلامك هذا يا ميمونة هو داع من دواعي الحسد والتباغض.

**ميمونة:** كيف؟ وضحي كلامك أكثر.

**صفا:** يعني يا ميمونة توجد دواعٍ وأسباب تجعل المسلمة تحسد وتبغض أختها المسلمة منها:

**أولاً:** بغض المحسودة؛ فتأسى عليها بفضيلة تظهر أو منقبة تشكر فيثير حسداً قد خامر بغضاً، وهذا النوع لا يكون عاماً وإن كان أضرها؛ لأنه ليس يبغض كل الناس.

**ثانياً:** العداوة والبغضاء؛ فالحسد ثمرة الحقد، والحسد ابن البغضاء.

**ثالثاً:** الكبر وسوء الخلق من قبل المنعم عليها، فهذا مما يسبب تسلط الناس عليها مثال: حسد القرشيين لنبينا ﷺ كيف يكون يتيماً ويصبح نبياً؟، كيف ينزل عليه القرآن وليس له جاه؟ فحكى الله عنهم وفضح حسدهم بقوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرَبَاتِ عَظِيمٍ ﴾ [الزخرف: ٣١].

**رابعاً:** الخوف من فوات المقاصد (الأخوات فيما بينهن - أو الطالبات

فيما بينهن).

**خامساً:** أن يظهر من المحسودة فضل تعجز عنه، فتكره تقدمه فيها، و اختصاصه بها فيثير ذلك حسداً.

**سادساً:** الجهل بعواقب الحسد.

**سابعاً:** ضعف الإيمان.

**ثامناً:** حب الرئاسة والجاه.

**تاسعاً:** شح النفس بالخير على عباد الله.

**عاشراً:** الخوف من سقوط المنزلة إذا ارتفعت مكانة قريبتها.

**الحادي عشر:** ظهور النعمة وتحدث الناس بها، لهذا يكثر الحسد في القرى أكثر من غيرها؛ لأن النعم تبرز وتظهر فيها أكثر من غيرها.

**مودة:** في الحقيقة يا صفا أنا عندما أشاهد طالبة ناجحة أتمنى أن أصبح مثلها.. هل هذا يعتبر حسداً أم لا؟

**صفا:** لا يا صفا، لا يعتبر هذا حسداً؛ هذا يسمى غبطة وهي: أن تتمنى الفتاة أن يكون لها مثل ما عند غيرها من النعم؛ لكن لا تتمنى زوال تلك النعمة عن أختها. هذه هي الغبطة وهي صفة المؤمنين والمؤمنات.

**وهج:** يعني يا صفا الحسد خطير إلى هذه الدرجة، أم أنه أخف من ذلك بكثير؟

## الفصل الثاني

**صفا:** اسمعي يا وهج إلى هذه الأحاديث واحكمي أنتِ بنفسكِ<sup>(١)</sup> :

١- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا» رواه البخاري.

٢- وورد عنه ﷺ أنه قال: «دب إليكم داء الأمم من قبلكم: الحسد والبغضاء، والبغضاء هي الحالقة حالقة الدين لخالقة الشعر. والذي نفس محمد بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم» رواه الإمام أحمد.

٣- وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب أو قال العشب» رواه أبو داود.

٤- وعن الزبير بن العوام - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «دب إليكم داء الأمم: الحسد والبغضاء وهي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أنبئكم بما يثبت ذاكم لكم؟ أفشوا السلام بينكم» رواه الإمام أحمد.

٥- وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافرًا، ثم سدد وقارب، ولا يجتمعان في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم، ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والحسد» صحيح النسائي.

(١) يمكن تسجيل هذه الأحاديث في شريط ثم تعرض من خلال جهاز التسجيل إذا لم تتمكن الطالبة من حفظها، وإذا استطاعت الطالبة حفظها؛ فهو خير ونور.

٦- وعن ضمرة بن ثعلبة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا» رواه الطبراني.

**ميمونة:** إذا؛ أريد أن أعرف أضرار الحسد على الحاسدة نفسها .. ما هي:

**صفا:** أضرار الحسد على الحاسدة نفسها كثيرة منها:

- ١- سخط الله على الحاسدة.
- ٢- الحاسدة تفارق الأنبياء والصالحين في الآخرة.
- ٣- الحاسدة مشاركة لإبليس والكفار.
- ٤- ينتفي عن الحاسدة كمال الإيمان.
- ٥- الحاسدة ممقوتة من النساء في مجالسهن العامة والخاصة؛ فلا يجبنها، ولا يظهرن أمامها نعمة.
- ٦- الحاسدة تقع في الغل والحقد والبغي والكذب والافتراء والنميمة والاستهزاء بالمحسودة.
- ٧- تصاب الحاسدة بالكمد والغيض الذي لا يفارقها.

**قال الشاعر:**

اصبر على كيد الحسود فإن صبرك قاتله  
فالنار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله.

**مودة:** وهل للحسد علاج يا صفا؟

**صفا:** الحمد لله .. ما أنزل داءً إلا أنزل له دواء علمه من علمه، وجهله

من جهله؛ فهناك عدة أدوية لعلاج هذا الداء الفتاك داء الحسد ليصبح القلب سليماً وصافياً من الغل والحسد وهي:

١- ورد عنه ﷺ أنه قال: «قيل يا رسول الله أي الناس أفضل؟ قال: «كل مخموم القلب صدوق اللسان، قالوا: صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب؟ قال: هو التقي النقي، لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد» رواه ابن ماجة.

٢- الرضا بقضاء الله وقدره.

٣- علمنا نبينا ﷺ أن ننظر في أمور الدنيا إلى من هي دوننا، وفي أمور الآخر لمن هي فوقنا.

٤- تذكري الموت؛ قال أبو الدرداء: «ما أكثر أحد من ذكر الموت إلا قل فرحه وقل حسده».

٥- تفكري فإن الدنيا كالحية؛ ناعم جلدها قاتل سمها.

٦- زيارة المستشفيات لتستشعري ما أنعم به ربك عليك من نعمة الصحة والعافية.

٧- يجب عليك كلما رأيت أختك في نعمة أن تقولي: (ما شاء الله لا قوة إلا بالله).

٨- لا تغفلي عن تحصين نفسك بالأذكار الواردة عن حبيبنا محمد ﷺ.

٩- الإحسان إلى الحاسدة ما استطعت.

١٠- أخذ النفس باللوم وقهرها بالندم حتى تحب الخير لغيرها كما تحبه

لنفسها.

١١ - خشية الله والخوف منه، عندما تطلق لنفسها العنان في تمني زوال

نعمة الغير.

١٢ - أن تكون دائمة الذكر لله - عز وجل - حتى يعينها على كبح

جماح نفسها.

١٣ - أن تحرص على ألا تؤذي أحدًا بحسدها مهما كان حاله.

١٤ - إذا لم تستطع فلتهجر البيئة والصحبة التي تغريها بالإيذاء، وتنفخ

فيها أسباب الداء؛ فالحسد داء عضال يجب الحرص في البعد عن أسبابه  
ومسبباته<sup>(١)</sup>.

**في النهاية:** هذا هو الحسد وتلك هي أضراره، فعلينا جميعًا تقوى الله،

والبعد عن الحسد والبغضاء، ولنجعل قلوبنا دائمًا صافية، ونقية من كل  
دواعي الحسد، ومسببات البغضاء.

..... نهاية المسرحية .....:

(١) ملاحظة: لآبأس بقراءة هذه النقاط الـ(١٤) من ورقة إذا تعذر حفظها.

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	شريط	لتسجيل مقطعين فيه، وعرضهما في المسرحية	(٥) ر.س
٢	مسجل	لاستخدامه في عرض الشريط أثناء المسرحية	من المنزل

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٥) طالبات هن: (وهج، صفا، ميمونة، مودة، بشرى)

مدة المسرحية: (١٥) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: أداتان؛ واحدة من السوق، وواحدة من المنزل.

\* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: خمسة ريالات سعودية.

الهدف من المسرحية:

- تحذير الطالبات من خطورة الحسد.
  - توجيه الطالبات إلى تمني الخير للجميع.
  - حث الطالبات على البعد عن الحسد، وكذلك معالجته.
- الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة.







## المسرحية السابعة عشر الحجاب

فكرة المسرحية:

الحجاب.. هناك أكثر من فكرة لأداء مسرحية الحجاب وهنا سأعرض فكرة وهي عبارة عن حوار بين عباءتين إحداهما محتشمة والأخرى متبرجة. ستقوم بالمسرحية أربع طالبات، اثنتان منهما ستقومان بقراءة الحوار.. بحيث يراعين اللهجة الساخرة والهادئة والواثقة والمتزعزعة إلى غير ذلك.. وستقوم الأخريات بارتداء العباءتين، وتؤديان الحركات، والأدوار. ترتدي إحدى الطالبتين عباءة محتشمة، وقفازين، وجوربين، مع عباءة فوق الرأس وتسيران بحشمة. وترتدي الأخرى عباءة مزركشة تضعها على كتفيها وترتدي النقاب وقد وضعت الكحل على عينها، وتخرج يداها المرصعة بالجواهر والذهب وتختال في مشيتها.

## الفصل الأول

بداية المسرحية...

تخرج الطالبتين من خلف صفوف الطالبات وتلتقيان أمامهن، ثم يبدأ الحوار التالي.

**العباءة الحديثة:** أيتها البالية ويا بقية القرون الخالية.. أما آن لك أن ترحلي عنا لم نعد نطيقك فقد مللناك، جرفتكَ الموضة إلى بئر عميق، ووادٍ سحيق.. عزفت عنك النساء فليس فيك أي إغراء.

**العباءة المحتشمة:** تسمي نفسك حديثة وأنتِ دعية خبيثة.. دستك بيننا أيدٍ خبيثة جعلتك لشهواتها مطية.. أنزلوك عن الرؤوس إلى الأكتاف، ثم جعلوك من قماش شفاف وقالوا:.. لا خير ما دام في القلب عفاف.

**العباءة الحديثة:** أما أنتِ فلم نعد نراكِ إلا على رؤوس العجائز أو ظهور الجنائز هجرك بنات هذا الزمان، ذوات العقد الفتان، والحذاء الرنان، لا مكان لك في عصر الحرية، إنك رمز الرجعية وعنوان الهمجية.

**العباءة المحتشمة:** يا خبيثة نقشو منك الأكام وزينوك من الأمام، جعلوك في أيديهم ألعوبة، وفي كل يوم لك أعجوبة.. فلستِ سترًا لكل رزان؛ بل أنت فتنة هذا الزمان، ورمز للفسوق والعصيان.

يا داعية السفور وبريد الفجور، يا لعنة كل العصور، حامت حولك العيون، وطمع فيك كل مفتون.

**العباءة الحديثة:** (تضحك) هاه قد طرقتُ كل باب، ولبستني كل فتاة، فسحرت الشباب، وسلبت الألباب، وضيقت عليك الخناق، فكسدت في

الأسواق.

**العباءة المحتشمة:** يا لعينة!! كم هتكت للبيوت من سترة، وجررت  
للخزي من حرة!!.. كم أهجت من عبرة، وغرزت من إبرة، وكسرت من  
جرة!!.. زرعت فينا الإسفاف، وقوضت أركان العفاف!! يا فتنة عصرية يا  
شر بلية.

تزعمين أنك عصرية وترمزين للحرية .. ستعلمين غداً إذا نزعوك  
بالكلية فليس في حريرتهم عباة، إنما هي عريٌّ ودناءة.



## الفصل الثاني

صمت لمدة دقيقة ...

**العباءة الحديثة:** يا بالية غداً أراك تُقبرين، وإلى غير رجعة ترحلين؛ فمصيرك في هذا الزمان الفناء؛ فعبثاً تحاولين البقاء يا لون الخنفساء، يا شكل الخبء.

**العباءة المحتشمة:** وأنتِ لا شكلِكِ المحبوك، ولا ستركِ المهتوك يرضي لهم أي صعلوك، وسيجرفك سيل الحضارة ليجعل مكانك نضارة تقي شعاع الشمس، وتصبحين حديث الأمس.. هذا حالك مع صاحباتك، أما صاحباتي فلا يرضين سواي بدلاً، ولا يرضين عني حولاً.

**العباءة الحديثة:** يا قديمة ليس فيك من الذوق لمسة، ولا من السحر همسة، ألا ترين تعدد ألواني وأنواعي وإقبال البنات على إغرائي وفتنتي؟! **العباءة المحتشمة:** أتعيريني بأني كاسرة، وأنا حجاب كل عابدة، صممتك أفكار الشيطان فأبعدتك عن هدي القرآن. أنتِ بنت دور الأزياء وأنا وليدة عصر النقاء.

**العباءة الحديثة:** أرى أن لا بستك تجرك جراً، وتزيدينها من الحر حراً، وتضيفين إلى عمرها من السنين عشرًا.

**العباءة المحتشمة:** تقولين أي أجر جراً!! هل غاب عنك الحديث «يرخينه ذراعاً» وتشتكين الحر والله تعالى يقول: ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ (التوبة: ٨١).

**العباءة الحديثة:** أروضيت كل الأذواق، وكشفت جمال الأعناق. أبديت

المليح وسترت القبيح، فلو لبستني قردة لأصبحت كالوردة.

**العباءة المحتشمة:** أنتِ في شرعنا حرام، وليس لكِ بيننا مقام، وإن تسابقت إليك الفتيات كما إلى النار الفراشات.

**العباءة الحديثة:** لا تعجبي .. غداً إن تركوكِ أو حتى مزقوكِ؛ لأن بقاءكِ محال، ولا تصلحين على أية حال؛ فارحلي بسلام أو انتظري الموت الزؤام.

**العباءة المحتشمة:** إنكِ زيف باطل لا محالة زائل، يا شكل الغراب، يا أحقر من الذباب، يا فريسةً سهلة للذئاب، لو كان الأمر بيدي أحرقتك وفي النيران، سعرتكِ فاعرني قدركِ أراني الله عن قريب قبركِ.

..... نهاية المسرحية :.....

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	عباءة محتشمة	لتمثيل دور العباءة المحتشمة	من الطالبات
٢	عباءة متبرجة	لتمثيل دور العباءة المتبرجة	من الطالبات

\* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: طالبتان هما: (العباءة المحتشمة، والعباءة المتبرجة).

مدة المسرحية: (٩) دقائق.

عدد أدوات المسرحية: اثنتان؛ كلاهما من الطالبات.

\* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المسرحية:

- تبليغ الطالبات بأهمية الحجاب الإسلامي الساتر للفتاة بالحكمة والموعظة الحسنة.

- توعية الطالبات بأن العباءات الحديثة كالمطرزة والمخصرة ليست عبااءت إسلامية إطلاقاً.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

ملاحظة: لا بد لمن ستؤديان دور العبااءتين أن يقرأ الحوار أكثر من مرة، حتى تعرفان متى تتوقفان عن الحركة، وما الحركات المناسبة في أثناء الحوار.

## المسرحية الثامنة عشر جائزة التقليد الفصل الأول

بداية المسرحية...

يفتح الستار على إعلان تحت عنوان «جائزة لأحسن المقلدات» فتدخل عدد من الطالبات لقراءة العنوان.

إحداهن: (وهي تقرأ بصوت عالٍ) أنا طبعًا الفائزة في هذه المسابقة.  
الثانية: بل أنا سأفوز عليك.

الثالثة: لا أنت ولا هي .. أنا التي ستفوز كعادتي في المسابقات (وهنا تقول الأخريات بل أنا .. بل أنا، ويعلو الصوت وينصرف الجميع).  
(تغلق الستار).



## الفصل الثاني

تدخل مقدمة البرنامج لتقول:

المقدمة: أيتها المشاهدات، السلام عليكم، وبعد، فقد جاء موعد المسابقة، والليلة إن شاء الله، سيكون معنا في المسابقة عضوات لجنة التحكيم وهن ثلاث: عضوة اليمين وهي الضمير الإنساني اليقظ، وعضوة اليسار وهي الذوق السليم، ورئيسة اللجنة وهي العقل الراجح، ونحب أن ننبه على أن كل متسابقة سوف تقوم وتكافأ في الحال من لجنة التحكيم، وستشاهدن طريقة المكافأة، والآن فلتدخل المتسابقة الأولى.

المتسابقة الأولى: (ثلاث طالبات يدخلون مغنيات راقصات يقلن):

نحن فرقة الرقص قدوتنا الراقصات

أحببناهن فقلدناهن والفائز قطعاً نحن

(ويكررن هذا المقطع عدة مرات).

**مقدمة البرنامج:** (هائفة) قرار لجنة التحكيم.

لجنة التحكيم: قررت لجنة التحكيم بالإجماع بعضوية الضمير الإنساني اليقظ، وعضوية الذوق السليم، ورئاسة العقل الراجح .. قررت فشل المتسابقات، وعدم نجاحهن .. فهن خرجن عن القدوة الإسلامية الحقيقية، وقلدن العاصيات، ومن تشبه بقوم فهو منهم، وبناءً عليه ستكون المكافأة كالاتي: (تدخل عليهن مجموعة من القويات بالعصي، ومعهن فتاة تقول لهن: أحسنتن ستنفعن الراقصات، ويضربنهن حتى يخرجنهن من المسرح).



## على خشبة المسرح

مقدمة البرنامج: (هاتفه) المتسابقة الثانية.

المتسابقة الثانية: (مجموعة فتيات «بويات» يتشبهن بالرجال)

نحن الفتيات الأحرار

نمشي كالرجال

ونفعل ما نشاء

نحن نحب ذلك .. والفائز قطعاً نحن

مقدمة البرنامج: (هاتفه) قرار لجنة التحكيم.

لجنة التحكيم: (نفس القرار السابق).

(تدخل عليهن نفس المجموعة من القويات).

مقدمة البرنامج: (هاتفه) المتسابقة الثالثة.

(تدخل وقد تشبهت بالنساء الغربيات باللباس والكلام وتقول: أنا

المتسابقة الثالثة، أفضل متسابقة، فقدوتي الغرب؟ وأنا بالطبع الفائزة .. أنا  
بالطبع الفائز.

مقدمة البرنامج: (هاتفه) قرار لجنة التحكيم.

لجنة التحكيم: نفس القرار السابق.

(تدخل عليها نفس المجموعة من القويات).

مقدمة البرنامج: (هاتفه) المتسابقة الرابعة والأخيرة.

المتسابقة الرابعة: (أربعة طالبات) تدخل كل منهن وقد ارتدت ثوباً

أيضاً، وفي يد كل منهن مصحف.

**الطالبة الأولى:** السلام عليكم، أما أنا فهذا قدوتي (مشيرة للقرآن رافعة إياه) تأتي خلفية صوتية: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۝٩١ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [الإسراء].

**الطالبة الثانية:** الرسول محمد ﷺ هو كذلك قدوتي فأنا أصلي لله، أصوم لله، أعبد الله أبدأ عملي باسم الله، أنمي عملي بالحمد لله، أخرج من بيتي متوكلة على الله، أنا .. أحب كل الناس (للجمهور) لا أحمل حقداً لأحد.

**الطالبة الثالثة:** .. أهتم بالمسلمين والمسلمات في العالم في الشيشان، في العراق، في فلسطين أرض الأنبياء. أنا المسلمة أعتز بإسلامي وديني.

كل ما رأيتن قبلي؛ هراء، وكل ما رأيتن قبلي؛ بشر ممسوخة الهوية، معدومة الشخصية، أما أنا (يأتي صوت من الخلف) ﴿ قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١١١ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝١١٢ ﴾ [الأنعام].

**الطالبة الرابعة:** أنا أفهم الإسلام فهماً صحيحاً شاملاً، العب ولكن بأخلاق المسلمة، أعمل ولكن بسلوك المسلمة، أذهب إلى السوق ولكن بأخلاق المسلمة.

المتسابقات: تبرأنا من قدوتنا السابقة، واتخذنا القرآن قدوة لنا، ويأتي من خلف المسرح قوله تعالى ﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝٥٢ ﴾ [الزمر] ثم نشيد:

## على خشبة المسرح

شباب الإله هداة الشباب

تعالوا تعالوا لفصل الخطاب

أهاب النبي ونادي الكتاب

فطوبى لعبد دعا واستجاب

إلى الله ندعو إليه المآب

..... نهاية المسرحية .....

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	ملابس متعددة	لتمثيل الأدوار	من الطالبات
٢	عصا	لتمثيل مشهد الضرب	(٢٠) رس.

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٢٠) طالبة هن: (المقدمة، التحكيم، المتسابقة الأولى «٣ طالبات»، المتسابقة الثانية «٣ طالبات»، المتسابقة الثالثة «طالبة واحدة»، المتسابقة الرابعة «أربع طالبات»، مجموعة العصي والضرب «٥» أفراد).

مدة المسرحية: (١٥) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: أداتان، واحدة من الطالبات، واثنان من السوق.

تكلفة المسرحية الإجمالية: (٢٠) ريالاً.

الهدف من المسرحية:

- عرض لعدد من النماذج المختلفة وصورها.
  - حث الطالبات على النموذج الصحيح ودعوتهن إلى الاقتداء به.
- الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.

## المسرحية التاسعة عشر غرفة العمليات الفصل الأول

بداية المسرحية...

**المنظر:** (دوي صوت إسعاف تدخل اثنان من الممرضات تحملان مريضة على سريره وتضعان المريضة في منتصف المسرح).

**الطبيبة:** تدخل مرتدية المعطف الأبيض الخاص بالعمليات وتلبس القفازين، ثم تلبس الكمامة.

(تدخل الممرضة والطبيبة وتلتفتان حول سرير المريضة).

**الطبيبة:** .. تقوم بتجهيز حقنة المخدر .. تقوم بمخاطبة المريضة لتكشف ذراعها كي تعطيها الحقنة .. ثم تقوم بتحريك ذراع المريضة .. تطلب من المريضة النوم ثم تعد واحد .. اثنان .. ثلاثة.

**المريضة:** تبقى مستيقظة وتنام الطبيبة على الكرسي.

**الممرضة:** تكون مشغولة في ترتيب الغرفة والطاولات فتجد الطبيبة

نائمة والمريضة هربت تحت الطاولة، فتوقظ الطبيبة وتبحثان عن المريضة .. تبحثان عنها (بطريقة مضحكة) فتجدها الطبيبة ثم تمسكها الممرضة فتحملها وتضعها على السرير.

**الطبيبة:** تحاول تنويم المريضة رغمًا عنها؛ ولكن دون فائدة «يتكرر مرتين» وفي الثالثة تطلب من الممرضة مساعدتها.

**الممرضة:** تقوم بالوقوف عند رأس المريضة وتضع يدها على صدرها والأخرى على رأسها؛ فيدوي صوت جهاز متابعة قلب المريضة. (تغلق الستارة ويتم إبدال المريضة بدمية ثم تفتح الستارة).

**الطبيبة:** تقوم بنزع البطانية من فوق المريضة ثم تبدأ بالعملية .. فتح البطن بالمشروط وتوسيع الفتحة وتجسيمه بيديها ثم تقص الطبقة الداخلية بالمقص ثم تنظر بدهشة ويتعجب داخل بطن المريضة وتبدأ بالتعرف على أمعائها، ثم تسحب جزءًا منها فيقاومها فتقوم بقطعه وسحبه ثم تضعه على خشبة المسرح، وفي أثناء السحب يتوقف نتيجة وجود عائق، فتطلب من الممرضة مساعدتها فيقومان بسحب الأمعاء بالقوة فتقطع ويقعان على الأرض.

**الطبيبة:** تتحسس نهاية الأمعاء، وتعاود النظر في بطن المريضة وتظهر عليها علامات السعادة والبهجة كأنها وجدت مكان الإصابة، وتطلب من الممرضة أن تنظر إلى جزء في بطن المريض وكأنها تقول وجدتها. ثم تمد يدها هي والممرضة وتسحبان بالونات طويلة منفوخة ومتصلة مكتوب عليها (المعاني السيئة) مثل: المخدرات، الجهل، المعصية، الخمر، النفاق، الكذب، الغش، وفي أثناء سحب هذه الأشياء تهدأ حركة المريضة رويدًا رويدًا حتى تسكت نهائيًا وعند الجزء الأخير يعلن الجهاز أن المريضة على وشك الموت.

(تغلق الستار ويتم إبدال الدمية بالمريضة ثم تفتح الستار).

## الفصل الثاني

الطبيبة والمرضة يبدو عليها علامات القلق والخوف؛ ولكن سرعان ما تتماسك الطبيبة وتطمئن الممرضة أن لديها فكرة لإنقاذ حياة المريضة فتخرج بالونات.

(بطاقات) مكتوب عليها المعاني الإيجابية مثل: (نعم للإيمان، العلم، الطاعة، الوفاء، الإخلاص، الصدق، الأمانة) في بطن المريضة، وعند دخول أول بالونه تتحرك المريضة حركة بطيئة فتبدو علامات السعادة على وجهيها ثم تدخلان الباقي فتزداد حركتها ونشاطها حتى آخر شيء فتقفز المريضة من على السرير وتسلم على الطبيبة بسعادة وقوة .. يحمله على كتفه وتخرج.

..... نهاية المسرحية .....

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	معطف طبي (٢)، وقفاز، وحقنة	لتمثيل دور الطبيبة والمرضة	(٦٥) ر.س
٢	دمية	لتمثيل مشهد إجراء العملية الجراحية	من المدرسة
٣	بالونات مكتوب عليها المعاني الحسنة، والمعاني السيئة	لعرضها في المسرحية	من الطالبات
٤	صوت إسعاف، وصوت جهاز ضربات القلب	لعرضها في المسرحية	من الطالبات

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٣) طالبات هن: (طبيبة، مريضة، ممرضة).

مدة المسرحية: (١٠) دقائق.

عدد أدوات المسرحية: أربعة أدوات؛ واحدة من المدرسة، وواحدة من السوق، واثنان من الطالبات.

تكلفة المسرحية الإجمالية: (٦٥) ريالاً.



الهدف من المسرحية:

- ترغيب الطالبات بالمعاني الجميلة بأسلوب جديد.

- تنفيذ الطالبات من المعاني القبيحة بأسلوب جديد.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.





## المسرحية العشرون أنا موجودة الفصل الأول

بداية المسرحية...

المنظر: (طابور الصباح بإحدى المدارس).

طالبة (١): أنا موجودة.

أتسمعن؟

أنا موجودة.

أنا أنادي بأعلى صوتي .. أنا موجودة .. أرفع صوتي في الفصل .. في البيت .. مع زميلاتي .. مع المدرسة .. مع أبي .. مع أمي .. مع أخي وأختي .. أنا أضحك بملء فمي ليسمع أهل الدار ولتسمع الجارة؛ فأنا موجودة.

طالبة (٢): أنا في الشارع أمشي بحريتي .. في منتصف الطريق .. أزاحم

الآخرين .. ولا أبالي .. ليكن ما يكون؛ فأنا موجودة .. موجودة.

**طالبة (٣):** أنا في المدرسة مشاكسة لأنني موجودة .. أشاكس الطالبات، أشاكس المدرسات، أشاكس المقاعد والطاولات، أشاكس الأبواب والشبابيك، أشاكس أي شيء حتى الحوائط؛ فأنا موجودة .. موجودة.

**طالبة (٤):** أنا حرة في نفسي، ألبس أي شيء، وأعمل أي شيء، أعمل شعري ضفيرة، أو ذيل عنزة، أو «كابوريا» .. إنه شعري، وأنا حرة فيه، وأظافري الطويلة، أو لساني الطويل إنها نفسي وأنا حرة في نفسي؛ لأنني موجودة .. أنا موجودة.

**طالبة (٥):** أصلي أو لا أصلي .. ليس مهمًا أن أصلي، وليس مهمًا أن أصوم، ليس مهمًا أن أمارس الإسلام مثل أمي أو مثل أبي أو مثل المدرسة .. أنا حرة .. أنا موجودة .. أنا موجودة.

**طالبة (٦):** ريالاتي .. دولاراتي .. جنيھاتي أنفقها كما أريد .. وأعطيتها لمن أريد .. أكل أي شيء .. أشرب أي شيء إنه مالي وأنا حرة فيه .. أنا حرة فيه؛ لأنني موجودة .. أنا موجودة.

**طالبة (٧):** أنا موجودة .. أنا موجودة .. أنا موجودة (تتحرك يمينًا وشمالاً وتنظر إلى أخواتها الواقفات أمامها في الطابور .. ثم تقول) من تأتي معنا لتعيش هذا الوجود؟ من منكن تحب أن يكون لها مثل هذا الوجود؟



## الفصل الثاني

(تخرج (٥) من الطالبات من بين الصفوف مهرولات ناحيتها يقلن في صوتٍ واحد).

ليس هذا هو الوجود .. لا نحب هذا الوجود .. إنه ليس الوجود .. إنه الضياع .. إنه الدمار .. إنه الخيبة .. إنه العار .

**طالبة (١):** (تتقدم نحو المجموعة الثانية وعلى وجهها تعجب ودهشة ثم تقول): ليس هذا الوجود؟ لا تحبين هذا الوجود؟ أهذا هو الضياع؟ هل هو الدمار والخيبة والعار؟ فيكيف يكون وجودي؟ أجبنني أجبنني؟ .

**طالبة من المجموعة الثانية:** وجودك أن تجدي نفسك، أن تجدي عقلك، أن تحسي برشدك .

**طالبة ثانية من المجموعة الثانية:** وجودك أن تعيشي مثل أسرتك مثل أخواتك في بيتك، أو في مدرستك، أو في الشارع، أو في المسجد، أو في أي مكان، وفي كل زمان .

**طالبة ثالثة من المجموعة الثانية:** وجودك أن تحيي بدينك، ويحيي دينك بك، تحيي حياة إنسانية راقية، بأخلاقك ومعاملاتك، بذوقك وإحساسك .. هل عرفت معنى الوجود؟ إن هذا هو الوجود .

(الطالبة المتحررة السائلة تدور وتتأمل في طالبات المجموعة الثانية متحركة بينهن، ثم تقول): خذن بيدي .. خذن بيدي .. خذن بيدي .

**المجموعة الثانية في صوتٍ واحد:** تعالي معنا .. تعالي معنا .. تعالي معنا .

المجموعة الأولى: ونحن معكن .. ونحن معكن.

وتصطحب كل طالبة من المجموعة الثانية واحدة من المجموعة الأولى، ويمضين خارج المسرح، والآية تترتل خلف المجموعتين: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [فصلت: ٣٠].

وعن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «مفتاح الغيب خمس: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: ٣٤].

لا يعلم ما في الأرحام إلا الله تعالى، أما ما يخبرون به في الوقت الحاضر عن طريق الأشعة فليس على سبيل اليقين، فكثيراً ما يخبرون بخلاف الواقع ثم إنهم قبل أن يخلق الله تعالى عضو الذكورة أو الأنوثة لا يعلمون أذكراً أم أنثى، ومثل ذلك علامات يوم القيامة كطلوع الشمس من مغربها علامة على قرب القيامة، وعلامات مرض الموت فيعلم الطبيب أنه على وشك الموت مع أنه لا يعلم الأجل والقيامة إلا الله تعالى وقد لا يموت، وأيضاً مثل علامات نزول الغيث من غيوم ورعد وبرق فتعلم أنه سينزل مطر وقد لا ينزل ثم إن الله تعالى قال: ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾ [لقمان: ٣٤] فهو عام في كل شيء: في رزقه وأجله وشكله، وهل هو شقي أم سعيد، طويل أم قصير، وغير ذلك وليس محصوراً في كونه ذكراً أم أنثى فقط.

الأفراد الأربعة: الله ربي، والإسلام ديني، والقرآن كتابي، والشيطان

عدوي.

(ويشكّن أيديهن رافعات إياها عالية والمصحف يتوسطهن).

**مقدمة البرنامج:** (هاتفه) قرار لجنة التحكيم.

لجنة التحكيم: قررت لجنة التحكيم بعضوية الضمير الإنساني اليقظ وعضوية الذوق السليم ورئاسة العقل .. بنجاح المجموعة الثانية ومنحها درجة امتياز مع مرتبة الشرف الأولى .. ونهيب بفتيات الأمة أن يكن مثلهن في الإتياع والاقتراء والتقليد .. وبناء عليه ستكون المكافأة كالآتي:

(تدخل مجموعة فيها (٥) من الطالبات القويات يحملن صورة كبيرة للقرآن والسنة مكتوب تحتها: طوبى للغرباء الذين يصلحون إذا فسد الناس، ثم يسلمن عليهن، وتسلم لجنة التحكيم عليهن كذلك، وهنا تخرج المتسابقات السابقات).

..... نهاية المسرحية .....:

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مسجل	لتسجيل الآية والحديث وعرضهما في المسرحية	من المدرسة
٢	مجسم كبير لمصحف	لعرضه أمام الطالبات في نهاية المسرحية	(١٠٠) رس

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (١٧) طالبة هن: (المجموعة الأولى «٧» طالبات ، والمجموعة الثانية «٥» طالبات ، والمجموعة الأخيرة التي تحمل مجسم المصحف «٥» طالبات).  
مدة المسرحية: (١٠) دقائق.

عدد أدوات المسرحية: اثنتان، واحدة من المدرسة، وواحدة من السوق.  
تكلفة المسرحية الإجمالية: مائة ريال.  
الهدف من المسرحية:

- توعية الطالبات بأن وجودنا في هذه الدنيا هو هُدْفٍ سامٍ.
- ربط الطالبات بالقرآن الكريم.
- نسف العديد من الأفكار الخاطئة التي تعتقدها بعض الفتيات عن الحياة.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.



## المسرحية الحادية والعشرون طريقك إلى السعادة الحقيقية

### الفصل الأول

بداية المسرحية...

**سعاد:** جالسة على مقعد في المدرسة وهي تقرأ كتاب .. تأتي صديقتها وتلقي الحقيبة بقوة وتأفف وتقول: آه .. ما هذا الملل؟

**أمل:** وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .. لماذا لا تلقين السلام؟ دعك من هذا الكلام فأنا أشعر بضيق و ملل.

تشعرين بضيق و ملل و أنت تتمتعين بصحة وعافيه وأمن وأمان وكل ما تحتاجه تجديه أمامك!!؟

**سعاد:** نعم أعيش بصحة و عافيه وأمن وأمان .. ووالداي لم يبخلا علي بشيء فمهما أطلب من المال أجده بين يدي وبالرغم من ذلك لا أجد السعادة فأنا أشعر بملل و ضيق دائماً و كأن جبلا من الهموم على صدري.



**أمل:** أتدرين لماذا تشعرين بهذا الملل و الضيق؟

**سعاد:** لا .. لذلك أريد أن أعرف لماذا لا أشعر بالسعادة وجميع النعم

حولي.

**أمل:** لأن السعادة الحقيقية لن تجديها إلا مع الله.. فهل تؤدين الصلاة كل يوم في وقتها؟ وهل تقرئين القرآن و تحفظين آيات من كتاب الله؟ هل اعتاد لسانك على ذكر الله؟ وهل ابتعدت عن المعاصي و مشاهدة المسلسلات و سماع الأغاني الماجنة؟



## الفصل الثاني

تجول سعاد في المسرح لدقيقتين تفكر ثم تقول: وهل مشاهدة المسلسلات وسماع الأغاني يحول بيني وبين السعادة؟

**أمل:** نعم .. هل يخفى عليك قوله - عز وجل - : ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَمَخْشَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ [طه].

هل تعلمين ما الضنك؟

الضنك ضيق في العيش، وضيق في الصدر .. فوالله لن تشعري بحلاوة السعادة إلا بسجدة لله؟ فكلما تقربت لله شعرت بالسعادة وجمال الحياة؛ فمن أحب الله رأى كل شيء جميلاً، فعودي إلى ربك و توبي توبة نصوحاً، وكفك غفلة وعصيانا.

**سعاد:** جزاك الله خيراً.. فقد أيقظتيني من غفلة كانت تحيط بي.. فكنت أرى السعادة في لبس الجديد ولم أعلم أنها في طاعة الحميد المجيد.

**أمل:** أخواتي.. تلك هي الدنيا.. موت فجأة.. أو مرض بغتة.. إنها عبرة تُرى..

و مصارع تترى.. والبعض في غفلة نائمون.. و في الغي تائهون.. ذهبت الأمانى و حل المنون .. فيا ليت قومي يعلمون.

عجبا لنا وللدنيا .. تموج بنا موج البحر .. ونحن سائرون في الأمانى .. غافلون عن المنون.

كفكاف أيتها النفس .. كفكاف معصية الله .. كفكاف هجراناً للقرآن .. كفكاف

إعراضاً عن ذكر الله.

كفأك يا نفس عصيانا.. كفأك يا نفس عصيانا..

النشيد: (كفى يا نفس ما كان).

..... نهاية المسرحية :.....

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	حقيقية	لرميها في المسرحية؛ تعبيراً عن الملل والضيق والسأم	من الطالبات

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٢) طالبتان، هما: (سعاد، أمل).

مدة المسرحية: (٦) دقائق.

عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة من الطالبات.

\* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

أهداف المسرحية:

- تعريف الطالبات بالسعادة الحقيقية.

- بيان طرق السعادة وكيفية الوصول إليها.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.



## المسرحية الثانية والعشرون

الرضا<sup>(١)</sup>

### الفصل الأول

بداية المسرحية...

(حجرة الطعام ذات أثاث فخم ينم عن ثراء أهل المنزل.. «سلمى»  
الأخت الكبرى - وهي شابة في السابعة والعشرين من العمر - جالست  
تتناول إفطارها بمفردها.. يوجد باب آخر ناحية اليسار.. الوقت قبل الظهر  
بقليل).

**عفاف:** أخيراً استيقظت؟ هل تعلمين كم الساعة الآن؟

**سلمى:** يا أختي ألقى السلام أولاً ثم قولي: صباح الخير.

**عفاف:** صباح الخير.. (تسحب أحد الكراسي وتجلس عليه).

**سلمى:** أين السلام؟ أين تحية الإسلام؟

**عفاف:** يا ستير على التعقيد والرجعية التي تغرقين فيها، يعني ما الفرق

(١) كتبها: فيصل يوسف غمري - من السعودية "وقمت بتحويلها إلى صيغة المؤنث".

بين صباح الخير والسلام عليكم؟ كلها تحية. (تقولها بسخرية).

**سلمى:** لا، طبعاً هناك فرق بينهما، ثم أنا حذرتك مراراً من السخرية بالأمر الدينية والنظرة إليها بعين السخرية وإن كانت صغيرة في نظرك.

**عفاف:** هل لي أن أعرف متى سوف تنهي هذه المحاضرة؟

**سلمى:** لن تنتهي حتى تتعلمي أمور دينك.

**عفاف:** أمور ديني؟ مباشرة سميت هذه التوافه أمور ديني؟ هل أنا مفرطة في ديني لمجرد أنني لم ألقى السلام على حضرتك؟

**سلمى:** أولاً هذه ليست توافه، إن من لا يهتم بصغائر أمور الدين لن يهتم بكبيرها.

**عفاف:** كل هذه المواعظ لأني سألتك لماذا تأخرت في الاستيقاظ اليوم؟ طيب يا أختي لا أريد أن أعرف. (تهم بالخروج من الغرفة).

**سلمى:** انتظري قليلاً ولا تغضبي.. تأخرت في الاستيقاظ لأني كنت ساهرة إلى ساعة متأخرة من الليل.

**عفاف:** ما شاء الله.. يعني حضرتك تسهرين طوال الليل، وعندما يكلمك أحد تجيبه بالمواعظ! أين كنت يا أستاذة المواعظ والحكم؟

**سلمى:** (بحزم) يا عفاف لا تنسي أنني أختك الكبرى، وينبغي لك أن لا تكلميني بهذه اللهجة.

**عفاف:** (بضيق مع سخرية) حاضرة، أين كنت يا أختي الكبيرة يا قرّة عيني؟

**سلمى:** (تجيب مباشرة وكأنها لم تفتن لأسلوب السخرية) كنت في المستشفى.

**عفاف:** في المستشفى؟ ولماذا؟

**سلمى:** كنت في وداع أبينا .. فهو ذهب إلى المستشفى في ساعة متأخرة.

**عفاف:** ماذا؟ أبي؟ كيف؟

**سلمى:** طبعاً، وكيف لك أن تعلمي وأنت طول الليل والنهار خارج المنزل. على أية حال أبي بخير إن شاء الله.

**عفاف:** يعني المفترض أن أظل جالسةً في البيت لا أغادره، وأراقب كل فرد في البيت: من الذي دخل، ومن الذي خرج، أليس كذلك؟

**سلمى:** لم أقل ذلك؛ لكن ينبغي أن لا تظلي أكثر أوقاتك خارج المنزل خاصة مع هذه الصحبة السيئة.

**عفاف:** (بغضب) أعتقد أنني لست صغيرة، ولست بحاجة إلى النصيح من أحد.

**سلمى:** أنا لست أحدًا .. أنا أختك الكبرى، وتهمني مصالحتك.

**عفاف:** (بتذمر) أف .. أختي الكبيرة .. أختي الكبيرة!!

**سلمى:** (ممازحة) ماذا تفعلين؟! هذا قدرك أن تولدي بعدي بعامين.

**عفاف:** (تبدو مستغرقة) القدر .. هذه الكلمة .. لو أن لي تغيير القدر.

**سلمى:** استغفر الله العظيم، ما هذا الكلام الذي تقولينه؟

**عفاف:** هه .. لا شيء .. لا شيء ..

(يسيطر الصمت هنيهة من الوقت على المكان).

**عفاف:** هل تستطيع الإنسانة أن تغير من مجرى حياتها؟

**سلمى:** لا أفهم! ماذا تقصدين؟

**عفاف:** أقصد هل أستطيع أن أصنع شيئاً يجعلني فتاة أخرى .. عفاف ..  
.. لكن بشكل آخر.

**سلمى:** لا أفهم!!

**عفاف:** (بعصبية) أنتِ لا تعرفين سوى كلمة لا أفهم؟

**سلمى:** هل تقصدين أنكِ اكتشفتِ أخيراً أنكِ كنتِ مخطئةً في  
طريقة حياتكِ وفي اختياراتكِ لصديقاتكِ، وتريدين أن ترجعي إلى الطريق  
الصحيح؟ والله لنعم الرأي هو.

**عفاف:** (تنظر إليها وكأنها تتهمها بالغباء) قلت مراراً: ليس لكِ شأن  
بحياتي الخاصة وتصرفاتي الشخصية، فأنتِ لست وصيةً عليّ. أنا لم أقصد هذه  
بالمرّة، وإذا أردتِ أن أفعل ما قلتِ فلن آخذ منكِ المشورة.

**سلمى:** وقعت في حيرة .. ماذا تريدان أن تقولي إذن؟

**عفاف:** اسمعي .. ألسنا أخوات شقيقات؟

**سلمى:** أعتقد هذا!

**عفاف:** من دون سخرية لو سمحتِ .. أجيئني ألسنا شقيقات؟

**سلمى:** نعم.

**عفاف:** جميل جداً .. هل نحن متشابهات؟



سلمى: أعتقد هذا.

عفاف: ثانية!!

سلمى: أقصد نعم، بيننا شبه كبير.

عفاف: (تقوم واقفة) لا. نحن لا نشبه بعضًا.. تعالي وانظري بنفسك  
(تأخذ أختها وتقفان أمام المرأة) صحيح أن بيننا ملامح مشتركة ولكن انظري  
للون بشرتك..

سلمى: بيضاء.

عفاف: وأنا؟

سلمى: قمحية.

عفاف: وأنتِ شعركِ بني، وأنا شعري أسود فاحم، وليس بجودة  
وجمال شعركِ.

سلمى: (.. كالمشدوهة من كلام أختها لا تعرف كيف ترد عليها!!).

عفاف: هل بإمكانك أن تخبريني ما سبب ذلك؟!

سلمى: (تنظر إلى أختها والدهشة ما زالت مستقرة على وجهها) أعتقد  
أنه من الطبيعي جدًا أن تكون هناك أختان؛ إحداهن قمحية والأخرى بيضاء  
خاصة إذا كان الوالدان كذلك، فأنتِ كنتِ قمحية لأنكِ أخذتِ لون أمي.

عفاف: ولماذا لم يحدث العكس؟

سلمى: ماذا تقصدين؟

عفاف: (بسخرية) ماذا أقصد.. لماذا لم تكوني أنتِ صاحبة البشرة

القمحية وأنا صاحبة البشرة البيضاء؟ أي لماذا لم تكوني أنتِ أنا، وأنا أنتِ؟!!

**سلمى:** لأن الله - عز وجل - أراد ذلك. ثم قولي: منذ متى والفتاة تقيم بلونها أو بشكلها؟ الفتاة تقاس بالخلق الفاضل والشخصية القوية المتزنة، والأهم من هذا وذاك؛ تقواها وخوفها من الله - عز وجل - . ثم إن مسألة الألوان والأشكال هذه بيد الله وحده، ليس لنا فيها أي تصرف أو اعتراض.

**عفاف:** كلام.. كلام.. لا آخذ منك سوى الكلام والنصائح فقط.

**سلمى:** ماذا تريدني أن أقول لكِ إذن؟

**عفاف:** قولي: إنني أستطيع أن أغير لون جلدي إلى البياض مثلاً.

**سلمى:** (تضحك) لا أدري لماذا أنتِ مهتمة بهذا الموضوع كل هذا الاهتمام؟!!

**عفاف:** لماذا تضحكين بهذا الشكل؟ هل في كلامي ما يضحك؟

**سلمى:** لا؛ ولكن شر البلية ما يضحك.

**عفاف:** لا، ولكن البلية هي طريقة تفكيرك.

**سلمى:** غداً سوف ترين أن طريقة تفكيري هذه والتي تسميها أنتِ بلاء، ما هي إلا التفكير الملائم للعصر الحديث، عصر العلم، غداً سوف ترين أن الإنسان بالتقدم العلمي سوف يغير الكثير من المفاهيم التي ورثتها وتردينها بلا عقل، غداً لن يقف أي شيء أمام العلم والتقدم.

**سلمى:** (غاضبةً) أستغفر الله العظيم، عفاف هل جننتِ؟ ما هذا الهديان؟ إن العلم والتقدم من دون إرادة الله لن يفيد الإنسان بأي شيء،

والعلم لن يكون له أي قيمة إذا تجرد من الدين والأخلاق، وعندها سوف يكون نقمة على بني آدم لا نعمة.

**عفاف:** (بامتعاض) عدنا للكلام مرة أخرى.. والله لا أدري من منا التي تهذي.

**سلمى:** أستغفر الله العظيم.

**عفاف:** استغفري أنتِ كما تشائين، وأنا سأفعل ما أشاء.

**سلمى:** أستغفر الله العظيم.



## الفصل الثاني

(عيادة طبية أمراض الجلدية .. عفاف نائمة على السرير والطبيبة تكشف عليها خلف الساتر القماشي، وتوجد لوحة معلقة على الحائط مكتوب عليها الآية الكريمة ( قَالَ أَوْلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ) [الشعراء: ٨٠].

**الطبيبة:** (تظهر من خلف الساتر متجهة نحو مكتبها) تفضلي يا عفاف تستطيعين أن تأتي إلى هنا.

**عفاف:** (تظهر من خلف الساتر كذلك وهي تصلح من هندامها).

**الطبيبة:** ما شاء الله صحتك في حالة جيدة، وكذلك جلد بشرتك في أحسن ما يكون.

**عفاف:** لكن أنا أشكو من جلدي.

**الطبيبة:** تشكين؟ تشكين من ماذا؟ هل تشعرين أنك ترغيبين في هرش جلدك باستمرار؟

**عفاف:** لا.

**الطبيبة:** هل عندك حساسية من طعام معين؟

**عفاف:** لا.

**الطبيبة:** من رائحة معينة؟

**عفاف:** لا.

**الطبيبة:** (تبتسم) إذن ما الذي جاء بك إلى هنا؟

**عفاف:** (تنظر برهة وهي صامتة) .. ألسنت صديقة لوالدي منذ زمن؟

**الطبيبة:** آه .. فهمت، أنت هنا كي تسلمي عليّ، جزاك الله كل خير، لكنك لو أخبرتني من قبل لكنت وفرت عليك مشقة الصعود إلى سرير الكشف والنهوض عنه، ولكنت أرحتيني أنا أيضًا (تضحك).

**عفاف:** طبعًا يسرني رؤيتك والسلام عليك، لكنني جئت إليك اليوم لسببٍ آخر غير السلام فقط.

**الطبيبة:** خيرًا إن شاء الله.

**عفاف:** لم تردي على سؤالِي .. ألسنتِ صديقة لوالدي منذ زمن؟

**الطبيبة:** منذ مدة ليست بالقصيرة وأنا أعرف والدتك، والحق هي معرفة خير تفخر الإنسانية بها.

**عفاف:** إذن تعرفين عنها كل شيء تقريبًا، أليس كذلك؟!

**الطبيبة:** انظري يا عفاف، مهما كنتِ صديقة حميمة لفتاة ما لا بد أن يكون هناك أشياء لا تحب هذه الصديقة أن تظهرها لك. فلا يوجد إنسان يفضل أن يكون كتابًا مفتوحًا للجميع.

**عفاف:** أنا أعرف هذا بالطبع، ولكن أقصد أنك تعرفين أنها تاجرة ناجحة، وتمتلك ثروة كبيرة .. أليس كذلك؟!

**الطبيبة:** نعم، ما شاء الله .. لا قوة إلا الله.

**عفاف:** الإنسان يستطيع شراء أي شيء بالمال .. صحيح؟!

**الطبيبة:** ليس كل شيء .. هناك أشياء لا تشتري بالمال؛ كالسعادة مثلاً، لا يستطيع الإنسان الحصول عليها بالمال، ولكنها تتحقق بالرضا.

**عفاف:** (تتمتم) يا ستير! إنها تتكلم مثل سلمى.

**الطبيبة:** ماذا؟

**عفاف:** لا شيء.. لا شيء. (دقائق صمت تبدو فيها عفاف مطرقةً تفكر).

**عفاف:** أنتِ طبيبة أمراض جلدية؛ أليس كذلك؟

**الطبيبة:** (مبتسمة) ما رأيكِ أنتِ؟

**عفاف:** أقصد بما أنكِ طبيبة أمراض جلدية أريد أن أستشيركِ في أمر بخصوص الجلد البشري.

**الطبيبة:** تفضلي.

**عفاف:** هل تستطيع الفتاة أن تغير لون جلدتها؟

**الطبيبة:** (تبدو كأنها لم تستوعب السؤال) ماذا؟

**عفاف:** أعني هل تستطيع القمحية أن تصبح بيضاء، والبيضاء قمحية؟

**الطبيبة:** في الحقيقة.. مع التقدم العلمي والتقني المذهل في مجال الطب أصبح ذلك ممكناً علمياً؛ لكنه أمر مكلف مادياً.

**عفاف:** وإذا وجدت السيولة المادية الكافية؟

**الطبيبة:** يأتي هنا دور الضمير والأخلاق.

**عفاف:** (ساخرة) ما دخل الضمير والأخلاق بلون جلدي؟

**الطبيبة:** (تنظر إليها مستنكرة على الطريقة التي تتكلم بها) كيف تقولين

ذلك؟ إن الجسد ما هو إلا أمانة أعطانا الله - عز وجل - إياها فينبغي لنا المحافظة عليها وعدم العبث بها، والفتاة التي تغير في جسدها بلا ضرورة تعتبر قد خانت الأمانة.

**عفاف:** ألم تقولي منذ قليل: إن العلم تقدم وأصبحت الفتاة قادرة على فعل ما لم تستطع فعله سابقًا.

**الطبيبة:** هذا صحيح.

**عفاف:** وإن المشكلة في التكلفة المادية.

**الطبيبة:** لا، أنا لم أقل هذا، أنا قلت: إننا حتى لو استطعنا تجاوز عقبة المال فلن نستطيع تجاوز الضمير الحي الذي هو المحرك والقائد لكل شئوونا، فالعلم مهما تقدم ومهما بلغت براعة الإنسان سيظل مرتبطًا بالضمير والأخلاق. وأما إذا انفصل عنها فيكون قد وصل إلى قمة الجهل والضلال.

**عفاف:** (تبتسم بخبث) إذن الحل أن تنسى الفتاة ضميرها، أو تقتله وترتاح، المهم أن تصل إلى مبتغاها.

**الطبيبة:** (مندهشة من الكلام الذي سمعته) هذه قضية أخرى؛ فإذا انعدم الضمير فقولي على الدنيا السلام!.

**عفاف:** (لا يبدو عليها الاقتناع بما تسمع)..؟

**الطبيبة:** لكن لماذا أنت مهتمة هكذا بهذا الموضوع؟

**عفاف:** لا.. لا شيء.. لا شيء.. (صمت).

**عفاف:** لكن لو عرضت عليك فتاة ما مبلغًا كبيرًا من المال مقابل

## على خشبة المسرح

أن تقومي بتغيير لون جلدها من دون أي سبب من الأسباب التي تسميها حتمية.. فقط لأنها تريد تغيير لونها، هل تقومي بذلك؟

**الطبيبة:** بالطبع لا، فأنا لو قمت بذلك أكون قد خنت ديني ثم رسالتي الطبية، وكما قلت لك: الإنسان لا يستطيع شراء كل شيء بالمال ومنه الضمائر الحية.

**عفاف:** (تطرق مفكرةً ولكن ما زالت علامات عدم الاقتناع مرسومة على وجهها) لكن العلم في خدمة الإنسان وتحت تصرفه.

**الطبيبة:** نعم، لكن العلوم والإنسانية كلها تحت تصرف الضمير والمبادئ الإسلامية التي تحرم العبث في خلق الله.

**عفاف:** (تبتسم) يعني لا فائدة..؟

**الطبيبة:** لا فائدة من ماذا؟

**عفاف:** لا شيء.. أعتقد أنني مضطرة للسفر للخارج للترويج عن النفس!

**الطبيبة:** متى؟

**عفاف:** لا أدري.. ربما غدًا أو بعد غد.

**الطبيبة:** تسافرين وتعودين بالسلامة إن شاء الله.

**عفاف:** مع السلامة.. (تودعها وتخرج).

**الطبيبة:** (تقول بصوتٍ مسموع) غريب جدًّا أمر عفاف، إنها تفكر بطريقة تدعو إلى القلق.



## على خشبة المسرح

(يظلم المسرح تمامًا ثم بعد قليل يضيء نور خافت وتظهر سلمى والطبيبة .. لا يوجد أي أثاث على المسرح؛ فقط خلفية سوداء مظلمة).

سلمى: لقد ماتت..

الطبيبة: كانت عنيدة في آرائها لا تستمع لكلمة ناصحة.

سلمى: لقد ماتت..

الطبيبة: لم يحتمل جسدها سرطان الجلد.

سلمى: لقد ماتت..

الطبيبة: لقد أخبرتها أن الإنسان لا يستطيع شراء كل شيء بالمال؛ فلم تستمع لي.

سلمى: لقد ماتت..

الطبيبة: لن يفيد الكلام الآن .. رحمها الله وغفر لها.

سلمى: لقد ماتت .. يرتفع صوتها في البكاء وهي تردد) ماتت..

ماتت .. ماتت..

(صمت .. ويظلم المسرح تمامًا).

صوت قارئة للقرآن تترنل الآية الكريمة: ﴿ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا

جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [البقرة: ٢١١].

..... نهاية المسرحية .....

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مرآة	لتم المقارنة بين الأخوات	من المنزل
٢	ساتر من القماش	لتستخدم عند كشف الطيبة على عفاف	من المنزل
٣	لوحة فلين	لتكتب عليها الآية	(١٠) ر.س
٤	بالطو طبي	لتمثيل شخصية الطيبة	(٣٠) ر.س

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٣) طالبات هن: (سلمى، عفاف، الطيبة).

مدة المسرحية: (٢٨) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: أربع أدوات، اثنتان من المنزل، واثنتان من السوق.

تكلفة المسرحية الإجمالية: أربعون ريالاً.

الهدف من المسرحية:

- إحياء عقيدة الرضاء بالقضاء والقدر في قلوب الطالبات.
- بيان عاقبة عدم الرضا بالقضاء والقدر.
- بيان حقيقة أننا لا نستطيع تغيير القدر .. لذا؛ علينا التسليم والإيمان به خيره وشره.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.

## المسرحية الثالثة والعشرون

### الفتاة الصدوقة<sup>(١)</sup>

#### الفصل الأول

بداية المسرحية...

(منظر الوالدة مع ابنتها في غرفة متواضعة).

**الوالدة:** هل أحضرتِ كتبكِ وأمتعتكِ يا بنيّتي؟ أسأل الله لك التوفيق والسداد. لا تنسي يا بنيّتي أن تأخذي معكِ هذه الآية التي كتبتها بخطي.

**الفتاة:** الله ما أروعها...!! (تقرأ الآية) ﴿ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ [طه: ١١٤]،

(تنشد):

رب زدني علماً  
وارزقني فضلاً وفهماً

(١) كتبها: حيدر مصطفى - من سوريا "وقمت بتحويلها إلى صيغة المؤنث فعدلت عليها".

**الوالدة:** ولا تنسي ذكر الله أينما كنت، ففي ذكره أمان لروحك واطمئنان  
لقلبك (تتلوا الآية): ﴿ **أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ** ﴾ [الرعد: ٢٨].

**الفتاة:** سيكون ذلك يا أمي إن شاء الله .. (تنشد):

وكما علمتني منذ الصغر  
عن إلهي خالقي رب البشر  
سوف أدعوه بقلب خاشع  
دامع الليل إذا الليل اعتكر  
**الوالدة:** هذا عهدي بك يا بنيتي (تنشد):

يا وقـاك الله ربي  
في النوى من كل كرب  
ورعـاك الله دوماً  
سألمن كل خطب  
(وتتابع) هذه أربعون ديناراً، لتستعيني بها في حلـك وارتحالـك.

**الفتاة:**

شكراً على ما قدمت  
لي في الزمان يداك  
من مـازن بين الـورى  
من مـازن لولاك

**الوالدة:** (في ساعة الوداع، ولحظة الفراق) سافري في أمان الله يا بنيتي،  
وعاهديني ألا تعلمي عملاً يفسد عليك دينك ودنياك، وإياك والكذب فإنه

بئس الخلق (تنشد):

احذر من الكذب  
واللهو واللعب  
واصدق بقولك، كم  
في الصدق من أدب  
وانبذ هوى الدنيا  
ومراتع الطرب  
فزخارف الدنيا  
تفضي إلى العطب  
وكذلك أنفسنا  
تهفو إلى الريب

**الفتاة:** (تعاهد أمها وتشد على يدها) سأكون عند ظنك يا أمي،  
(وتنشد):

كيف لا أحفظ عهدًا  
كيف لا أصدق وعهدًا؟  
كي أرى خيرًا عميما  
وأرى الإيمان شهدًا



## الفصل الثاني

(تنطلق الفتاة مع إحدى القوافل المسافرة إلى البلدة التي ستتعلم فيها.  
القافلة في الصحراء. صوت رياح تهب عاصفة من كل جانب).

إحدى المسافرات: رأيتكِ بيننا منذ بداية رحلتنا، فإلى أين السفر يا  
بنيتي؟.

الفتاة: أطلب العلم في مظانه يا عمتي.

المسافرة: أنتِ لا زلتِ صغيرة!.

الفتاة: صحيح، ولكن؛

العلم في الصغر

كالنقش في الحجر

والعلم في الكبر

كالرقم في النهر

العلم أنوار

تحياها البشر

والجهل لا يبقي

شيئاً ولا ينذر

ثم إن الإنسان يا عمتي لا يقاس بجسمه، أليس كذلك؟.

المسافرة: أه.. حقاً حقاً.. إنما المرء بأصغريه لسانه وقلبه؛ ولكن قولي

لي: ما العلم الذي تطلينه؟.

الفتاة: حديث رسول الله ﷺ.

المسافرة: نعم ما طلبتِ (تتجه بنظرها إلى السماء) اللهم وفق هذه الفتاة.

الفتاة: أشكرك يا عمتي، وحفظ الله لك أولادك وجعلهم من الصالحين.

(يسمعان صياحًا وجلبة) ما هذا؟ ماذا جرى؟.

المسافرة: إنهم لصوص.. حسبنا الله ونعم الوكيل.

نحن نحيا في زمان

ما رأت عيناى مثله

عصرنا عصر غريب

أين عصر الظهر قبله

يوم كنا في أمان

نلبس الإيـمان حله

(اللصائص يحطن بهن من كل جانب وفي أيديهن السلاح).

إحدى اللصائص<sup>(١)</sup>: قفن، وإلا أتينا عليك جميعًا، لا تتحركن!.

إحدى المسافرات:

أيها القوم رويدًا

قد رأيت المر جدا

عصبة للشرجاء

تبتغي نهبًا وكيـدًا

(١) مؤنث لص هو (لصّة) - والجمع: (لصّات)، ولصائص (المعجم: المعجم الوسيط).

## على خشبة المسرح

وبناها قد أحاطت

ضربت بالظلم سداً

أحدقت فينا وإن لم

نحكم الأمر سنردى

**اللصة:** (تتقدم قليلاً)، ماذا لديك من مال ومتاع؟ أحضرن كل ما عندكن.

**المسافرة:** ليس لدينا شيء تأخذنه!!

**اللصة:**

أيها المسكين لاتنـ

طق بهذا اليوم جزافا

فتبصر نحن لسنا

أغبياء أو عجافا

هيات ما عندك عجل

إن أردت الإنصرافا

(تقترب من الفتاة، وتشير إليها مستصغرة شأنها وسنها) وتقول: وأنت أيتها الفتاة ما معك؟

**الفتاة:** معي أربعون ديناراً.

**اللصة:** هيه! طفلة صغيرة عندها أربعون ديناراً.. يا للعجب..!

أنت لا تعرف ما يجـ

رب يميناً وشمالاً



## على خشبة المسرح

ربما ذقت على الأيـ

ـدي وبـالاً ونكـالاً

(وتنصرف وهي تهزأ بالفتاة).

**لصبة أخرى:** أضحك أن معك أربعين ديناراً؟

**الفتاة:** نعم، معي أربعون ديناراً.

**اللصبة:** تعالي معي إلى زعيمتنا.. (تخاطب الفتاة).

كـدت تخـفي الحـق لـكن

أنـطق الخـوف لـسانك

إن في قولك ما يغـ

ـري فـزدني مـن بيـانك

**الفتاة:** (تمشي معها مرفوعة الرأس وهي تنشد):

الرؤى كانت لعيني تلوح

وبقايا العطر ما زالت تفوح

أنـيار بـاه طـفل وفـؤادي

بـعظيم الكـرب يا رب يـبوح

**اللصبة:** (مخاطبة زعيمة العصابة) إن هذه الفتاة تمتلك أربعين ديناراً

(وتنشد):

أـتـرى جـاوز حـدّاً

زاعـمًا حـصراً وعـدّاً

فادعى مالا كثيرا  
وافترى إفكاً معدداً

زعيمة العصابة: يا فتاة! أتقولين حقاً؟

الفتاة: (في جراءة):

أنا لا أكذب يوماً  
أو أخاف الناس ظلماً  
لست أخشى في إلهي  
من مقال الناس لوماً  
وأبي عاهدت قبلاً  
أن أقول الحق دوماً  
(وتوجه إلى زعيمة العصابة منشدة):

هددوني أرهبوني  
أطفئوا نور العيون  
ازرعوا الرعب فأنتم  
دون أخلاق ودين  
فمعي رب قدير  
إن ذا رب يقيني

زعيمة العصابة: (تنظر إلى صاحبها) عجب أمر هذه الفتاة، (وتشير  
إلى الفتاة ساخرة): فأين هي الدنانير إذًا؟.

الفتاة: هذه هي في جيبتي (تخرجها من جيبها وتمسكها بحزم، وتبدي

عدم ارتياح للسؤال):

أيها اللص تدبر  
بالذي تنويه واحذر  
إن رب الكون أقوى  
منك يالـص وأكبر  
(تندش الحاضرات بما فيهن زعيمة العصابة، ويتهامن فيما بينهن) يا  
لها من فتاة شجاعة..! يا لها من فتاة شجاعة..!  
زعيمة العصابة: أياكون معك هذا المال وتخبرينا به؟ ما الذي حملك على  
هذا؟! أما كان بوسعك أن تكذبي لنجاة منا؟!

الفتاة:

إنما الصدق نجاة للورى  
وبه نعلو على هام الذرا  
فلنقل صدقاً نفز في جنة  
هكذا رب الورى قد أخبرا  
ولقد عاهدت أمي ألا أكذب أبداً:  
إنما أخشى إلهي  
فهو عوني وهو جاهي  
وهو عنوان خلاصي  
في الدنيا رغم الدواهي  
(تهتز زعيمة العصابة لكلمات الفتاة ويقشعر جلدها لها، ويظهر على  
وجهها التأثر، وعلامات الندم، وتملاً الدموع عينيها)..

(تتابع الفتاة) أيتها الزعيمة:

لا تكوني مثل الطغاة الجائرين  
أو تكوني مثل العصاة الغافلين  
واحذري المولى تكون في الصالحات  
أوغير الله رب العالمين؟

زعيمة اللصوص:

أيتها الطفلة أجيبيني  
ومن القرآن زيديني  
اسقيني الكأس ملياً  
وإلى ظلك خذيني  
(تقبل إليها تائباً):

آه لو تعلمين ما عا  
نيت في دربي الطويل  
آه لو خففت حملي  
ذلك الحمل الثقيل  
(وتتابع):

في حياتي صفحات  
من حكايات الشقاء  
ليتني ياطفلة أغدو  
في عداد السعداء

(وتكمل منشدة):

يا لها رحلة عمر  
قرحت جفني طويلة  
تعست تلك الدنيا  
والأمماني الهزيلة

**الفتاة:** (وعلى ثغرها ابتسامة الفرحة):

أيها العائدة إن الله أولى أن يطاعا  
اهزمي اليأس تقربي ل تري ذاك الشعاعا  
(وتتابع):

واتقني الله وأقبلي  
تجدي الكون رواء  
إن نور الله ربي  
أينا كنت أضواء

**زعيمة اللصوص:** (وهي تنظر إلى عصابتها):

إن هذه الطفلة حقًا  
لم تخن في الغيب عهدا  
وأنامن أخلفت الآبا  
ء والأجداد وعدها  
ومشت في الدرب حتى  
أبصرت التيارات ضدها

(تبكي وتنشد):

رب واشملني بعفوك  
وتداركني بلطفك

صوت يتلو: ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ﴾ [الزمر: ٥٣].

زعيمة العصابة:

يا لها من ساعة نال قلبي  
في ثناياها مراده  
ذاق فيها كل طعم مستطاب  
سيما طعم السعادة

الفتاة:

ذلك الفضل من الله علينا  
وعلى الناس جميعاً  
فاز والله بجنات خلود  
من أتى الله مطيعاً

زعيمة العصابة:

ليت شعري كيف عشت  
الدهر في بحر الضياع  
تاه في لجة هذا الـ  
عمر يا صحتي شراعي

## على خشبة المسرح

أنا لولا الله ربي  
ما اهتدى للنور قلبي  
ثم هذه الطفلة من بيـ  
ن جميع الخلق صحبي  
(يلتفت الجميع حول الفتاة):

ذاك أن الطفلة صادقة  
لم تدهن أو تنافق  
أو تخف لومة لائم  
لو هوى من فوق شاهق

**الفتاة:**

أحمد الله تعالى أن هداني  
لطريق الخير دوماً في زماني  
الجميع:

وليك اللهم حمداً  
خالصاً قبلاً وبعداً  
خالصاً قبلاً وبعداً

..... نهاية المسرحية .....:

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لوح فلين	لتكتب عليها الآية	(١٠) ر.س
٢	مسجل	لتسجيل الآية، ثم عرضها في المسرحية	من المدرسة

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٧) طالبات هن: (الفتاة،  
الوالدة، المسافرة، زعيمة العصابة، ثلاثة لصائص).

مدة المسرحية: (٢٤) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: اثنتان، واحدة من السوق، وواحدة من المدرسة.

تكلفة المسرحية الإجمالية: عشرة ريالات.

الهدف من المسرحية:

- تعميق الصدق في نفوس الطالبات.

- بيان عاقبة الصدق.

- التذكير بالصدق في كل حال، ومع كل الأشخاص.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.







## المسرحية الرابعة والعشرون السعادة .. وبائعة الوهم

### الفصل الأول

بداية المسرحية...

(في دوامة السباقات العلمية المحمومة، هل تتفوق المادة على الروح؟ وهل سيقنع الإنسان عند وصول نقطة معينة؟ أم أنه سيكون كالذي يشرب من ماء مالح فما يزيده ذلك إلا ظمأً؟!).

المنظر: (بقالة «كل الإنسان» لبيع قطع غيار الإنسان.. المكان يعج بالزبائن يقبلون في البضائع دون كلام.. نرى أناسًا يدخلون ويخرجون طوال العرض دون كلام.. في ركن من المسرح نجد فتاة جالسة خلف مكتبها وأمامها حاسبة النقود، لتحاسب المشتريات. نرى إحدى البائعات أمسكت (لاقطاً) وأخذت في عرض ما لديها من البضائع).

البائعة: اقتربي، اقتربي، تعالي هنا عندي.. تعالي، لا تفكري ولا تحتاري، عندي أروع تشكيلة وصل إليها العلم الحديث في تكنولوجيا صناعة الإنسان،

بأرخص الأسعار.

كل ما تريدينه ستجدينه عندي، عقل في إصبع، كف في ذراع، ركلة..  
وصلتنا أجمل تشكيلة من العيون العسلية والعيون الخضراء، والعيون  
السوداء، والعيون الملونة، وعيون القطة مشمشة. ووصلتنا مجموعة ألسن  
حديثه وجميلة تستطيع صاحبته أن تقلد الزرافة، أو القطة، أو الفأرة، أو  
السحلية، كل ذلك في عبوة «البت أم لسان ونصف».

(تدخل فتاة عادية في ثياب رقيقة الحال).

**الفتاة:** أعطيني قطعتي غيار سعادة أصلية يا بائعة الوهم (تضحك  
بملاء رثتها).

**البائعة:** (تنهرها) اخرجي من هنا .. اخرجي.. المكان معقم وليس  
لأمثالك ارتياده (تخرج الفتاة).

**البائعة:** اقتربي، اقتربي.. خصم خاص على جميع المعروضات.. شعارنا  
الأمانة، هدفنا خدمة الإنسان.. لو كان أنفك مزكوم فغيره، لو أن عينك فيها  
قصر نظر؛ استبدليها ولا تقلقي.

**بقالة** «كل الإنسان» تقدم لك كل ما تحتاجين إليه الأمس واليوم،  
والغد وبأرخص الأسعار، وأحسن «الموديلات»، اشترى يدًا واحصلي على  
الأخرى مجانًا.

(تدخل إحدى الزبونات متوجهة نحو البائعة).

**الزبونة:** أنتِ .. أنتِ أيتها النصابة!

**البائعة:** اقتربي، اقتربي.. نعم؛ أية خدمة؟

## على خشبة المسرح

**الزبونة:** اشتريت من عندك يداً ولكنها.. لكنها..

**البائعة:** لكنها ماذا.. تفضلي.

**الزبونة:** لكنها سارقة.. تسرق، يعني.. كل ما أذهب إلى مكان تمتد رغباً عني وتسرق وتسبب لي حرماً شديداً.

**البائعة:** يا سلام.. كفاءة عالية جداً.. وهذا يريحك جداً..

**الزبونة:** أبداً، أبداً، أنا امرأة محترمة، ولم يسبق لي أن مددت يدي لحرام، أتصدقين أنها سرقت مال زوجي؟! أرجوكِ ساعديني في تعديلها.

**البائعة:** للأسف لا نستطيع، إلا إذا كنتِ تريدين أن تعيشي من دون يد.

**الزبونة:** كيف؟!

**البائعة:** (متأكدة) تعيشين من دون يد.. أظن هذه مسألة واضحة.

**الزبونة:** وهل يمكن ذلك؟

**البائعة:** إذا كانت يدك لا تعجبك فأنثِ حرة.

**الزبونة:** (تشير لليد الصناعية) يدي!! تقصدين أن هذه يدي؟! لا

ليست يدي.. أرجوكِ خلصيني منها ومن شرها.

**البائعة:** البضاعة لا ترد ولا تستبدل.

**الزبونة:** وما العمل إذًا؟!

**البائعة:** اشترى واحدة، واحصلي على الأخرى مجاناً.

**الزبونة:** هل ترين أن ذلك أفضل؟

**البائعة:** هذا هو الحل الوحيد.

**الزبونة:** (تشير لليد الصناعية) وهذه المصيبة ماذا سنفعل بها؟

**البائعة:** اتركها لنبيعها لك مستقبلاً على أنها مستعملة.

**الزبونة:** لكنني أخاف أن تؤذي أحداً بأفعالها.

**البائعة:** سنجد من تشتريها، فهي مرغوبة بكثرة.

**الزبونة:** أشكركِ.. أعطيني واحدة جديدة.

**البائعة:** (تسحب كيساً به يدان) خذي هذه واحدة، والأخرى مجاناً..

بها «دليل» يشرح كيفية استعمالها وتركيبها؛ لكن لا بد من الترفق بها بادئ الأمر، فهذه اليد كانت لأديبة عالمية.

**الزبونة:** «أديبة عالمية!!» إذا فالسارقة لمن؟

**البائعة:** للصِّ عالمي أيضاً.. نحن لا نتعامل ولا نتاجر إلا في العالمي.

**الزبونة:** وكيف بعثها لي مع أنك تعلمين أنها سارقة؟

**البائعة:** لأنك طلبتِ أكفاً يد.

**الزبونة:** لا حاجة لي بها من اليوم.. سأرسلها لك بعد فكها وتركيب

اليد الجديدة.

**البائعة:** نحن في خدمتكِ.

**الزبونة:** شكراً (تخرج).

## الفصل الثاني

(تدخل إحدى النساء وتبدو حزينة مهمومة).

**البائعة:** (تستقبلها بحفاوة) أي خدمة، تفضلي، تفضلي .. عين، يد، رجل، أنف، أذن، كل شيء تحت أمرِك.

**المرأة:** أنا عميلة لكم منذ مدة، وقد أنفقت الكثير من أموالِي، واشترت كل ما هو معروض عندكم.

**البائعة:** المحل محلك.

**المرأة:** أنا أثق فيكم وفي محلكم، ولكنني بحاجة إلى قطعة غيار مهمة لم أعثر عليها .. فهل تستطيعين مساعدتي؟

**البائعة:** نحن نوفر لك كل ما تحتاجين إليه من أظفار القدمين، حتى شعر الرأس!!.

**المرأة:** كل ذلك اشتريته من عندكم، ولكنني بحاجة إلى سلعة مهمة.

**البائعة:** ما هي؟ نحن في الخدمة.

**المرأة:** أريد السعادة.

**البائعة:** ألسْتِ سعيدة بكل ما لديك من أعضاءٍ حديثة؟

**المرأة:** لم أشعر بالسعادة ولو للحظة واحدة .. أرجوك .. أعطيني السعادة وخذي ما شئتِ، كل أموالِي ملك لك.

**البائعة:** ليتني أملكها، إنني أشكو مما تشكين منه، لكننا على استعداد،

أن نوفر لك كل ما يلزمك من الأعضاء البشرية.

**المرأة:** (تدخل) أعطيني قطعتي غيار سعادة يا بائعة الوهم (تضحك بملء رثتها).

**البائعة:** اخرجي من هنا أيتها الحقيرة .. لا توسخي المكان.

• انظري لنفسك ل تري أنها أوسخ من أية فتاة أخرى، تعالي ننزع قشرك البراقة، وقشرتي العادية، ثم انظري لنفسك وانظري لي، ستجدين نفسك مقبرة ترعى فيها الديدان، أما أنا فستجدينني أحياء وأنعم في بستان سعادي .. ما رأيك لو أنني بعثك قطعة غيار سعادة، لكنك لا تستحقين، ابقى كما أنت لتبعي الوهم للناس (تضحك في طريقها للخروج).

**الزبونة:** (في لهفة) انتظري يا هذه!!

**البائعة:** دعك منها .. إنها مجنونة.

**الزبونة:** نحن المجانين .. ما اسمك؟

**المرأة:** ماذا تريدان؟

**الزبونة:** أريد أن أسمع منك ما قلته منذ قليل.

**المرأة:** تريدني أن أحدثك عن مقبرة الديدان هذه؟! (تشير للبائعة).

**الزبونة:** بل أريدك أن تحدثني عن السعادة .. لقد أنفقت كل ما لدي بحثاً عن السعادة، ولكنني لم أجدها؛ فأين السبيل إليها؟!

**المرأة:** السعادة لا تدركها إلا الراضيات المتوكلات على الله، السعادة أن ترضي بما رزقك الله، وأن تسلمي قلبك لله الخالق، وأن تطهري نفسك وتزكيها، وأن تجاهدي نفسك ما استطعت، إن السعادة في مخالفة الهوى،

## على خشبة المسرح

واعلمي أن منتهى سعادتك يوم انتصارك على نفسك، وتجردك لله (تهم بالخروج.. عند ذلك تجتمع الزبونات من كل مكان في المحل على صوتها).

**الزبونات:** انتظري.. انتظري.

**المرأة:** ماذا تردين؟

**الزبونات:** نريد أن نعرف سبب سعادتك.

**المرأة:** سبب سعادتي يسير.. يسير جدًا، إنني لا أحمل هم رزق كفله لي ربي، ولا أجل آت في مياعده، أنام ملء جفوني.. راضية عن ربي.. راضية عن نفسي وعن الناس، أحب الخير لكل الخلائق.

**الزبونات:** وإذا لاحقتك المهموم؟

**المرأة:** علي بالصبر والصلاة ومناجاة الله في السر والعلن (تخرج).

**المرأة:** انتظري.. خذينا معك.. خذينا معك (يخرجن خلفها).

**البائعة:** (تبقى وحدها) لا عليكن منهن، إنهن يخرفن.. اقتربي، اقتربي

.. وصلتنا أروع تشكيلة من الأرجل اليابانية و.. (تنزل الستارة والبائعة ما زالت تعرض ما لديها).

..... نهاية المسرحية .....:

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	آلة حاسبة، ولاقط	لتحاسب المشتريات، وتنادي عليهن	من المدرسة
٢	عدد (٢) مجسم ليد	لعرضها في المسرحية للبيع	(١٠٠) رس.

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٨) طالبات هن: (البائعة، الزبونة، المرأة، خمسة زبونات).

مدة المسرحية: (١٥) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: اثنتان، واحدة من المدرسة، وواحدة من السوق.

تكلفة المسرحية الإجمالية: مئة ريال.

الهدف من المسرحية:

- عمل مقارنة بين السعادة الموهومة والسعادة الحقيقية.

- تحريك عقل الطالبة لتختار السعادة الحقيقية لا الموهومة.

- بيان طريق السعادة الحقيقية.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.





## المسرحية الخامسة والعشرون الكلمة الطيبة صدقة الفصل الأول

\* بداية المسرحية...\*

توجد طالبة جالسة على مقعد اسمها (عهد).  
تدخل طالبة أخرى اسمها (هند) وتذهب إلى عهد فتقول: السلام  
عليكم.

**عهد:** وعليكم السلام.

**هند:** أنا أتيت إليك الآن لكي أطلب منك طلب، وأرجوك ألا ترديني.

**عهد:** وما طلبك يا هند؟

**هند:** أريد منك دين لمدة أسبوع واحد فقط، وسأرد لك الدين كاملاً  
بعد مدة يسيرة.

**عهد:** وهل أخبروك أنني بنك؟! أنا ليس عندي نقود، ولا أقرض

أحدًا على الإطلاق.

**هند:** جزاك الله خيرًا .. وتذهب خارج المسرح.

تدخل طالبة أخرى اسمها (مرام) فتذهب إلى عهود وتقول: السلام عليكم.

**عهود:** وعليكم السلام .. نعم .. خيرًا إن شاء الله.

**مرام:** لا فقط كنت أريد أن أكلمك في حاجة خاصة، وأريد رأيك فيها.

**عهود:** وما هذه الحاجة الخاصة؟

**مرام:** أنت تعلمين بأن بيني وبين أختي (أسماء) مشكلة منذ زمن، وأنت تعلمين أيضًا بأن السبب تافه، والآن فكرت ثم راجعت نفسي وقلت: لماذا لا أصالح أختي؟ .. أريد رأيك في هذا الموضوع؟ .. وكيف أبدأ فيه؟

**عهود:** استمعي لي يا مرام .. بينك وبين أختك (أسماء) مشكلات في كل يوم، ولا أظن أنكما في يوم من الأيام سوف تتصالحان أبدًا .. أحسن شيء أن تبقين بعيدات عن بعض؛ أنت في حالك وهي في حالها .. هذا رأيي.

**مرام:** تقول هذا الكلام جد أم هزل؟

**عهود:** لا؛ بل بكل جدية.

**مرام:** جزاك الله خيرًا، ثم تذهب خارج المسرح.

تدخل طالبة أخرى اسمها (فريدة)، وتذهب إلى عهود وتقول: السلام عليكم.

**عهود:** وعليكم السلام.

**فريدة:** أبشركِ يا عهدود؛ جاءتني وظيفة براتب ثلاثة آلاف ريال وأريد أن أستشيركِ فيها.

**عهدود:** وماذا تعمل ثلاثة آلاف؟.. هذه ليست بشارة.. تتعين وتكدحين لأجل ثلاثة آلاف ريال فقط!!

**فريدة:** يعني تنصحيني بتركها؟

**عهدود:** نعم؛ لأنها لا توفي حق تعبكِ فيها.. اتركها اليوم قبل غد.

**فريدة:** بسم الله، أنا ذاهبة لتقديم ورقة استقالتي، ثم تخرج من المسرح. تدخل طالبة أخرى اسمها (نوال) وتذهب إلى عهدود وتقول: السلام عليكم.

**عهدود:** وعليكم السلام.

**نوال:** أتيتكِ اليوم بطلبٍ يا عهدود، وإن شاء الله أنك لن ترديني.

**عهدود:** فيما أقدر عليه.

**نوال:** عندنا معاملة عند أختك التي تعمل في المدرسة، ونريد منك أن تشفعي لنا عندها فتكلميهما، فربما تستطيع أن تنجز لنا المعاملة.

**عهدود:** لا والله اعذريني؛ أنا أصلاً لا أحب الشفاعات، أنجزني أموركِ بنفسكِ فلن أكلم أحداً.

**نوال:** حسبنا الله ونعم الوكيل؛ ثم تذهب خارج المسرح.

تدخل طالبة أخرى اسمها (خديجة) وتذهب إلى عهدود وتقول: اسمعي يا عهدود كفي شر أخواتك، وإلا أوجعتكِ ضرباً.

## على خشبة المسرح

**عهود:** أنا من سوف أوجعك ضرباً، ولست أنتِ.

**خديجة:** اذهبي معي خارج المسرح وسوف أفعل ما أفعل.

تخرج خديجة وعهود من المسرح.



## الفصل الثاني

تدخل طالبة اسمها (شموخ) وتجلس على المقعد.

تدخل هند وتذهب إلى شموخ وتقول: أنا أتيتك يا شموخ اليوم وما أريدك أن ترديني.

**شموخ:** أبشري .. ثم أبشري .. ثم أبشري.

**هند:** بارك الله فيك .. أريد منك أن تقرضيني مبلغاً يسيراً.

**شموخ:** أعانك الله يا شموخ، ويسر أمورك .. أنت تعلمين بأن لك مكانة في قلبي، ولو أنني أستطيع مساعدتك لما تأخرت، لكن ربما لو أتيتني في آخر الشهر لأعطيتك ما تريدينه - بإذن الله - .

**هند:** مشكورة يا شموخ وأنا أعلم هذا الأمر منك؛ لكن الأهم من هذا كله هو كلامك الطيب ودعاؤك لي، ثم تخرج هند من المسرح.

تدخل (مرام) إلى المسرح وتقول: السلام عليكم.

**شموخ:** وعليكم السلام.

**مرام:** أريد أن أكلمك يا شموخ بحاجة خاصة لي؟

**شموخ:** تفضلي يا مرام؛ كلي أذن صاغية.

**مرام:** منذ زمن وأنا بيني وبين إحدى أخواتي مشكلة بسبب شيء تافه، ومنذ تلك المشكلة حتى الآن وأنا لا أكلمها ولا هي أيضاً تكلمني، وجئتك الآن أريد أن أخذ رأيك في هذا الموضوع .. هل يمكن أن يُحل أم لا؟

**شموخ:** أكيد يُحل هذا الموضوع وبكل يسر - بإذن الله - .

يا مرام اعلمي بأن الكلام اللين هو السحر الحلال، يا مرام لا أشك بأن أختك تحبك، وأنتِ بالتأكيد تحبينها لكن؛ من يقف بينكما هو الشيطان .. يا مرام لا تدعي للشيطان فرصة بأن يفرق بينك وبين أختك .. مرام .. اذهبي وسلمي على أختك، وقبلي رأسها، وقولي لها: أنا المخطئة يا أختي وأنتِ المصيبة فسامحيني، وصدقيني بأنها سوف تبكي وتندم، وسوف تقول لك هي أيضًا: سامحيني .. اذهبي .. اذهبي يا مرام فلن تخسري شيئاً.

تخرج مرام من المسرح.

تدخل فريدة إلى المسرح وتذهب إلى شموع وتقول: السلام عليكم.

**شموخ:** وعليكم السلام.

**فريدة:** أردت أن أستشيرك في موضوع ما يا شموخ.

**شموخ:** تفضلي يا فريدة جميعنا أخوات نستفيد من بعض.

**فريدة:** رُزقت بوظيفة راتبها ثلاثة آلاف ريال، وأنا بصراحة مترددة ولا أدري هل أقبلها أم أرفضها؟

**شموخ:** قولي الحمد لله .. هذه نعمة وخير؛ ثلاثة آلاف أحسن من لا شيء .. أنتِ الآن أمسكيها وبعد ذلك إذا وجدتِ أفضل منها؛ ففكري هل تتركها أم لا .. يا فريدة استخيري ربك، ثم احذري أن تضيع عليك الفرصة من بين يديك.

**فريدة:** مشكورة يا شموخ على هذه النصيحة، وإن شاء الله أعدك بأن أعمل بها، وجزاك الله خيرًا؛ ثم تخرج من المسرح.

تدخل نوال إلى المسرح وتذهب إلى شموع وتسلم عليها وتقول: يا

شموخ جئتُكِ اليوم طالبة منكِ شفاعَة.

**شموخ:** قال تعالى: ﴿ مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِمَّا وُضِعَ لَهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِمَّا وُضِعَ لَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا ﴾ (النساء: ٨٥).

**نوال:** لدي معاملة في المدرسة وتتطلب إنجازًا سريعًا، وأخبروني بأن لك إحدى القريبات تعمل في المدرسة نفسها التي فيها معاملي، ونريد منك فقط كلمة .. رحم الله والديك.

**شموخ:** فقط هكذا .. أبشري؛ غدًا سوف نذهب لها جميعًا أنا وأنتِ ونكلمها سويًا .. والله سيكتب ما فيه الخير.

**نوال:** بارك الله فيكِ وغفر لكِ ولو الديق، وكلامكِ هذا يساوي عندي معاملي كلها حتى لو لم تنجز؛ المهم أنكِ دعوتِ لي، وابتسمتِ في وجهي، وأعطيتني كلمتين طيبتين .. هذا يكفيني؛ ثم تخرج من المسرح.

تدخل خديجة إلى المسرح وتذهب إلى شموخ وتقول لها: واحد من اثنين؛ إما أن تتعدي عن مكاني وإما أنني سوف أحطم رأسكِ.

**شموخ:** رأسي ومكاني فداء لكِ يا خديجة .. أنتِ تأمرين أمرًا .. ونحن لا نرضى أن نغضبكِ .. عليكِ بتهدئة أعصابكِ، وإراحة بالكِ، وأبشري بكل خير.

**خديجة:** أعود بالله من الشيطان الرجيم .. اعذريني يا أختي شموخ .. استطاع الشيطان أن يخدعني لأخرج هذا الكلام .. أصلًا مكاني ومكانكِ واحد، كلنا جارات؛ ولكن الليلة سوف نتعشى سويًا، وأنا مصرة على هذا.

**شموخ:** مادمتِ مصرة .. إذا هيا بنا.

تخرج شموخ وخديجة من المسرح.

تخرج طالبة وتضع لوحة أمام الجمهور مكتوب عليها:

الكلمة الطيبة صدقة: قال تعالى: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ ۚ ﴾ (٣٢) وَسَخَّرَ  
لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ ۗ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾ تُوِّقِي أَكُلَهَا كُلَّ  
حِينَ يَأْذِنُ رَبُّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَثَلُ  
كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٣٦﴾ يَثْبُتُ  
اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ  
الظَّالِمِينَ ۗ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٣٧﴾ [إبراهيم].

وقال النبي ﷺ: «الكلمة الطيبة صدقة» (١).

..... نهاية المسرحية .....

(١) الراوي: أبو هريرة. المحدث: ابن حبان. المصدر: المقاصد الحسنة - الصفحة أو الرقم:

(٣٧٨) - خلاصة حكم المحدث: [صحيح].



## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مقعد	لكي تجلس عليه إحدى الطالبات في المسرحية	من المدرسة

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٧) طالبات هن: (عهود، هند، مرام، فريدة، نوال، خديجة، شموخ).

مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة من المدرسة.

\* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المسرحية:

- بيان أهمية الكلمة الحسنة، وخطر الكلمة السيئة.

- تربية الطالبات على استغلال الكلمة الطيبة في كل حال.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة.



## المسرحية السادسة والعشرون الحذر من الاستهزاء بتعاليم الإسلام السمحة

### الفصل الأول

بداية المسرحية...

طالبة جالسة في المسرح اسمها نادية.

تمر طالبة محجبة اسمها رؤى.

تنادي نادية الطالبة المحجبة رؤى بقولها: يا محجبة.. يا محجبة.

- رؤى تقف.

تأتي نادية إلى المحجبة رؤى وتسلم عليها وتقول له: الله أكبر وجهك

يذكرني بجذتي العجوز.

**رؤى:** ساحك .. ساحك الله.

**نادية:** لماذا تغضبين مني؟ .. أنا لم أقل أية كلمة تغضبك؛ إلا أنني أود

أن أقول لك شيئاً.

**رؤى:** وما هو؟

**نادية:** حجابك يذكرني بشيء أحبه كثيرًا.

**رؤى:** وما هو؟

**نادية:** يذكرني بظلام الليل الدامس.

**رؤى:** لا حول ولا قوة إلا بالله .. تستهزئين .. تستهزئين.

**نادية:** لا يا أختي أنا لا أستهزئ .. أنا أمزح.

**رؤى:** كيف تمزحين؟! هذي هي سنة من سنن المصطفى ﷺ، وشعيرة من شعائر الإسلام الظاهرة .. الموضوع لا يحتمل لا مزاح ولا استهزاء، ثم تذهب رؤى.

- تعود نادية إلى مكانها وتجلس.

- تمر فتاة أخرى لابسة ثوب ساتر لجميع بدنها، اسمها بدرية.

- تناديها نادية فتقف.

تذهب نادية إلى بدرية فتسلم عليها وتقول لها: يا أختي .. أريد أن أسألك سؤالاً؟

**بدرية:** تفضلي.

**نادية:** من أين صنعت ثوبك هذا؟ عند أية خياطة؟

**بدرية:** عند الخياطة سعاد، ومكان المحل في حي الروضة.

**نادية:** لا بارك الله فيها.

**بدرية:** ولماذا.. لماذا تدعين عليها؟

**نادية:** لماذا تجعل ثوبك كالبطانية يطغي جميع بدنك؟.

**بدرية:** إنا لله وإنا إليه راجعون .. أنتِ لا تعلمين بأن ستر البدن هو سنة واجبة على كل مسلمة؟

**نادية:** أقول لكِ دعكِ من هذا مرة أخرى.. هل سمعتِ؟

**بدرية:** لا حول ولا قوة إلا بالله .. تستهزئين بتعاليم الدين .. أنتِ لا تعلمين ما هو حكم الاستهزاء بالدين وشعائره كالحجاب، والستر في اللباس؟!؟

**نادية:** لا .. لا أدري الحكم؛ لكن كل ما أعلمه هو أن الدين يُسر والحمد لله.

**بدرية:** نعم الدين يسر، لكن له حدود وضوابط لا يمكن تعديها أو تجاوزها، واسمعي الحكم من اللجنة الدائمة للإفتاء في بلاد الحرمين؛ حيث يقول السائل:

ما هو حكم من يستهزئ بمن ترتدي الحجاب

الشرعي، ويصفها: بأنها عفريته أو أنها خيمة متحركة، وغير ذلك من ألفاظ الاستهزاء؟

الجواب: من يستهزئ بالمسلمة أو المسلم من أجل تمسكه بالشرعية الإسلامية فهو كافر، سواء كان ذلك في احتجاب المسلمة احتجاجاً شرعياً أم في غيره؛ لما رواه عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رجل في غزوة تبوك في مجلس: ما رأيت مثل قرائنا هؤلاء أرغب بطوناً، ولا أكذب ألسناً،

ولا أجبني عند اللقاء، فقال رجل: كذبت ولكنك منافق، لأخبرن رسول الله ﷺ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ونزل القرآن، فقال عبد الله بن عمر: وأنا رأيته متعلقاً بحقب ناقة رسول الله ﷺ تنكبه الحجارة وهو يقول: يا رسول الله، إنما كنا نخوض ونلعب، ورسول الله ﷺ يقول: ﴿أَبِاللَّهِ وَعَآيِنُهُ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ [التوبة: ٦٥ - ٦٦].

فجعل استهزاءه بالمؤمنين استهزاء بالله وآياته ورسوله.

وبالله التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد، وآله وصحبه وسلم.

بعد الانتهاء من قراءة الفتوى تقول بدرية: أأهل بلغت اللهم فأشهد،

ثم تذهب..

- ترجع نادية إلى مكانها.



## الفصل الثاني

تمر طالبة معها كتاب اسمها تهاني.

تقوم نادية بإيقافها والسلام عليها.

**نادية:** يا أختي أريد أن أسألكِ سؤالاً.

**تهاني:** تفضلي.

**نادية:** ما هذا الكتاب الذي بيديكِ؟

**تهاني:** هذا كتاب عن طلب العلم وفضله.

**نادية:** ما طلب العلم؟ و ما فضله؟

**تهاني:** طلب العلم هو التفقه بأمور الشرع، ومعرفة الأحكام الشرعية،  
وينالك أجره في الدنيا والآخرة إن شاء الله .. يقول النبي ﷺ: «وإن الملائكة  
لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع» ثم تذهب تهاني.

ترجع نادية إلى مكانها وتتساءل بينها وبين نفسها وتقول: «تضع  
أجنحتها لطالب العلم».



## الفصل الثالث

تدخل طالبتان وتجلسان هما: (سعاد وروان).

تسلم عليهما نادبة من بعيد وتقول لهما: عندي فائدة.

**الطالبتان:** ما هي؟

**نادبة:** من اليوم لا بد وأن ترفعن أرجلكن عن الأرض.

**روان:** نرفع أرجلنا!!.. ولماذا؟

**نادبة:** نعم ترفعن أرجلكن هكذا (وترفع رجلها)، وتقول: ارفعن أرجلكن عن أجنحة الملائكة، ثم تتجمد رجل نادبة وتصاب بالشلل.

**سعاد:** هداك الله يا نادبة، لماذا لا تتركين الاستهزاء بالدين وتعاليمه؟  
- تسقط نادبة على الأرض.

**روان:** ماذا بك يا نادبة؟ ماذا جرى لك؟

**نادبة:** لا أقدر أن أحرك رجلي .. لا أقدر أن أحرك رجلي.

**سعاد:** حاولي .. حاولي .. ما الذي حل بك!؟

**نادبة:** لا حول ولا قوة إلا بالله .. لا أقول إلا: لا حول ولا قوة إلا بالله .. هذه هي عقوبة من الله - عز وجل - بسبب استهزائي بالدين، وبتعاليم الشرع؛ فاللهم تب عليّ .. اللهم تب عليّ.

- تحاول سعاد وروان تحريك قدم نادبة.

**نادبة:** لا تحاولن لا فائدة من ذلك، قد نصحتني من قبل طالبات

## على خشبة المسرح

كثيرات عن الاستهزاء بالدين، وأخبرني بخطورة هذا الأمر، وأسمعني الفتاوى، لكنني لم أرتدع، وهذه عقوبة عاجلة من الله في الدنيا، وأسأل الله أن لا يعذبني في الآخرة.

اسمعني يا أخواتي: .. احذرن من خطورة الاستهزاء بالدين مهما كان حتى ولو بالمزاح، ولا تجلسن مع أية فتاة تستهزئ بالدين، وانصحن كل فتاة تستهزئ بالدين وحذرنها، وقلن لها: اعلمي بأن العاقبة وخيمة؛ إن لم تكن في الدنيا، سوف تكون في الآخرة».

إنا لله وإنا إليه راجعون..

إنا لله وإنا إليه راجعون..

إنا لله وإنا إليه راجعون..

..... نهاية المسرحية .....:



## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	كتاب	لتمثيل دور طالبة العلم في المسرحية	من الطالبات
٢	حجاب	لتمثيل دور المحجبة في المسرحية	من الطالبات

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٦) طالبات هن: (نادية، رؤى، بدرية، تهاني، سعاد، روان).

مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: أداتان؛ كلاهما من الطالبات.

\* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المسرحية:

- تنبيه الطالبات بخطر الاستهزاء بالدين، وعقوبة ذلك.

- حث الطالبات على عدم الجلوس مع من تستهزئ بالدين، والحرص

على نصحتها.

- بيان عاقبة الاستهزاء بالدين؛ في الدنيا والآخرة.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة.



## المسرحية السابعة والعشرون حتى لا تخسري يا أمي الفصل الأول

بداية المسرحية...

(يقسم المسرح إلى قسمين، كل منهما يمثل محلاً لبيع الخضراوات، يقف صاحب كل محل أمام محله، ويدور هذا الحوار).

أم محمد: كيف أصبحتِ يا أم عبد الله؟

أم عبد الله: الحمد لله يا أم محمد.

أم محمد: المحل عندكٍ عامر ما شاء الله!

أم عبد الله: وأنتِ كذلك.

أم محمد: الموزعات لم يعد يكفينهن ما يحصلن عليه من ربح، ويردن أن يملأن جيوبهن من عرقنا نحن التاجرات الصغيرات.

أم عبد الله: .. لا بأس .. ونحن كذلك نعرف كيف نملاً جيوبنا.

أم محمد: لكن وسيلتنا سيئة نوعاً ما.

أم عبد الله: (ترفع يديها ثم تخفضها) أي سوء .. ونحن نتعب طوال الليل!.

أم محمد: نتعب في الغش يا أم عبد الله؟

أم عبد الله: أتسمين ذلك غشاً؟

أم محمد: ماذا يمكن أن نسميه يا صاحبتني؟

أم عبد الله: نسميه تجارة، تجارة!

أم محمد: (مستنكرة) تجارة؟

أم عبد الله: (تحرك يديها) نعم تجارة، واسألني من شئت، فستقول لك هذا.

أم محمد: هداك الله يا أختي.

أم عبد الله: أتريدنا أن نخسر، ونحن وراءنا عائلات، اسمعيني ..

أم محمد: نعم يا أم عبد الله.

أم عبد الله: أية تاجرة مثلي ومثلك تشتري خضاراً وفاكهة .. إلا وتدفع ثمنها كاملاً؟

أم محمد: هل تأخذها مجاناً؟

أم عبد الله: يحدث أن تفسد بعض هذه الفاكهة أو الخضار ونحن قد دفعنا ثمنها كاملاً.

أم محمد: صحيح.

أم عبد الله: هل نتحمل نحن ثمن هذه الأشياء؟ أم يشاركنا الناس فيها؟

أم محمد: لكننا نخدعهم، فنضع الشيء الفاسد داخل الصندوق، ثم نضع غير الفاسد في أعلى الصندوق فتظن المشتري أن الصندوق كله سليم.

أم عبد الله: هذا غير صحيح.

أم محمد: بل صحيح.

أم عبد الله: كل من تشتري صندوقاً من الفاكهة أو الخضار تفترض أن بعضه فاسد.

أم محمد: لكنها لا تفترض أننا نسهر طول الليل، كي نعبئ الصناديق بهذه الصورة المخادعة.

أم عبد الله: لو أنك قللت من ألفاظك الجارحة التي تسيء إلى تجارتنا مثل الغش والخداع.

أم محمد: هذه هي أسماء لما نفعله يا أختي.

أم عبد الله: هداك الله يا أختي! قلت لك: إننا نقسم الخسارة بيننا وبين المشتري.

أم محمد: لكننا نبيعها لها بسعر السليم وليس بسعر الفاسد.

أم عبد الله: نحن كذلك اشتريناها بسعر السليم.

أم محمد: الفساد الذي يطرأ على البضاعة التي نشترها ليس مقصوداً

ولا كثيرًا، أما الفساد الذي حدث عندنا ونحمله للمشترية نحن سببه ونتعمد إخفائه عن عينه.

أم عبد الله: حتى لا تبور تجارتنا.

أم محمد: (تحرك رأسها ويديها) لا يا أم عبد الله، هذا والله غش وخداع.

أم عبد الله: يا أم محمد، إذا كنت متأكدةً من ذلك، فلماذا تمارسينه؟ لماذا يا أختي تمارسي الغش والخداع؟! افرزي بضاعتك، ويكفي أن تباعي السليم.

أم محمد: أخاف أن أخسر.

أم عبد الله: بالتأكيد سوف تخسرين، ثم تغلقين المحل وتبحثين لك عن عمل آخر، ولن تجدي .. يا أختي كفاك فلسفة، وادخلي إلى دكانك فإني أرى الزبائن بدؤوا في الوصول.

(مجموعة من المشتريات يقلبن أبصارهن في الصناديق. بعضهن تفتح جانبًا من الصندوق، وتنظر فيه، وإحدى المشتريات تحاول أن تضع يدها داخل الصندوق).

أم عبد الله: (مبتسمةً بحزم) غير مسموح يا أختي.

المشترية: أي شيء هو؟

أم عبد الله: هذا الذي تفعلينه.

المشترية: لقد فعلت أشياء كثيرة، فأنا لا أعرف ما هو غير المسموح

منها.

أم عبد الله: (بغضب). غير مسموح أن تقلبي في محتويات الصندوق بيدك.

المشترية: ألا أطمئن على ما سوف أطعمه لأسرتي؟

أم عبد الله: قد فعلت ذلك.

المشترية: كيف؟

أم عبد الله: قد نظرت إليها، ولكن كثرة التقليب في الخضروات يفسدها.

المشترية: لكن مجرد النظر إلى السطح لا يكفي.

أم عبد الله: أريحني وأريحي نفسك، إما أن تدفعي وتحلمي الصندوق وأما أن تبحثي عن محل آخريبيع لك، والبائعات كثيرات.

المشترية: (تدفع وتحمل الصندوق) أمري إلى الله.

(يتكرر هذا الحوار في داخل محل أم محمد وداخل محل أم عبد الله، وفي آخر مرة دار الحوار فيها داخل محل أم عبد الله .. تحمل ثلاثة من المشتريات صناديقهن، وفي أثناء خروجهن تصطدم إحداهن بإحدى الداخلات فيسقط صندوق التفاح من يدها، فإذا كل الصفوف الأخيرة فاسدة .. تنظر المشتريات على محتويات الصندوق بدهشة...).

المشترية: (تنحني فتمسك بعض الثمار الفاسدة وتقول): هذه بضاعتك؟

أم عبد الله: وهل كنت داخل الصندوق؟

## على خشبة المسرح

المشترية: لكنك تعرفينه بالحبة الواحدة.

أم عبد الله: ليس صحيحًا.

المشترية: بل صحيح وأنت تكذبين.

أم عبد الله: أقسم ب..

المشترية: (بغضب) إياك أن تقسمي أيتها الغشاشة المخادعة.

أم عبد الله: أنت تهنيني، وتسيئين إلى كرامتي بهذه الشتائم!!

المشترية: أنت لم تحفظي لنفسك كرامة حين رضيت أن تخدعي الناس.

أم عبد الله: أنا لست مخادعة، وإن لم تسكتي..!

المشترية: (مقاطعةً) ماذا ستفعلين؟

أم عبد الله: (تسكت).

المشترية: إن أنا أفرغت محتويات هذه الصناديق فسوف تجديها كلها

فاسدة.

(تتقدم نحو الصناديق).

أم عبد الله: (تعترضها) إياك أن تقترب من الصناديق.

المشترية: (تتقدم) سأكشف أنك غشاشة.

أم عبد الله: (تمسكها) أبعدي يدك.

المشترية: تخافين يا لصبة!؟

أم عبد الله: (تمسكها من ثوبها).

**المشترية:** تمسكها هي الأخرى، وتجتمع عدد من المشتريات ويسحبن أم عبد الله إلى الداخل، وأصوات ضرب، وصراخ).

**أم محمد:** (تُخرج المشتريات) اخرجن، اخرجن لن أبيع اليوم، اذهبن، فانظرن ماذا حدث للمرأة.. (سريعاً تغلق محلها).





## الفصل الثاني

(أم محمد في دكانها تنظم الصناديق وترصها، تدخل عليه ثلاث من بناتها يحملن أطعمة مغطاة بالأوراق المفضضة).

**صباح:** متى تشتري لي الحاسوب يا أمي.

**أم محمد:** هذا هو الكلام الذي لا يفيد.

**ابتسام:** أنتِ وعدتيني بالحاسوب، وحتى الآن لم تحضريه لي.

**أم محمد:** (تتجه إلى بشرى) وأنتِ ماذا تطلين؟

**بشرى:** (بحياء) لا شيء غير أن توافقي على أن نخرج في رحلة إلى مكة.

**أم محمد:** (تبسم وتضع يدها على كتف بشرى) هذا فقط؟

(ابتسام وصباح يلهوان في المحل، جرياً وتحسباً للأشياء).

**بشرى:** لا أربح إلا في هذا (تستدرك كأنها تذكرت شيئاً). بقي شيء.

**أم محمد:** تذكرت؟

**بشرى:** ليس خاصاً بي، وإنما ببسمة.

**أم محمد:** هل أرسلت معكِ تطلب شيئاً؟

**بشرى:** لا، لم ترسل، وإنما سمعتها تحدث والدي عن رغبتها في ساعة مذهبة.

**أم محمد:** (في دهشة) مذهبة؟

## على خشبة المسرح

**بشرى:** قالت: إنه وعدته بأن تشتري لها ساعة مذهب.

**أم محمد:** (توضح لنفسها) يعني أباهما وعدها أن أشتري أنا (تشير إلى صدرها) لها ساعة مذهب؟

**بشرى:** قال: إنها وعدتها بأن تشتري لها ساعة مذهب.

**أم محمد:** (توضح لنفسها مرة ثانية) يعني أمها وعدتها أن تشتري (تشير إلى صدرها) لها ساعة مذهب؟

**بشرى:** قال أبي: إنه تذكر هذا الوعد، وسوف تتباحثن معه بعد أن تفرغي من عملك الذي انقطعت له أيامًا طويلة.

**صباح:** (تقترب) لم تعد تحبين البيت يا أمي.

**أم محمد:** (متعجبةً) أنا؟

**صباح:** إنك تقضين وقتك كله في المحل.

**أم محمد:** كان يحتاج إلى إعادة ترتيب.

**صباح:** لماذا لم تطلبين مني مساعدتك؟

**أم محمد:** لقد قامت بذلك بسملة وبشرى، وعندما تكبرين ربما تستطيعين المساعدة.

**ابتسام:** (مقبلة وهي تجري) أنا كذلك أستطيع المساعدة.

**أم محمد:** (تربت على كتفها) إن شاء الله.

**أم محمد:** (تكلم بشرى) ما رأيك في رحلة إلى الطائف؟

بشرى: (في توجس) ورحلة مكة.

أم محمد: لن أنسى ذلك.

بشرى: ولكنك وعدت...!

أم محمد: (مقاطعة) هناك وعود يمكن أن يتركها الإنسان من أجل وعود أفضل منها.

بشرى: (مستغربة) أية وعود؟

أم محمد: (تقترب منها) التي سأعدك بها الآن.

بشرى: الآن؟!

أم محمد: إن لم تعجبك فلا تلتزمي بها.

بشرى: موافقة.

ابتسام: وأنا موافقة.

(تضحك أم محمد وبشرى).

أم محمد: (تحدث بشرى) تقريباً لن يوجد عندك وقت لرحلة مكة هذا العام.

بشرى: الصيف طويل يا أمي.

أم محمد: لكنه قصير بالنسبة لما أعدده لك.

بشرى: (باهتمام) هل أعددت لي شيئاً؟

أم محمد: (مداعبة) أعددت لك حاسوباً.

صباح: (تتلقت حولها) لا أراه.

أم محمد: سوف ترينه حين نذهب إلى السوق.

صباح: هل تركتِ الحاسوب هناك؟

أم محمد: هو موجود هناك دائماً.

صباح: (تصنع البكاء) أين الحاسوب؟ أين الحاسوب؟

أم محمد: عندما تذهبين إلى معمل الحاسب الآلي في المدرسة فسوف تجدينه.

صباح: أريد الحاسوب.

بشرى: أمك تريد أن تتحدث معي.. ألا تركينا قليلاً؟

صباح: (تبتعد قليلاً ناحية ابتسام) تريدان أن تسافري إلى مكة.

بشرى: لا مكة ولا غيرها.

أم محمد: أريد أن أسجلك في دورة حاسب آلي في الصباح.

بشرى: (بفرح) هذا شيء أحبه.

أم محمد: وأرجو أن تترددي على مركز لتحفيظ القرآن في المساء.

بشرى: (تصمت).

أم محمد: ألا تروق لك هذه الفكرة؟

بشرى: لقد تفاجأت.

صباح: صاحباتي كلهن في مراكز لتحفيظ القرآن، فهل تسمحين لي أن

أذهب معهن.

أم محمد: ولكِ مكافأة على كل جزء تحفظينه.

صباح: الحاسوب؟

أم محمد: الحاسوب حين تنتهين من حفظ القرآن كله.

ابتسام: وأنا سأحفظ.

أم محمد: إذا أحبكِ.

بشرى: فكرة طيبة.

أم محمد: أولى المكافآت رحلة مكة، وعندما تتحسن الأمور فلن تتوقف

إن شاء الله.

بشرى: وساعة بسملة؟

أم محمد: تكفي ساعتها التي في يدها.

ابتسام: (تجري في اتجاه والدتها) أريد الحاسوب.

أم محمد: (تمد يدها لتمسكها) تعالي هنا.

ابتسام: (تسرع مبتعدة) لن تستطيعين أن تمسكي بي فأنا أسرع منك.

أم محمد: (تتصنع الوقوف) انتظري وسوف ترين.

ابتسام: (تزيد من سرعتها) لن تستطيعي.

(تصطدم بشرى ببعض الصناديق فيسقط من التفاح حبات كلها

طازجة). (تسرع صباح وابتسام فيتحسسان حبات التفاح ويتعجبان).

ابتهام: لا أجد حبة لينة أعبت بها.

أم محمد: (تتنهد) ولن تجدنها بعد الآن، فقد كنت أسهر الليالي كي لا أذع شيئاً لينا.

بشرى: (بجدية) أمي!!

أم محمد: نعم يا بشرى.

بشرى: لن أفعل إلا ما يسرك.

(أم محمد تضم رأس بشرى إلى صدرها).



## الفصل الثالث

(نفسه منظر الفصل الأول أم عبد الله وأم محمد تقفان أمام محليهما).

أم محمد: شرفت محلِك يا أم عبد الله!

أم عبد الله: شكرًا...

أم محمد: كنت لا أجد من أتكلم معها.

أم عبد الله: وكنت مرتاحة مني ومن حيرتي.

أم محمد: (متعجبة) ماذا تقولين؟!

أم عبد الله: كان السوق خاليًا لك، فليس لك منافسة تباع بجانبك.

أم محمد: يا أختي، الأرزاق بيد الله، وكل واحدة يأتها رزقها كاملاً، ثم إنني لم أنظر إليك أبداً على أنك تنافسيني في رزقي.

أم عبد الله: إذا أنت لا تفكرين .. إذا كان في المكان محلان وجاءت اثنتان من المشتريات، فإن كل محل ستدخله واحدة، أما إذا كان المفتوح محلاً واحداً فإنه سيبيع لاثنتين وليس لواحدة.

أم محمد: حسابك خاطيء يا صاحبتني.

أم عبد الله: الكل يعرف أنني أحسبها بالفلس الواحد، فكيف تزعمين أنني أحسبها بالخطأ.

أم محمد: صحيح أنت أحسن من يحسبها بالفلس، لكن حسابها بالرزق شيء مختلف.

أم عبد الله: (ساخرة) علميني!

**أم محمد:** إن كنت لا تعرفين ذلك، فأنتِ فعلاً في حاجة إلى تعليم، ذلك أن الرزق عطاءً من الله تعالى، وليس حساباً مثل حسابك.

**أم عبد الله:** (من دون اهتمام) لم أفهم.

**أم محمد:** لا بد أن تفهمي يا جارتى أن المحلين يمكن أن يكونا مفتوحين، والبضاعة واحدة فيهما، والسعر واحد، وتدخل كل المشتريات واحداً من المحلين ويتركن الآخر، لأن الله أراد أن يرزق أحدهما في هذا اليوم أكثر من الآخر.

**أم عبد الله:** تقصدين لم تكوني سعيدة بغياب صاحبة المحل الذي يجاوركِ.

**أم محمد:** إنني سعيدة جداً بعودتكِ إلى عملك، وأكون سعيدةً أكثر لو أنك تعلمتِ وأخذتِ درساً مما حدث لكِ.

**أم عبد الله:** (ترفع صوتها) تظهرين الشماتة بي وأنتِ جارتى؟!!

**أم محمد:** (بغضب) أستغفر الله، أنا أشمت بك، وأنا التي لم أفارقكِ ليلاً ولا نهاراً، وكنت أسأل عن أهلكِ طوال المدة التي كنتِ فيها مريضة، وأنا التي سعت بالصلح حتى لا توضعين بالسجن، وعرضت أن أدفع الغرامة بدلاً منكِ.

**أم عبد الله:** تعيرينني بما فعلت، ولم أكن في حاجة إليكِ.

**أم محمد:** (ترفع صوتها) سبحان الله، كل كلمة أقولها لكِ تفهمها خطأً، ومع ذلك فقد كنتِ في حاجة شديدة إليّ، ولكنكِ إنسانة جاحدة تنسي الجميل الذي يقدم إليكِ.



أم عبد الله: هانت عليكِ العشرة حتى تتهميني بالجحود كأنني لم أساعدك قط.

أم محمد: (تهدي من غضبها) يا صديقتي العزيزة، منذ عشرين سنة وأنتِ صاحبة الفضل عليّ، فأنتِ التي علمتني التجارة، وأنتِ التي اخترتِ لي أن أكون بجوارك، ولكنك أخطأتِ في حقي، وأخطأتِ في حق نفسك.

أم عبد الله: تخمينها بالخطأ.

أم محمد: اسمعيني من دون انفعال حتى أكمل كلامي.

أم عبد الله: تكلمي .. دعينا نتسلى، ونضيع الوقت.

أم محمد: أول قانون علمتني إياه في التجارة؛ كان صحيحًا مائة في المائة، وهو الحديث الشريف: (تسعة أعشار الرزق في التجارة)<sup>(١)</sup>.

أم عبد الله: الحمد لله .. ذكرتِ لي شيئًا صحيحًا.

أم محمد: ولكن للأسف شرحتِ لي الحديث الشريف شرحًا غير شريف.

أم عبد الله: رجعنا للخطأ مرة أخرى.

أم محمد: اصبري حتى أقول ما عندي.

أم عبد الله: أخاف ألا أستطيع التحمل.

أم محمد: حاولي.

أم عبد الله: سأحاول؛ لكن ليس كثيرًا.

(١) ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع - حديث رقم: (٢٤٣٤).

أم محمد: المهم أنك أوهمتني أن التجارة ذكاء وشطارة وغش حتى يكون مكسبك أكثر وتحصلين على تسعة أعشار الرزق.

أم عبد الله: أنتِ تفترين عليّ يا أم محمد؛ لأن التجارة ذكاء ولكنني لم أتكلم عن الغش.

أم محمد: ما رأيك فيمن تضع ثلث الصندوق قشاً وورقاً، والثلث الثاني فاكهة أو خضروات لا تصلح للأكل، والثلث الأعلى الذي يظهر للعين حب صحيح سليم.

أم عبد الله: قلت لك من قبل: هي معاملة بالمثل، فنحن نشترها شبيهة بذلك، وهذا هو العدل.

أم محمد: الذي تعتبرينه عدلاً هو الغش يا أم عبد الله، ويمكن أن يتسبب في مشكلات كثيرة، هذا بالإضافة للذنوب، والعاقلة يا صديقتي هي من تتعظ بغيرها، ولكن الأكثر عقلاً هو من تستفيد من تجارها.

أم عبد الله: يعني أنك أخذتِ درساً من محنتي.

أم محمد: تستطيعين أن تقولي: إنك علمتني أولاً وعلمتني أخيراً.

أم عبد الله: أشكركِ على المجاملة التي تخفي شماتة.

أم محمد: لا والله، ولكنني أريدك أن تستفيدي مثلي.

أم عبد الله: وماذا استفدتِ مني يا أيتها الذكية؟!

أم محمد: ألا أبيع إلا البضاعة الجيدة، وبالسعر الذي يجعلني لا أخسر فيها، ولكن لا أبالغ في الربح.

## على خشبة المسرح

أم عبد الله: سيقبل دخلك الذي تعودت عليه.

أم محمد: بالتأكيد؛ ولكن بغير خسارة.

أم عبد الله: والتزاماتك، وسعادة أبنائك وبناتك؟!!

أم محمد: سوف تؤمن - بإذن الله - مع اختصار بعض المصروفات الزائدة التي لا تؤثر في سعادة الأبناء والبنات.

أم عبد الله: مثل ماذا؟

أم محمد: الرحلات الدورية وغيرها، مثل المبالغة في عدد الخدم والرفاهية.

أم عبد الله: ماذا أبقيت لك لتتمتع بحياتك.

أم محمد: بقي الطيب من الطعام والملبس، والمعتدل من الترفيه والسفر، والضروري من الخدم والسيارات، وبقي أهم شيء في الموضوع.

أم عبد الله: علميني علمك الله تعالى.

أم محمد: بقيت راحة الضمير؛ بأن الإنسان يتعامل مع ربه - سبحانه وتعالى - ومع غيره بأمانة، وهذه سعادة تفوق سعادة التمتع بكل ما نحسب أنه يجلب السعادة.

أم عبد الله: أنا الآن فهمت شيئاً لم أكن أفهمه من قبل.

أم محمد: لعله خيرًا.

أم عبد الله: لقد ألقيت جراثيمك في بيتي، فإن ابنتي «بسملة» تردد أمامي مثل هذا الكلام، وأنا أتجاهلها حين سمعتها منك.. فعرفت الآن أنك

سبب ما أصابها.

**أم محمد:** أنا لم أحدثها في أي شيء وأقسم لك.

**أم عبد الله:** (مهدةً بيدها) لا تقسمي، فإنك كاذبة، لأن هذا الكلام لم يكن يتردد في بيتي أبداً، ولم تكن تعرفه أيًا من بناتي.

**أم محمد:** لست كبيرة على التعليم.

**أم عبد الله:** (متجاهلة) وتتفقين مع ابنتي التي من صليبي كي تبور تجارتي، وأخسر أرباحي، وأنت .. ألا تعرفين هذا؟.

**أم محمد:** أوكد لك أننا كنا نسير من غير اتفاق على شيء.

**أم عبد الله:** لا أصدقك.

**أم محمد:** أنت لا تصدقين أحداً يا صاحبتني.

**أم عبد الله:** أنت فقط لا أصدقك.

(تدخل بسملة إلى الدكان).

**بسملة:** ومن غيرنا يمكن أن تصدقيه يا أمي؟

**أم عبد الله:** أنتن تتآمرن عليّ!

**بسملة:** نحن نحبك يا أمي.

**أم عبد الله:** أم محمد تحسدني على مكاسب الكثرة، وكانت تكسب مثلي

أو ما يقرب مني، وعندما حدث لي حادث صغير أصابها الجبن، وأرادا أن تجني على نفسها وعليكن، وتريد أن أصبح مثلها.

**بسملة:** ونحن بناتك نريدك كذلك.

- أم عبد الله: تردني أن أخسر.  
بسملة: بل تكسبين يا أمي.  
بسملة: تكسين الكرامة والبركة.  
أم محمد: اسمعي كلام ابنتك.  
بسملة: نريد لك الخير يا أمي.  
أم عبد الله: ورحلتك إلى لندن.  
بسملة: سأستبدلها برحلة عمرة.  
أم عبد الله: ومصاريف حفلاتك!!  
بسملة: مراجعة الدروس، وقراءة الكتب لن تترك لي وقت فراغ.  
أم عبد الله: ومصاريف الأسواق؟  
بسملة: سأكتفي بما عندي.  
أم محمد: أحسنت يا بسملة.  
أم عبد الله: أفسدت عليّ ابنتي.  
بسملة: بل عرفت الصواب واقتنعت به.  
أم محمد: افتحي قلبك يا صاحبتني، وسوف لن تندمي بعد ذلك.  
أم عبد الله: وإن غضب زوجي، وتمردت بناتي.  
أم محمد: يكن حينئذ عدواتك ومن حقلك أن لا تخضعي لعدواتك.  
أم عبد الله: ما الذي غيرك هكذا يا بنتي؟!  
بسملة: الله سبحانه يهدي من يشاء.  
أم عبد الله: صحبتك لها يا أم محمد هي التي غيرتها.  
بسملة: وهل أنت راضية عن هذا التغيير يا أمي.  
أم عبد الله: (في حيرة) لست أدري.

**أم محمد:** بل أنتِ تدرين، ولكن حب المال ما زال يسيطر عليكِ.

**أم عبد الله:** بل حب البنات، وخشية التضيق عليهن.

**أم محمد:** ارضِ بما قسم الله لكِ تكوني أغنى الناس.

**بسملة:** إذا تمسكتِ برأيكِ يا أمي فسوف لن تريني في البيت أبداً.

**أم عبد الله:** (بدهشة) ماذا تقولين يا بسملة؟!.

**بسملة:** لن آكل من حرام بعد أن عرفته، والغش من أكبر الحرام.

فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ مرَّ على صُبْرَة طعام،

فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللاً، فقال: (ما هذا يا صاحب الطعام؟)،

قال: «أصابته السماء يا رسول الله»، قال: (أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه

الناس؟ من غشّ فليس مني) رواه مسلم.

وفي رواية أخرى للحديث عند مسلم: (من غشنا فليس منا).

**أم عبد الله:** أنتِ كذلك تسمينه غشاً.

**بسملة:** في الحقيقة يا أمي ليس له اسم آخر.

**أم عبد الله:** (منفعلة) اذهبي حيث تشائين فلن يهمني أمركِ.

**أم محمد:** أنا لن أَرْضَى أن تتركِ بسملة بيت أمها، من أجل ذلك سأعمل

ما يجعلها لا تتركِ بيتها.

**بسملة:** ماذا ستفعلين وأمي لا تريد أن تقتنع.

**أم محمد:** سأحذر من تدخل عندها، وإذا استمرت في ضلالها فأنا الذي

سأبلغ عنها الشرطة.

**أم عبد الله:** (بحدة) تحاربينني في أكل عيشي، سأريكِ قبل أن تبلغين

عني (ترفع العصا) لتضرب أم محمد، (ولكن بسملة تسرع فتلقى الضربة

على رأسها، تقع على الأرض وتصرخ... يسرع إليها الجميع).

أم محمد: بسملة!

أم عبد الله: ابنتي!

بسملة: أختي العزيزة!

بسملة: (وهي ممددة على الأرض) سأترك لك البيت.

أم عبد الله: (تبكي) ساحيني .. ساحيني .. قومي يا ابنتي سالمة، ولن يكون إلا ما تريدين - بإذن الله - .. سأذهب بك إلى العمرة، ولن أغش ما حييت، أنا لا أريد أن أخسرك يا ابنتي.

بسملة: وأنا لا أريدك أن تخسري آخرتك يا أمي.

(تعتذر بسملة فتحضنها أمها، وتصافح أم عبد الله أم محمد).

..... نهاية المسرحية .....

ملاحظة: هذه المسرحية صوتية، تلقى بالصوت فقط مع إدخال الصور والإضاءة لتأثير في المشاهدات.

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	صناديق فاكهة	لتمثيل عمليات البيع والشراء	(١٠٠) رس

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (١٢) طالبة هن: (أم محمد، أم عبد الله، صباح، ابتسام، بشرى، بسملة، المشتريّة، مجموعة من المشتريات عددهن «٥»).

مدة المسرحية: (٣٦) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة من السوق.

تكلفة المسرحية الإجمالية: مائة ريال.

الهدف من المسرحية:

- تعظيم خطر الغش في نفوس الطالبات.
  - إظهار أن البركة في الرزق الحلال لا الحرام.
  - عدم الاغترار والتهاون بالغش حتى وإن كان صغيراً.
- الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.







## المسرحية الثامنة والعشرون مشهد العالم الإسلامي

### التقديم للمسرحية :

أحل الكفر بالإسلام ضيماً      يطل عليه للدين النحيب  
فحق ضائع وحمى مباح      وسيف قاطع ودم صيب  
وكم من مسلم أمسى سليباً      ومسلمة لها حرم سليب  
وكم من مسجد جعله ديراً      على محرابه نصب الصليب

أين نحن من الإسلام؟ وأين نحن من المسلمين؟

أرضنا مغتصبة.. وحقوقنا مسلوقة.. وحرماننا منتهكة.. وعلى كل  
أرض لنا مذبحه.. ورحم الله القائل:

إذا اشتكى مسلم في الهند أرقني

وإن بكى مسلم في الصين أبكاني

أين نحن من هذا القائل؟ لم يعد له في هذا الزمان وجود!!

المسلمون في أرجاء العالم يعذبون ويشردون!! إنها جراحات تسيل في كل يوم؛ بل وفي كل لحظة. ومع ذلك كله؛ فيجب أن نعلم أن للكفر صولته، وللشر جولته، ولكن لا بد أن يأتي اليوم الذي يقول الحق فيه قولته، وصدق الله إذ يقول: ﴿لَا يَغْرَنَكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ﴾ (١٩٦) مَتَّعُ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَنَهُمْ جَهَنَّمَ وَيَسَّسَ الْإِهَادُ (١٩٧) ﴿ (آل عمران).

## الفصل الأول:

### بداية المسرحية:

يكون على المسرح خمس طالبات جالسات على كراسي، حزينات بأسأت خافضات رؤوسهن وهن: (حنين، لجين، سمر، هدى، عير).  
تدخل عليهن طالبة سادسة هي: (هلا) وتقترب منهن، وتقول في أثناء سيرها: لمحتهن من بعيد .. معالم الحزن تبدو على محياهن الصبح!!  
تقترب منهن فيدور بينهن هذا الحوار.

### هلا مع حنين:

السلام عليكم يا أختي .. من أنت؟! ومن أي البلاد أنت؟ .. أجيبي .. لا تتركييني قلقة .. أخبريني ما قصتك؟ .. يبدو أن شيئاً ما حدث لكي .. أشبعني فضولي .. ما قصتك يا أختي؟

### حنين تنشد قائلة:

أنا قصة صاغ الأئين حروفها      ولها من الألم الدفين سياقُ  
أنا أيها الأحباب مسلمة طوى      أحلامها الأوباش والفساقُ

## على خشبة المسرح

أخذوا صغيري وهو يرفع صوته      أمي وفي نظراته إشفاقُ  
ولدي ويصفعني الدعي ويلتوي      قلبي وتحكم باي الإغلاق  
ولدي وتبلغن بقايا صرخة      مخنوقة ويقهقه الأفاق

**هلا تعقب قائلة:** .. يا إلهي ما هذه المصيبة؟! وما هذه الحشية؟! ..  
اللهم آجرها في مصيبتها، وعوضها عن صغيرها .. ولا أقول إلا: إنا لله وإنا  
إليه راجعون؛ ولكن أين المسلمون؟! أين المسلمون?!!

**هلامع لجين:** وأنت يا أخيه من أنتي؟ لما لا ترفعين رأسك حتى أتحدث  
إليك .. يا إلهي يبدو أن ما حدث لكى خطير جداً وأجبرك على خفض رأسك؛  
ولكن أجيبي ما الذي حدث لكى؟ وما نالك من العذاب من هؤلاء الأوغاد  
.. أخبريني؟

### لجين تنشد قائلة:

وقف الصليب على الطريق فلا تسل  
عما جناه القتل والإحراق  
قتل وتشريد وهتك محارم  
فينا وكأس الحادثات سباق  
وحشية يقف الخيال أمامها  
متضائلاً وتمجها الأذواق

### تعقب هلا قائلة:

حسبنا الله ونعم الوكيل .. اللهم دمر الصليبين واليهود، وشتت  
شملهم. كل هذا يحدث ونحن غافلون!! حتى لا يبقى على أرضهم من يعبد

الله!! حينئذ نفيق من سباتنا العميق ونقول: قد كان هناك مسلمون .. أفيقوا  
يا مسلمون أفيقوا..!!

**هلا مع سمر:** وأنتِ يا أختاه ما الذي نالكِ من هؤلاء الطواغيت ..  
ما هذا السواد الذي ألمحه على محياك ... أختاه كيف الليل عندكم؟ كيف  
النهار؟ كيف النوم؟ هل تنامون كما ننام نحن أم ماذا؟ أخبريني؟

**سمر تنشد:**

أطرقت حتى ملني الإطراق  
وبكيت حتى احمرت الأحداق  
سامرت نجم الليل حتى غاب  
عن عيني وهد عزيمتي الإرهاق  
يأتي الظلام وتنجلي أطرافه  
عنا وما للنوم منه مذاق  
سهر يؤرقني ففي قلبي الأسى  
يغلي وفي أهداي الحراق  
سيان عندي ليلنا ونهارنا  
فالموج في مجريهما صفاق



## الفصل الثاني

هلا (تعقيب): يا لهول ما أسمع .. لم يذوقوا النوم مذاق!! أين المسلمون عنهم؟ أين من يتلذذون بالنوم على أحسن الفرش وأفخرها؟ كيف ينامون ويهناون بالنوم وإخوان لهم هناك لا يعرفون النوم؟! ليلهم ونهارهم واحد .. آه متى تستيقظ أمتي من هذه الغفلة متى؟

هلا هن جميعاً:

أخياتي هذه حالكن أنتن .. يا من رزقتن الصبر على كل هذه المصائب؛ ولكن ماذا عن أطفالكن اللذين لا يدركون ولا يعون؟ كيف نومهم؟ كيف أكلهم؟ كيف عيشهم؟ كيف هي حالهم الآن؟

هدى تنشد:

أطفالنا ناموا على أحلامهم  
وعلى هيب القاذفات أقاموا  
يبكون طلاً، بل بكت أعماقهم  
ولقد تجود بدمعها الأعماق  
أطفالنا بيعوا وأوربا التي  
تشري ففيها راجت الأسواق

هلا: لا إله إلا الله .. لم يبق منهم أحد سليماً حتى الأطفال الذين هم زينة الحياة الدنيا لم يسلموا من أذاهم!! حرمو الطفولة!! حرمو البسمة!! .. هلا هن جميعاً: أخياتي لن يسعفني الوقت لأسمع كل ما حدث لأنني

## على خشبة المسرح

أعلم أن ما سمعته منكن ليس إلا غيظ من فيض.

ولكن قبل أن أودعكن أقول لكن: ماذا تقلن لإخوانكم المسلمين في أرجاء الأرض؟

**عبير تنشد:**

نحن لا نريد طعامكم وشرابكم  
دمنا هنا يا مسلمون يراق  
عرض يدنس أين شيمتكم أما  
فيكم أبي قلبه خفاق  
**هلا (تعقيب):**

آه .. اسمعوا يا مسلمون وعوا .. هم لا يريدون الطعام والشراب؛  
ولكن يريدون وقفة جادة لإنقاذهم .. كونوا يداً واحدة في وجه  
أعدائكم .. و أنقذوهم قبل أن يهلكوا.

**هلا هن جميعاً:**

حديثكن هذا موجه إلى المسلمين في أرجاء الأرض؛ ولكن ماذا تقلن  
لأختكم المسلمة في هذه البلاد؟  
الجميع ينشدن:

اختاه أمتنا التي تدعوها  
صارت على درب الخضوع تساق  
مدي إلى الرحمن كف تضرع  
فلسوف يرفع شأنك الخلاق

## على خشبة المسرح

لا تيأسي فأمام قدرة ربنا  
تتضاءل الأنساب والأعراق

هلا (تعقيب):

مهلاً أيها الطغاة .. لكم يوم كيوم فرعون وقومه .. ونهايتكم إن شاء  
الله من المنتقم الجبار .. إما بزوالكم أو بأيدي الرجال الأبرار .

ولا أقول لكم إلا قوله تعالى: (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ  
عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ( ٣٩ ) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا  
رَبُّنَا اللَّهُ) (الحج: ٣٩ - ٤٠) .

وفي أثناء هذا التعقيب تخرج الفتيات من المسرح بالتدرج، ثم تلحق  
بهن هلا وتنتهي المسرحية .

..... نهاية المسرحية :.....

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

\* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٥) طالبات هن: (حنين، لجين، سمر، هدى، عبير، هلا).

\* مدة المسرحية: (١٦) دقيقة.

\* عدد أدوات المسرحية: لا يوجد.

\* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

\* الهدف من المسرحية:

- تذكير الطالبات بحال أمتهن الإسلامية، وأمنهن جزء منها.

- تعميق عقيدة والولاء والبراء في نفوس الطالبات.

- تذكير الطالبات بأهمية الدعاء، وحثهن عليه.

\* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.





## المسرحية التاسعة والعشرون نورٌ في قلبي

فكرة المسرحية:

«فرح» و«ريحانة» أختان تعيشان في سقفٍ واحدٍ، تختلفان في الأفكار والطباع.

«فرح» تهوى اللعب، وتعشق الأغاني والمجلات، وتهمل صلاتها وواجباتها.

بينما أختها «ريحانة» فتاة ملتزمة في صلاتها وواجباتها، تحب تلاوة القرآن، وتستغل وقتها في القراءة المفيدة.

### الفصل الأول

بداية المسرحية...

(الحوار):

فرح تضع الساعات في أذنيها تسمع الأغاني وترقص (بطريقة درامية

فكاهية)... ويؤذن المؤذن لصلاة المغرب.

**ريحانة تنادي على فرح:** فرح .. فرح .. (فرح لا تسمع ريحانة بسبب انشغالها في الرقص) فتصرخ ريحانة بصوت عالٍ: فرح .. فتقفز فرح (بطريقة فكاهية) وتقول: بسم الله الرحمن الرحيم .. ماذا حدث؟ من مات؟.

**ريحانة:** ألا تسمعين الأذان؟.

فرح بغضب: وماذا تريدني أن أفعل؟.

**ريحانة:** أغلقي هذا المذياع، واستمعي إلى الأذان، ورددِي وراء المؤذن، ثم ادعي بعده بالدعاء الذي علمنا إياه الرسول ﷺ.

فرح بلا مبالاة: لا أحفظ الدعاء .. ورجعت إلى الغناء والرقص.

**ريحانة:** هذه ليست حجة، سأعلمكِ إياه.

ولكن فرح لا تسمعها وغير مبالية بها؛ فهزت ريحانة رأسها بأسف وقالت: «هداك الله يا فرح، وأصلح بالك». ثم أخذت تردد وراء المؤذن، ثم رفعت يديها ودعت بالدعاء الذي يُقال بعد الأذان: «اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمدًا الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته»<sup>(١)</sup>.

ثم التفتت ريحانة إلى فرح ونادت عليها: فرح .. فرح.

ردت عليها فرح وهي مستمرة في الرقص: ماذا تريدين؟

**ريحانة:** هيا قومي إلى الصلاة.

(١) رواه البخاري.

**فرح:** بسم الله الرحمن الرحيم .. لماذا أنتي مستعجلة هكذا؟ لم يمض على الأذان سوى خمس دقائق.

**ريحانة:** ألم تعلمي يا عزيزتي بأن أحب الأعمال إلى الله؛ الصلاة في وقتها.

**فرح:** حسناً .. حسناً .. سأصلي ولكن بعد أنهي هذه الأغنية التي أحبها؛ وتستمر فرح في الرقص (بطريقة فكاهية).

تحزن ريحانة لحال أختها وتقول: هداك الله يا فرح.

ثم تذهب وتصلي وتسلم، ثم ترفع يديها وتدعو: «اللهم اهدِ أختي فرح إلى الصلاح، وحبب إليها الصلاة والقرآن، وكرهها في الأغاني وأبعدها عن المعاصي»، ثم تفتح القرآن وتتلو ما تيسر لها من القرآن الكريم، ثم تلتفت إلى فرح وتناديها: فرح .. فرح.

ردت عليها فرح وهي مستمرة في الرقص: ماذا تريدين؟.

**ريحانة:** هيا قومي إلى الصلاة؛ فأنت لم تصلي حتى الآن.

ترد فرح وهي تأكل التفاح وما زالت تستمع إلى المذياع: أنا جائعة .. ألا تريدين أن أكل التفاح .. هل تريدين أن أموت من الجوع؟.

**ريحانة:** بعد أن تنتهي مباشرة من الأكل قومي للصلاة .. أو شك وقت صلاة المغرب على الانتهاء.

انتهت فرح من أكل التفاح فقامت وفتحت مجلة تتصفحها بينما ريحانة كانت تقرأ كتاباً مفيداً، فعندما رأت ريحانة أختها فرح تمسك مجلة وتتصفحها؛ أتت إليها وسألتها: هل صليت يا فرح؟.

ترد فرح بوقاحة: ألا ترين بأني مشغولة، وليس لدي وقت؟.

ترد عليها ریحانة بهدوء: عزيزتي فرح؛ الصلاة لا تأخذ من وقتك الكثير، فهي لا تستغرق حتى عشر دقائق، تبخلين بها على ربك، لا تنسي بأن الله أول ما سيحاسبك عليه يوم القيامة هي الصلاة.

فرح بلا مبالاة: لن يحاسبني الله على الصلاة؛ لأنني مازلتُ صغيرة، عندما أكبر سأصلي.

**ریحانة:** ألم تسمعي يا فرح قول الرسول ﷺ: «مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ، وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ»<sup>(١)</sup>، وأنتي الآن عمركِ عشر سنوات، فأنتي إذاً محاسبة على الصلاة.

تستمر فرح في تقليب المجلة من دون تعليق وكأنها لم تسمع شيئاً، فتسحب عنها ریحانة المجلة وتقول لها: هيا قومي الآن إلى الصلاة .. أوشك وقت المغرب على الانتهاء.

فتقوم فرح بمضض وترجع ریحانة لقراءة الكتاب، فتقوم فرح بلبس الحجاب وتفرش سجادة الصلاة وتصلي (بطريقة فكاهية بسرعة، وتنظر إلى الساعة كثيراً) وریحانة تنظر إليها، تُنهي فرح الصلاة في ثواني وتُسلم بسرعة.

**ریحانة:** أنتي لم تكلمي حتى دقيقتين في صلاتك!! .. عزيزتي؛ الصلاة لا تكون هكذا، لا بد من التأني والخشوع في الصلاة لكي يقبلها الله تعالى.

لا بد أن نعطي كل حركةٍ حقها، فتأني في الركوع والسجود والتشهد

(١) حسنه الألباني.

## على خشبة المسرح

والسلام، وقد لاحظتُ بأن هناك أخطاء كثيرة في صلاتك.

**فرح: ماهي؟**

تنبه ريحانة فرح على الأخطاء وهي (طريقة وضع اليد اليمنى على اليسرى بالطريقة الصحيحة على الصدر، وطريقة الركوع، والرفع منه، والسجود على الأعضاء السبعة).

ثمّ تتطلب ريحانة من فرح أن تعيد الصلاة فترد عليها فرح وهي تنظر إلى ساعتها بطريقة فكاهية: في المرة القادمة إن شاء الله، أما الآن اسمحي لي حان الآن موعد رسومي المفضلة .. مع السلامة.



## الفصل الثاني

يؤذن لصلاة الفجر وتستقيظ ريحانة لصلاة الفجر وتصلي، وتذهب لتوقظ فرح التي تكون غارقة في النوم (تشخر بطريقة فكاهية).

ريحانة توقظ فرح وتسحب عنها اللحاف: فرح .. فرح.

فرح وهي نائمة تتقلب: ماذا تريدن؟

**ريحانة:** قومي لصلاة الفجر.

فرح دعيني أنام قليلاً .. سأصلي فيما بعد .. لا تقطعي عليّ حلمي الجميل .. وترجع تتغطى بلحافها.

**ريحانة:** قومي لصلاة الفجر يا فرح؛ ألا تعرفين بأن من يحافظ على صلاة الفجر يكون من أصحاب الجنة؟ .. هيا قومي للصلاة، ولا تدعي الشيطان يبول في أذنك.

فرح نائمة تشخر بطريقة فكاهية.

تصرخ ريحانة بصوتٍ عالٍ: فرح.

تقفز فرح (بطريقة فكاهية) وتقول: «بسم الله الرحمن الرحيم .. ماذا حدث؟»

**ريحانة:** هيا قومي لصلاة الفجر.

ترجع فرح إلى الفراش وتقول: هذه أنتي يا ريحانة، توقعت بأن بيتنا قد احترق .. وترجع فرح مرة أخرى إلى النوم.

تأتي ريحانة بدلو ماء وتسكبه على وجه فرح .. فتقفز فرح من فراشها

(بطريقة فكاهية)، وتنظر إلى ريحانة بعصبية وتقول (بطريقة فكاهية): كنتُ سأغرق.

**ريحانة:** لا تخافي لن تغرقى .. وإن غرقتي سأنقذكِ لا شك .. والآن هيا قومي للصلاة.

تقوم فرح بكسل (بطريقة فكاهية) وتصلي وعيناها مغمضتان، فتقوم بمجرد أن تصرخ عليها ريحانة، وينتهي هذا المشهد وهي نائمة على سجادة الصلاة وتشخر (بطريقة فكاهية).



## الفصل الثالث

في يوم من الأيام بينما كانت فرح تسمع المذياع كعادتها وترقص .. توقفت فجأة عن الرقص وأمسكت بطنها وأخذت تصرخ: آه بطني .. آه بطني .. ساعدوني سأموت .. أمي .. ريحانة .. أين أنتما؟ .. سأموت.  
ركضت الأم وريحانة إلى فرح وسألتهما أمها: ماذا بك يا فرح؟ ماذا بك؟.

**فرح:** بطني يا أمي بطني .. سأموت من الألم.

فتتصل ريحانة بسرعة بالإسعاف.

فيأتي مشهد الطيبة وهي تتحدث مع ريحانة ووالدها .. فتسأل الوالدة الطيبة وهي تبكي: ماذا بها ابنتي يا طيبة؟

**الطيبة:** أحب أن أكون صادقة وصريحة معك، إن حالة ابنتك سيئة للغاية، وهي تحتاج إلى عملية جراحية عاجلة لإزالة الورم الموجود في معدتها، ونسبة نجاح العملية (٥٠٪)، وقد أعطيتها الآن إبرة مسكنة لتخفف عنها الألم.

وتبدأ الأم بالبكاء فتهدها ريحانة وتطمئنهما: لا تقلقي يا أمي إن شاء الله سيشفىها الله برحمته ولطفه، ثم تلتفت ريحانة إلى الطيبة وتساءلها: متى موعد العملية يا طيبة؟.

**الطيبة:** غداً صباحاً إن شاء الله.

ترفع الوالدة يديها وتدعو والدموع في عينيها: «اللهم احفظ ابنتي من



كل شر، واشفها برحمتك ولطفك يا رب».

**ريحانة والطبيبة: أمين.**

ثم يأتي مشهد فرح وهي ممددة على السرير الأبيض والدموع تنهمر على خدها بصمت .. تدخل عليها ريحانة وتجلس بجانبها وتمسح شعرها بلطف قائلة: كيف حالك يا «فرح»؟ هل أنت بخير الآن؟.

**فرح:** قد خف الألم قليلاً بعد أن أعطتني الطبيبة إبرة مسكنة .. أخبريني بصدق يا ريحانة ماذا قالت الطبيبة عن حالتي؟.

**ريحانة:** لا تخافي يا فرح، ستصبحين بخيرٍ وعافية إن شاء الله، ولن يصيبك مكروه - بإذن الله - ورحمته، ثم أدارت ريحانة وجهها إلى الجهة الثانية وانهمرت الدموع من عيناها بصمت .. ردت عليها فرح بانفعال: لماذا تبكين يا ريحانة؟ كوني صادقة معي. ماذا قالت الطبيبة؟ هل سأموت؟.

**ريحانة:** لا تقولي مثل هذا الكلام، أبعد الله عنك كل شرٍ وبلاء، سيجرون لك عملية سيرة ستشفين بعدها - بإذن الله تعالى - .

فرح وهي خائفة: عملية .. لا أريد عملية .. لا أريد أن أموت .. لا أريد أن أموت .. إذا مت؛ كيف سأقابل ربي وأنا لا أصلي؟ وكنتُ أسمع الأغاني ليلاً ونهاراً!!.. ولم أفتح كتاب الله مرةً واحدة!!.. ربما أكون من النَّار!!.. لا أريد أن أدخل النَّار .. لا أريد أن احترق .. لا أريد أن احترق .. وتبكي فرح بعنف.

ريحانة وهي تحضن فرح وتواسيها قائلة: لا تبكي يا فرح لا تبكي .. لا تنس بأن الله غفورٌ رحيم .. إن شاء الله سيغفر لك ذنبك هذا إن تبتى إليه توبة صادقة .. إن شاء الله سيسفيك الله .. فتوبي إليه وحافظي على صلواتك، وابتعدي عن كل المعاصي التي تُغضب الله .. وتذكري بأن الله شديد العقاب

إن عُدتِ إلى حالِكِ السابق الذي كنتِ عليه، وربما سيبتليكِ بلاءٌ أكبر من هذا البلاء الذي أنتي فيه الآن .. توبي يا أختاه .. وتأكدي بأن الله سيغفر ذنوبك إن تبتِ إليه بصدقٍ وإخلاص؛ فهو الغفور الرحيم.

سأتركك الآن يا أختاه لكي تراجعِي نفسكِ جيداً .. لعلَّ الله يهديك إلى الرشد والصواب.

تركِ ريحانة فرح لكي تراجعِ نفسها (في هذه الأثناء يتم عرض آيات عن التوبة بصوت جميل).

وبعد ذلك ترفع فرح يديها والدموع في عينيها وتقول: يا رب اغفر لي ذنوبي كلها، وتقصيري في الصلاة .. لن أهمل صلاتي بعد اليوم .. سأترك الأغاني والرقص .. سأترك كل شيء يغضبك.

ثم يأتي مشهد فرح بعد العملية وهي تفتح عينيها ببطء فترى أمها وريحانة والطيبة والابتسامة ترسم على وجوههم، فتقول **الطيبة**: حمدًا لله على سلامة ابنتكم .. فتقول الأم لفرح ودموع الفرح في عينيها: حمدًا لله على سلامتكِ يا ابنتي.

**ريحانة**: حمدًا لله على سلامتكِ يا ريحانة.

تبتسم فرح، وترفع يديها قائلة: الحمد لله يا ربي على نعمة الصحة .. الحمد لك يا ربي على نعمة الحياة .. وتحضن أمها وريحانة.

وتنتهي المسرحية بفرح وهي تصلي بخشوع، ثم تعرض (أنشودة ختامية) بعد ذلك.

..... نهاية المسرحية .....:

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	فراش نوم، ولحاف	لتمثيل نوم فرح	من البيت
٢	مجلة	لتمثيل دور تصفح فرع للمجلة	من الطالبات
٣	مذياع	لمثيل استماع فرح للمذياع	من البيت
٤	سماعات أذن، ومسجل	لتمثيل استماع فرح للأغاني	من البيت
٥	سرير بلحاف أبيض	لتمثيل مشهد فرح وهي مريضة بالمستشفى	من البيت
٦	بالطو طبي	لتمثيل دور الطبيبة	(٣٠) رس.
٧	تفاحة	لتأكلها فرح	من البيت

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٤) طالبات هن: (ريحانة، فرح، الأم، الطبيبة).

مدة المسرحية: (٢٠) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: سبعة أدوات؛ ستة من البيت، وواحدة من السوق.

\* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: (٣٠) ريالاً.

الهدف من المسرحية:

- توعية الطالبات بأهمية الصلاة، وكيفية أدائها على وجهها الصحيح.
- تذكير الطالبات بوجوب الصلاة، والمحافظة عليها قبل فوات الأوان.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة.





## المسرحية الثلاثون

الهميان<sup>(١)</sup>

### الفصل الأول

بداية المسرحية...

(حي في قرية .. المطر ينهمر غزيرًا .. والساعة متأخرة من الليل وإلى جانب الطريق انكبت امرأة في أوسط العمر فوق إناء قد تحطم شظايا، وانكفأ ما فيه من لبن على الأرض، وكانت المرأة تتأمل اللبن المسفوح بوجه كاسف حزين، وهي تحوّل وترجع).

**المرأة:** (وهي تشير بيديها كأنها مذهولة) لا حول ولا قوة إلا بالله .. لا حول ولا قوة إلا بالله، يا رب .. يا الله .. ماذا أصنع الآن من أجل العجوز المريضة؟ من أين أحضر لها ما تتقوى به؟ ليس في جيبتي قرش واحد، اشتريت لها بجميع ما ادخرته اليوم .. هذا اللبن الذي أسفح على الأرض .. (تفتح فجأة نافذة صغيرة من أحد البيوت المطلة على الطريق وتبدو منها امرأة

(١) كتبها: د. وليد قصاب - سورية "وقمت بتحويلها إلى صيغة المؤنث مع بعض التعديلات".

وقورة، سمعت الجلبة في هذا الليل الساكن، فأطلت تستطلع الخبر .. فرأت المرأة على وضعها الغريب، وهي تغمغم بحسرة).

**المرأة:** اللهم، قضاؤك لا يرد .. ساعدني وهيم لي من الأمر رشدا.

صاحبة المنزل (من النافذة وقد استبان لها المرأة): ويحك أيتها المرأة! ما بك؟ من أنت؟ وما هذه الضجة بعد منتصف الليل؟

المرأة (تتبه مذعورة إلى الصوت، فترفع رأسها باتجاهه): من أنت؟

**صاحبة المنزل:** أنا صاحبة هذا البيت الذي أقلقته راحة أصحابه ..

**المرأة:** إني آسفة أيتها المرأة الكريمة لا تؤاخذيني، سأصرف في الحال (تنهض، وتهم بالانصراف).

**صاحبة المنزل:** ولكن ما بك يا أختي؟ ما قصتك؟ إن أمرك مريب، هل أصابك مكروه؟

**المرأة:** دعك الآن مما أصابني، وأدخليني بيتك لتنعمي بالراحة والهدوء، بعدما سببت لك ما سببت من الإزعاج.

**صاحبة المنزل:** حقاً.. إن أمرك غريب أيتها المرأة.. أخبريني يا أخت الإسلام: ماذا جرى لك.. لعلني أصنع لك شيئاً.

المرأة (وهو تتطلع على صاحبة المنزل في نافذتها): تصنعين لي؟ ماذا تصنعين لإنسانة أصيبت بمصيبة عظيمة؟

**صاحبة المنزل:** أيتها المرأة! لقد شغلت بالي، وأثرت فضولي، وإني أقسم عليك لتخبريني ما قصتك؟

**المرأة:** (تطرق ولا تجيب).

**صاحبة المنزل:** إنني نازلة إليك. (تختفي من النافذة، ثم تظهر بعد قليل أمام باب بيتها): تعالي يا أختي.. كيف أطقت الخروج في هذا الجو البارد الممطر، لابد أن أمراً ذا بال حملك على ذلك، تفضلي يا أختي..

(تردد المرأة قليلاً؛ ولكن صاحبة المنزل تسحبها من ذراعها، فتدخل).  
(صاحبة المنزل والمرأة في غرفة واسعة ذات فرش وثير توشي بيسار الحال، وقد جلست المرأتان متقابلتين).

**صاحبة المنزل:** أهلا بك يا أخت الإسلام.. أرجو أن يكون روعك قد هدأ..

**المرأة:** (على استحياء) أشكرك أيتها المرأة الطيبة.. وأعتذر إليك مرة أخرى عن كل ما أحدثته لك من إقلاق في هذا الليل..

**صاحبة المنزل:** لا تقولي هذا.. الناس للناس.. والآن أريحي نفسك، وانفضي عنها بعض ما يقلقك من الكرب..

**المرأة:** (وقد انشرح صدرها بحفاوة صاحبتهما) أشكرك، والآن دعيني أنصرف، فقد تركت من ورائي امرأة عجوزاً تنتظر عودتي على أحر من الجمر..

**صاحبة المنزل:** (بدهشة) امرأة عجوز؟

**المرأة:** نعم؛ إنها أُمِّي، خرجت ألتمس لها شيئاً تبليغ به بعد أن نفذ ما عندنا.

**صاحبة المنزل:** (مقاطعة) هاه.. وما ذا حصل؟

**المرأة:** خرجت بدائق ونصف، ما عندي غيرهما ألتمس لها شيئاً من لبن بعد أن ساءت حالتها واحتاجت إلى الغذاء.. ورحت أخطب في الظلمة والمطر حتى وافيت بائعاً أشفق عليّ، وأعطاني بتلك القطع بعضاً من اللبن.. وأعارني إناء من الفخار جعلت ذلك فيه، ورحت انطلق نحو أُمي والدنيا لا تكاد تسعني من الفرحة.. وما إن وصلت إلى قرب منزلِك حتى انزلقت قدمي ووقعت على الأرض، فانكسر الإناء.. وانكفأ جميع ما فيه.

**صاحبة المنزل:** ما أعجب الدنيا حقاً.. أكل هذا الحزن الذي يطل من عينيك بسبب بعض اللبن؟

**المرأة:** أجل، بعض اللبن أحمله لأُمي المريض هي في أمس الحاجة إليه، فقد أصابها الضر والجوع.. وأنا لا املك من النقود إلا ما اشترت به هذا اللبن، بل أنا الآن مدين للبائع بثمن الإناء الذي انكسر..

**صاحبة المنزل:** حسناً يا أختي.. هوني عليك.. سيحدث الله بعد عسر يسرا.. والآن قولي لي.. كأنك غريبة عن هذه القرية!

**المرأة:** أجل، أنا غريبة عنها.. لقد تركت بلدتي بعد عام تتابعت عليّ المحن فيها..

**صاحبة المنزل:** وما هي المحن!..

**المرأة:** نعم والله، لقد كنت موسرةً، كنت تاجرة كبيرة، ذات أموال كثيرة، وبضاعة عظيمة، فقصدت في بعض الأعوام الحج، وكان معي في رحلتي تلك هميان<sup>(١)</sup> فيه دنائير كثيرة، وجواهر وفيرة تساوي ثلاثة آلاف

(١) الهميان: كيسٌ للنفقة يُشدُّ في الوسط. والجمع: هميانٌ، وهميانٌ. (المعجم الوسيط).



دينار أو أكثر.. (تتوقف المرأة عن الكلام).

**صاحبة المنزل:** (مستحثةً وقد بدأ العجب يأخذ منها) هيه.. ثم ماذا أيتها المرأة؟

**المرأة:** فلما كنت في بعض الطريق نزلت لأقضي حاجة من حاجاتي فانحل الحزام الذي كنت أربط به الهميان إلى وسطي، وسقط مني من غير أن أشعر به، ولم اتبه إلى سقوطه إلا بعد أن قطعت بنا القافلة مسافة بعيدة جداً.

**صاحبة المنزل:** (وهي ما تزال في دهشتها) أكلمي أيتها المرأة.. ثم ماذا؟

**المرأة:** لم أبالي بثلاثة آلاف دينار ضاعت مني على ضخامة هذا المبلغ وعظمه؛ لأنني كنت موسرة وعندي من ذلك الكثير، ولم أفكر في الرجوع للبحث عن الهميان خشية أن أتأخر في الطريق فيفوتني الحج.

**صاحبة المنزل:** (في استغراب ودهشة) هميان فيه ثلاثة آلاف دينار؟ إن ذا والله من العجب.

**المرأة:** أجل، لم أبالي بهذا الهميان يوم ذاك، فقد كان عندي مال كثير وتجارة عريضة.. استدنت بعض المال من رفيقائي في الرحلة، فقضيت حجي وعدت إلى بلدي.. وأمر الهميان أهون الأمور عندي.

**صاحبة المنزل:** أهون الأمور عجباً.. تقولين كان فيه ثروة تقدر بثلاثة آلاف دينار؟

**المرأة:** نعم، كأنك لا تصدقيني.. كأنك لا تصدقين أن هذه المرأة البائسة التي رأيتها تبكي منذ لحظات على إناء لبن انكفأ منها كانت تملك في يوم من الأيام مثل هذه الثروة!!؟

**صاحبة المنزل:** (في استغراقها) أنتِ صاحبة الهميان إذن؟

**المرأة:** أجل يا أختي.. وإنكِ لمعدورة إذ لم تصدقيني.

**صاحبة المنزل:** وما صفة هذا الهميان؟ هل تتذكرينه؟

**المرأة:** (باستغراب) نعم، ما زلت أتذكر.. كان همياناً من ديباج أسود..

**صاحبة المنزل:** (تصيح بدهشة)، هميان (من ديباج أسود)؟ يا إلهي..

**المرأة:** عجباً لك يا أختي.. ما زلتِ تأبي أن تصدقيني.

**صاحبة المنزل:** أبداً.. أبداً.. ولكنني مستغربة من أمر هذا الهميان..

والآن قولي لي: ماذا حصل لك بعد ذلك؟

**المرأة:** تابعت عليّ بعد عودتي إلى بلدي سنوات فيها محن .. كسدت التجارة، وتلاحقت الخسارة، ورحت أفقد ثروتي شيئاً فشيئاً، وكنت كلما عضتني الشدة في بلدة تحولت إلى أخرى لعلها تكون أكثر بركة وخيراً؛ ولكن من غير فائدة، فقدر الله لا مهرب منه .. وأخيراً صرت إلى هذه القرية.. وقد ساءت أحوالنا كثيراً، مرض أبي مرضاً شديداً، ولم أعد أملك من حطام الدنيا شيئاً إلا دانقاً أو دانقين أكسبهما في اليوم الواحد أحياناً.

**صاحبة المنزل:** (مبتسمةً) والهميان.. أما زلتِ تفكرين فيه؟

**المرأة:** لم أعد أفكر إلا في مرض أُمي.. وأدعو الله لها بالشفاء.. والآن أستودعك الله .. لقد أزعجتك بصحبي في الليل، ثم بالحديث عن همومي وأحزاني (تتحرك للنهوض).

**صاحبة المنزل:** (توقفها) انتظريني قليلاً أيتها المرأة (تنسل إلى داخل

المنزل تاركةً المرأة وحدها مطرقةً بحزن، ثم تعود بعد لحظات حاملةً بيدها صرة) خذي يا أختي فتدبري به نفسك..

المرأة: ما هذا؟

صاحبة المنزل: إنه بعض من دينٍ قديم.

المرأة: (باستغراب) دين!

صاحبة المنزل: أعني أنه دين ترديه عندما تتيسر أموركِ.. خذي، ولا تترددي.

المرأة: (تمد يدها باستحياء) شكر الله لكِ.. وأكثر من أمثالكِ..

صاحبة المنزل: لا تشكريني.. والآن.. هيا بنا نحضر أمكِ إلى هنا لتعتنين بها.

(تخرج المرأتان لإحضار الأم المريضة).



## الفصل الثاني

(المرأة وصاحبة المنزل في الغرفة نفسها بعد مرور ثلاث سنوات على تلك الحادثة).

**صاحبة المنزل:** والآن يا أختي.. نحن صديقتان، منذ ثلاث سنوات.. وأنت اليوم تاجرة كبيرة كما كنتِ في صدر حياتك.. ولت أيام الشدة وفرج الله عنك.. فأجرى الله الخير في يديك.. وقد رأيت أنه آن الأوان لتحدث في الدين القديم..

**المرأة:** (مستغربة) الدين القديم؟.. ماذا تعنين؟

**صاحبة المنزل:** عودي بالذاكرة يا أختي إلى أيام زمان.. وحاوي أن تسترجعي بعض الأحداث.

**المرأة:** أي أحداث؟

**صاحبة المنزل:** الهميان..

**المرأة:** الهميان!

**صاحبة المنزل:** أجل.. كنتِ في رحلة إلى الحج، وكان معك هميان فيه دنائيرك وجواهرك الثمينة.. أليس كذلك؟

**المرأة:** (في حالة استغراب) بلى..

**صاحبة المنزل:** وكان الهميان من ديباج أسود.. أليس كذلك؟

**المرأة:** بلى.. بلى.. ولكن.

**صاحبة المنزل:** (مقاطعةً) ضاع منك الهميان في تلك الرحلة؟

**المرأة:** أجل .. أجل .. ولكن ما لنا وهذا الحديث .. وما علاقته بدين  
سويناه منذ مدة؟

**صاحبة المنزل:** الهميان دين لم نسوه.

**المرأة:** الهميان .. الهميان .. إنك لا تفتئين تتحدثين عنه بين الحين والآخر.

**صاحبة المنزل:** كان من ديباج أسود.

**المرأة:** ذلك عهد مضى .. ما الذي ذكرك به الآن؟

**صاحبة المنزل:** كان من ديباج أسود.

**المرأة:** ذلك عهد مضى .. ما الذي ذكرك به الآن؟

**صاحبة المنزل:** (تمد يدها إلى صدرها فتخرج شيئاً) أنا لم أنسه يوماً،  
خذي هذا وانظري إليه، أليس هو هميانك القديم المفقود؟ ..

**المرأة:** (تأمل مذهولة في هميان دفعته إليها صاحبة المنزل) بلى والله! إنه  
هو .. أهدتنيه أُمِّي ذات يوم، وهذا أول حرف من اسمي عليه .. يا إلهي .. أهدا  
معقول؟ أيكون هذا همياني الذي فقدته منذ سنين؟

**صاحبة المنزل:** إنه هميانك يا أختي .. عثرت عليه منذ سنوات بعيدة،  
ولم أقصر في البحث عن صاحبتة؛ ولكن من غير جدوى .. فاحتفظت بقسم  
مما فيه عندي، واستثمرت القسم الآخر في التجارة حتى ربا ونما وصار ببركة  
الله ثروة طائلة ...

**المرأة:** (غير مصدقة) ماذا تقولين؟

**صاحبة المنزل:** حتى كانت تلك الليلة التي التقينا بها .. وحدثني ما

حدثتني من أمر الهميان وصفته فعرفت أنه هميانك، وعرفت أنك المرأة التي  
أبحث عنها منذ سنين كي أدفع إليها حقها..

**المرأة:** (وهي مأخوذة من الدهشة) ولماذا لم تحدثيني بذلك عندما التقينا  
منذ ثلاث سنين؟

**صاحبة المنزل:** كدت أفعل.. بل هممت أن أدفع إليك مالك وقد رأيت  
ما رأيت من سوء حالك، ولكنني خشيت أن تقتلك الفرحة الزائدة وأنت في  
هذا الكرب، كما خشيت أن يكون سوء الطالع ما يزال ملازمًا لك، فيذهب  
المال بددًا.. فأثرت أن أدفع إليك شيئاً وراء شيء حتى عرفت أن وجه الدهر  
بدأ يبتسم لك، وأن فرج الله قد عاد يغمرك من جديد.. والآن يا أختي! هذا  
هميانك بارك الله لك فيه.. ولك في تجارتي حظ كبير أقسمه لك..

**المرأة:** (مذهولة) اللهم لك الحمد.. أهذا معقول؟

**صاحبة المنزل:** كل شيء معقول.. احمدي الله أن رد عليك ما ضاع  
منك، واهمدي الله أن أعانني على حفظ الحق وردّه إلى صاحبه..

..... نهاية المسرحية :.....

## محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	كوب لبن	لتمثيل عملية انكسار الإناء، وانسكاب اللبن	من المنزل
٢	هميان أسود	لتمثيل تسليمه إلى صاحبه	من المنزل

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٣) طالبات هن: (المرأة،  
صاحبة المنزل، الأم المريضة).

مدة المسرحية: (١٤) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: أداتان من السوق.

تكلفة المسرحية الإجمالية: لا يوجد.

الهدف من المسرحية:

- إحياء الأمانة في قلوب الطالبات.

- التذكير بواجبنا تجاه ما نجده ضائعاً؛ برده إلى أصحابه وحفظه.

- التذكير بالصبر وعاقبته الحميدة.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.



١٨

مشهدًا إذاعيًا







## المشهد الأول من فضلك .. خذي بيدي

بداية المشهد...

استيقظت عفاف في الصباح الباكر لتذهب إلى مدرستها، وفي أثناء سيرها في الطريق وجدت امرأة مسنة تحمل حقيبة ثقيلة، ولا تستطيع السير بها، ودار الحوار التالي:

المرأة المسنة: آه، يا ربي كم هي ثقيلة هذه الحقيبة!!

عفاف: ماذا بك يا والدتي؟

المرأة المسنة: لا شيء يا بنيتي.

عفاف: لماذا قلتِ آه؟

المرأة المسنة: لأن قدمي تؤلمني ولا أستطيع السير.

عفاف: هل تسمح لي أن أحمل هذه الحقيبة بدلاً منك؟

المرأة المسنة: أشكرك يا بُنتي.

**عفاف:** لا شكر على واجب.

**المرأة المسنة:** لماذا فكرت أنتِ في مساعدتي يا بُنتي؟

**عفاف:** لأنه لا بد لأي إنسان أن يفكر في الآخرين ويشعر بمشكلاتهم.

**المرأة المسنة:** لقد مر عليّ في هذا الطريق عدد كبير من الناس ولم يساعدني

أحد.

**عفاف:** لا تحزني .. لقد قدر الله عليّ أن أساعدك.

**المرأة المسنة:** جزاك الله خيرًا على صنيعك يا بُنتي.

رن جرس الحصة الأولى، ولكن عفاف تأخرت في الوصول إلى الفصل

حوالي خمس دقائق، ودار بينها وبين (أ/ خلود) الحوار التالي:

لماذا تأخرت يا عفاف؟

**عفاف:** لقد قمت بعمل نبيلٍ هذا الصباح.

**المعلمة خلود:** وما هو العمل النبيل يا عفاف؟

**عفاف:** لقد وجدت امرأة مسنة تعبر الطريق، ويدها حقيبة ثقيلة،

وقمت بمساعدتها.

**المعلمة خلود:** أحسنت يا عفاف، ولكن ما الذي دفعك لهذا؟

**عفاف:** لأنني أطبق حديث الرسول ﷺ: «والله في عون العبد ما كان

العبد في عون أخيه» رواه مسلم.

**المعلمة خلود:** ما شاء الله، ومن الذي علمك هذا الحديث يا عفاف؟

**عفاف:** لقد قامت أُمي بشرحه لي وأنا وأخواتي، ومنذ هذه اللحظة وأنا أطبقه.

..... نهاية المشهد :.....

## محتويات المشهد

م	أدوات المشهد	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	صوت جرس	لتمثيل دخول الحصة الأولى	من المدرسة
٢	عصى	لتمثيل شخصية المرأة المسنة	من المنزل

\* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٣) طالبات هن: (عفاف، المعلمة خلود، المرأة المسنة).

\* مدة المشهد: (٥) دقائق.

\* عدد أدوات المشهد: أداتان، واحدة من المدرسة، وواحدة من المنزل.

\* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

\* الهدف من المشهد:

- هو التوعية بالاهتمام بالآخرين خاصة إذا كن من كبريات السن، ويحتاجن للمساعدة.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.



## المشهد الثاني الابتسامة الغائبة

بداية المشهد...

الطالبة الأولى: ابتسمي!! ما لكن لا تبسمن؟

الطالبة الثانية:

فهمت أن أتبسما

فتسمرت كبدي فأطبقت الفما

الطالبة الأولى: ابتسمي!! ابتسمي..

الطالبة الثانية:

فسرت بقلبي بسمة ثم اختفت

لما تذكرت أن الحياة مريرة

الطالبة الأولى: انسها.

الطالبة الثانية: نسيتهما؛ فنسيت أن أتبسما.

الطالبة الأولى:

اطرحي عنك التآلم إنه  
سر الضنى فحذار أن تتألتي

الطالبة الثانية:

يا ناصحتي أ رأيت أرضك مرة  
بعد الفخار لدى عدوك مغنما  
أ رأيته يختال في جنباتها  
تيها وشعبك ينحني مستسلما  
يا ناصحتي لو كان قلبي صخرة

لتحطمت أعجبت أن يتحطما  
الطالبة الأولى: لا أجد في ذلك مانعا من البسمة.

الطالبة الثانية:

كيف وقد استبيحت كل ذرة نخوة  
في أرضنا فبكت على الأرض السما

الطالبة الأولى:

الأرض واسعة المدى حسبي و  
حسبك أن نفر فنسلما

الطالبة الثانية:

لو كنت مثلك سادرة فلربما  
ولربما لو كنت عمياء بكما

على خشبة المسرح

ولربما لو لم يرق دم مسلم  
ولا سحق الشقاء المسلما  
الطالبة الأولى: التجلد.. عليك بالتجلد.

الطالبة الثانية:

ليس بأن ترين متبطراً  
وتجود غيرك بالدمّ  
إن التبسم والحرائر تُستبي  
عار وشر العار أن تتنعمي

الطالبة الأولى:

كلام طيب واقتنعت به حقاً  
ولكن ماذا أفعل؟

الطالبة الثانية:

تسلكي درب الإله  
وإن يكن درب طويل  
وإذا ما سرت فاحذري  
أن تعودى ولو قليل

الطالبة الأولى:

أغامر في هذا الطريق وحدي؟

الطالبة الثانية:

أنا يا أختي والمسلمات بكل أرض معكِ.  
أنا يا أختي أدعوك؛ فاجعل يميني في يمينك.

الطالبة الأولى: وما دوري أنا إذن؟

الطالبة الثانية:

انشري التوحيد في الدنيا ووحدني  
فالخير فيمن دعا ووحد  
الطالبة الأولى: ولكن دريكن طويل عسير؟

الطالبة الثانية:

نعم إن دري طويل عسير  
ويأمر ديني أن أصمدا  
يرون بي الشوك من كل جنب  
ولكن أرى الورد والموردا  
ولكن من تسلك هذا الطريق  
يجب أن تتوافر فيها بعض الصفات  
الطالبة الأولى: وما هي هذه الصفات؟

الطالبة الثانية:

لابد أن تكون شعاعًا بقلب الظلام  
وحصنًا منيعًا إذا استنجدت



## على خشبة المسرح

وشربة ماء لدى العطاشى  
وشعلة ضوءٍ إذا استرشدت  
ونفحة ظل بقلب المهجير  
ودفئًا إذا الجو ما أبرد  
تكون كساءً لكل العرايا  
وأقوى على الجوع كي أرفدا

..... نهاية المشهد :.....

## محتويات المشهد

م	أدوات المشهد	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
*	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

\* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٢) طالبات هما: (الطالبة الأولى، الطالبة الثانية).

\* مدة المشهد: (٨) دقائق.

\* عدد أدوات المشهد: لا يوجد

\* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد

\* اهدف من المشهد:

- رفع الهمم والعزائم.

- زرع الصبر وتحمل المشقة في نفوس وعقول الطالبات.

- عدم اليأس والاستسلام.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.



## المشهد الثالث

### البخيلة

بداية المشهد...

كانت هناك امرأة بخيلة جالسة بالقرب من مطعم تنظر إلى الطعام وتقول: ما ألد هذا الطعام وما أطيبه، ويا ليتني أأكل منه. فرأت امرأة وعلى مظهرها آثار الغنى فخطر في بالها أن تحتال على هذه الغنية.

**البخيلة:** أهلاً بك يا أم محمد.

**الغنية:** أنا لست أم محمد أنا أم خالد.

**البخيلة:** نسيت ماذا كنتِ تُكنين؛ ولكنني أعرفكِ.. ألم تعرفيني؟!

**الغنية:** لم أذكركِ.

**البخيلة:** لقد مرت سنين طويلة.. لقد كنت معكِ في الابتدائية..!

**الغنية:** مدرسة الأقصى.

**البخيلة:** نعم نعم تذكرت.. الأطفال ومشاكل الدنيا تنسي الشخص أجمل الأيام.

**الغنية:** نعم صدقتِ إنني لم أسأل عن صديقاتي بعدما غادرت المدينة.

(تبين البخيلة أنها أحسنت الاختيار عندما اختبرت هذه الغنية قليلة الفطنة).

**البخيلة:** ما رأيكِ يا أم محمد أن نتناول وجبة الغداء في هذا المطعم،

نأكل ما لذا وطاب، آه.. إني أتضور جوعاً وماذا عنكِ؟!

**الغنية:** وأنا كذلك.

**البخيلة:** إذا لنذهب إلى المطعم.

**البخيلة:** أيتها الطباخة .. قدمي لنا أشهى الطعام لأنني جائعة.

(امتلات المائدة بالطعام؛ فبدأت بالأكل بشراهة، ثم نظرت البخيلة إلى المحل الذي يقابل المطعم).

**البخيلة:** انظري يا أم محمد ما أجمل هذا الثوب، منذ مدة وأنا أريد أن أشتري لي ثوبا جديدا، أستبيحك عذرا أن أذهب إلى هذا المحل.

**الطباخة:** أيتها المرأة ألا تريدين أن تدفعي الحساب بعد أن أكلت الطعام.

**الغنية:** ماذا؟! ولكن صديقتي هي التي طلبته.

**الطباخة:** ما اسم صديقتك؟!

**الغنية:** لا أعلم.

**الطباخة:** إذن من هي أم محمد؟!

**الغنية:** أنا أم محمد!

**الطباخة:** الطعام باسم أم محمد فعليك دفع الحساب.

(دفعت الغنية الحساب وهي تقول: خدعتني تلك المحتالة).

**حكمة:** .. إن لم تكن ذئبا؛ أكلتك الذئاب.

..... نهاية المشهد .....

## محتويات المشهد

م	أدوات المشهد	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
*	سفرة فيها طعام	لتمثيل مشهد الأكل في المطعم	(٣٠) ر.س

\* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٣) طالبات هن: (الغنية، البخيلة، الطباخة).

\* مدة المشهد: (٥) دقائق.

\* عدد أدوات المشهد: أداة واحدة فقط.

\* تكلفة المشهد الإجمالية: ثلاثون ريالاً.

\* الهدف من المشهد:

- توعية الطالبات بالحذر من عمليات النصب والاحتيال.

- عدم الثقة بكل أحد.

- التأكد والتثبت قبل الإقدام على الشيء.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.





## المشهد الرابع اللغة العربية

بداية المشهد...

مجموعة من الطالبات واقفات، تدخل سمية على الطالبات وتسلم.

سمية: السلم عليكم ورحمة الله وبركاته.

المجموعة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

سمية: كيف حالك يا خلود؟

خلود: أنا بخير والحمد لله.

سارة: هاي بوي.

خلود: سارة!! ما بالك لا تحيينا بتحية الإسلام؟

سارة: لأنني أفضل اللغة الإنجليزية على سائر اللغات.

سمية: ولكن يا سارة اللغة العربية هي أفضل اللغات.

**سارة:** وما يثبت ذلك؟

**نور:** يكفيننا أنها لغة القرآن العظيم.

**أنوار:** فقد قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (يوسف: ٢).

**أسماء:** وقد قال عمر - رضي الله عنه - : «تعلموا العربية فهي من دينكم».

**هادية:** وهي اللغة الوحيدة التي تحوي حرف الضاد.

**سارة:** هل يعني أن لا أتعلم اللغة الإنجليزية؟

**سمية:** كلا يا سارة؛ لا بد أن نتعلم اللغات الأخرى حتى ندعو غير المسلمين إلى الإسلام بلغاتهم الخاصة بهم.

**وثام:** وكذلك الرسول ﷺ أوصانا على تعلم لغات الأعداء.

**سارة:** لقد فهمت واقتنعت .. شكرًا لكن يا صديقاتي.

**خلود:** والآن ما رأيكن أن نتعرف على بعض مصطلحات اللغة العربية؟

(تدخل مجموعة من الطالبات يحملن صورًا على صدورهن)

**مها:** أنا جهاز التواصل، وقد سميتومني (التليفون)، ولي اسم باللغة العربية فما هو؟ (هاتف).

**جنى:** أنا جهاز نشر الأخبار، وقد سميتومني (الراديو)، ولي اسم باللغة العربية فما هو؟ (مذياع).

## على خشبة المسرح

**رؤى:** أنا تستخدموني كثيرًا في المنازل والمكاتب، وقد سميتوني (كمبيوتر)، ولي اسم باللغة العربية فما هو؟ (حاسب آلي).

**مريم:** أنا مثل شبكة العنكبوت، أربط العالم كله، وقد سميتوني (إنترنت)، ولي اسم باللغة العربية فما هو؟ (الشبكة العنكبوتية).

**خلود:** وأنت يا معلمتي لا تحرمينا من لغتنا الحبيبة، وخاطبينا بها؛ فمنك نتعلم.

**سمية:** والآن يا صديقاتي؛ ما رأيكن أن ننشد هذا النشيد .. لغتي:

الجميع:

أي لغات العالم أحلى

أي لغات العالم أغنى

أي لغات العالم أحلى

أي لغات العالم أغنى

أحلاهالغتي العربية

أحلاهالغة القرآن

أحلاهالغتي العربية

أحلاهالغة القرآن

لغتي الفصحى أجمل

عندي حتى من ألوان الورد

لغتي الفصحى أجمل

عندي حتى من ألوان الورد





## محتويات المشهد

م	أدوات المشهد	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لوحة فلين	ليقص على شكل مربعات، ويكتب عليه كلمات عربية	(١٠) رس.

\* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (١٢) طالبة هن: (سمية، خلود، سارة، نور، أنوار، أسماء، هادية، وئام، مها، أمجد، رؤى، مريم).

\* مدة المشهد: (٧) دقائق.

\* عدد أدوات المشهد: أداة واحدة من السوق.

\* تكلفة المشهد الإجمالية: عشرة ريالات.

\* اهدف من المشهد:

- التوعية بأهمية اللغة العربية.

- الحذر من تداول المصطلحات الغير عربية.

- حب اللغة العربية والدفاع عنها لا يتعارض مع تعلم اللغات الأخرى.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.



# الله الرسول محمد

## المشهد الخامس فداؤك أيها الحبيب<sup>(١)</sup>

بداية المشهد...

درة تقول: بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، محمد بن عبدالله .. بعد أن تجرأت بعض الصحف الدانمركية وغيرها من الدول الأوروبية على نشر رسوم تسيء إلى الرسول محمد ﷺ، مما آذانا وجعل الأمة الإسلامية جميعها تنتفض مشاعرها معبرة عن استيائها من الرسوم، ومعبرة عن حبها العظيم لرسول الله نبي الأمة، مما أوجب على كل مسلم ومسلمة أن يفعل ما بوسعه للدفاع عن رمز الأمة الأول ومعلمها العظيم، ومنقذها من النار.

هو ذا محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

والآن أقدم لكن أخواتي مشهد (فداؤك أيها الحبيب).

(١) كتبها الأديب/ ريان الشقيقي "بتصرف".

تقف درة وحدها أولاً أمام الجمهور، وخلفها خمسة من الطالبات، ترفع يدها اليمنى وتقول:

- هو ذا محمد، إنه أفضل خلق الله أجمعين، إنه المصطفى المختار، ناداه الله من فوق سبع سماوات حين قال: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾﴾ (القلم: ٤).

تدخل شمس وتقف إلى جانب درة وتقول: السلام عليك يا درة.  
**درة:** وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.

**شمس:** بوركِت يا درة، ما أعظم هذه الآية وما أروعها.

**درة:** نعم يا شمس، وأنا أقولها بملء فمي لأسمع الدنيا كلها.

**شمس:** إنه رسول الله نبينا محمد ﷺ، الإنسان الذي اصطفاه الله على العالمين، قال تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾﴾ (الشرح: ٤).

**درة:** أجل وهو يسكن في قلوبنا، ونحن فداؤك أيها الحبيب.

**شمس:** الدفاع عن رسول الله واجب على كل مسلم ومسلمة.

**درة:** علينا أن نقاطع كل من يسب نبي الأمة الإسلامية إلى الأبد.

**شمس:** كما يجب علينا إطاعة الرسول الكريم، كما أمرنا ربنا - عز وجل - حين قال: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ (الأحزاب: ٧١).

**درة:** وعلينا أن نتبعه ونحبه من قلوبنا.

**شمس:** ونصلي عليه ونسلم عليه ونثني عليه الخير كله.

## على خشبة المسرح

درة: ولا ننسى أن نتأدب مع رسول الله بالكلام والفعل.

درة وشمس بصوت واحد: صلى الله عليك يا رسول الله، محمد بن عبد

الله.

الجميع: صلى الله عليك يا رسول الله، محمد بن عبد الله.

أنت الرسول الأحمـدُ أنت النبيُّ محمـدُ

أنت الأمين على الوري ذكرٌ يطيب ويخلدُ

صلى عليك إلهنا وعبادهُ والفرقدُ

حياك ربي قائماً أو ساجداً تتهجـدُ

أنت الرسول الأحمـدُ أنت النبي محمـد

أنت الأمين على الوري ذكر يطيب ويخلد

الله ربُّ واحـدُ ما قد مضى له والغدُ

وله المراد كما يرى والأمر ينزل يصعدُ

يا رائد الخلق العظيم نفوسنا تتوقد

يا صاحب الحوض الشريف قلوبنا تتودد

أنت الرسول الأحمـدُ أنت النبي محمـد

أنت الأمين على الوري ذكر يطيب ويخلد

..... نهاية المشهد .....:

## محتويات المشهد

م	أدوات المشهد	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
*	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

\* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٧) طالبات هم: (شمس، درة، الطالبات الخمسة).

\* مدة المشهد: (٨) دقائق.

\* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

\* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

\* اهدف من المشهد:

- الدفاع عن الحبيب ﷺ.

- إحياء المقاطعة إلى الأبد ضد من سبوا نبينا ﷺ.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.





## المشهد السادس أهمية المهارات

بداية المشهد...

تدخل معلمة المهارات الحياتية، وتلقي السلام عليهن، وبعدها تجلس الطالبات وتبدأ المعلمة شرح درس (التعامل الأسري)، وفي الوقت نفسه تجلس في نهاية الصف طالبتان هما (لما، وفريدة) فهما لم يهتما بحضور المعلمة، وشرح الدرس؛ بل كل منها توزع الضحكات في أرجاء الصف، ومما زاد الموقف شدة؛ هو عندما قالت **المعلمة**: افتحن صفحة (٥٧)، فلم تكن (لما، وفريدة) قد أحضرتا كتاب: (المهارات الحياتية) أصلاً.

بعد ذلك انتبهت لهما المعلمة، وقالت: يا لما ويا فريدة .. قفا .. أين كتاب المهارات؟

**لما**: أستاذة أنا أنا أنا نسيت الكتاب في البيت.

**المعلمة**: وأنتِ يا فريدة .. لماذا لم تحضري كتات المهارات!؟

**فريدة**: بصراحة .. حصة المهارات مملّة، ولا درجات فيها.

**المعلمة:** لم أتوقع منكما هذا الكلام؛ لأن كتاب المهارات يعتبر من أهم المواد التي تفيدها في حياتنا.

**لما:** ولكن كلها معلومات عامة، وأغلب الصف يعرفها.

**المعلمة:** لا أتوقع أن جميع الطالبات يعرفن كل هذه المعلومات؛ فلا تعرف الطالبة كيف تتعامل مع الحوادث والإصابات مثلاً، وكذلك كيف تدير حياتها في المستقبل، وكيفية التربية الصحيحة.

**فريدة:** لكن هذه المادة درجاتها غير مهمة.

**المعلمة:** هذا غير صحيح يكفي تلك المعلومات المفيدة التي تعتبر المحرك الأساس في الحياة.

**لما:** معظم الطالبات يعتبرن هذه الحصّة للضحك والأكل.

**المعلمة:** ستعرف تلك الطالبات قيمة مادة (المهارات الحياتية) بعد أن تتخرج كل منهن إلى سوق العمل، أو في إطار الأسرة؛ لأن هذه المعلومات لا توجد إلا في مادة المهارات الحياتية.

**فريدة:** لا أعرف لماذا أشعر بالنعاس عندما تبدأ هذه الحصّة؟

**المعلمة:** لأنك تكونت عندي فكرة سلبية حول حصّة المهارات الحياتية، فلو انتبهت للحصّة وركزت؛ لعرفت أنها من أهم المواد التي تدرسينها، وستشعرين بنشاط كبير.

**لما:** في أحد الأيام غرقت ابنة عمي الصغيرة في بركة السباحة؛ ولكن لم أستطع إنقاذها لأنني لا أعرف طريقة الإنقاذ الصحيحة.



**المعلمة:** هذا دليل كبير على أنك مهملّة في مادة المهارات الحياتية؛ فلو أنك انتبهت لشرح درس (طرق الإنقاذ) لأنقذت ابنة عمك بكل سهولة - بإذن الله - والحمد لله على كل حال.

**لما:** يا الله .. الحمد لله على كل حال .. تعلم المهارات ينقذ الأرواح.

**المعلمة:** نعم كل هذا يتم شرحه في مادة المهارات الحياتية.

**فريدة:** وأنا كذلك يا معلمتي؛ كانت صديقتي مدمنة مخدرات، ولكن لم أهتم بها لأنني لا أعرف كيف أتعامل مع المدمنات.

**المعلمة:** كل هذه الأشياء التي تحدث في الحياة يتم دراستها من خلال هذا الكتاب اليسير الذي لا تكثرث له بعض الطالبات؛ ولكن أتمنى أن تتغير هذه النظرة السلبية التي تكونت عندهن خلال الدراسة.

- تعذر (لما، وفريدة) ويقولان بصوتٍ واحدٍ: «نحن نعتذر يا معلمتنا العزيزة، ونعدك أن نحضر الكتاب بشكلٍ يومي، ونهتم كثيرًا بهذه المادة».

..... نهاية المشهد .....:

## محتويات المشهد

م	أدوات المشهد	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	طاولت، ومقاعد، وكتب	لتمثيل فصل مدرسي	من المدرسة والطالبات

\* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٨) طالبات هن: (المعلمة، لما، فريدة، طالبات الفصل الخمسة).

\* مدة المشهد: (٨) دقائق.

\* عدد أدوات المشهد: أداة واحدة من المدرسة والطالبات.

\* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

\* اهدف من المشهد:

- بيان أهمية المهارات عمومًا في الحياة.

- التنبيه على أهمية مادة «المهارات الحياتية».

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.

\* ملاحظة: بعض دول الخليج العربي تبدأ تدريس مادة (المهارات الحياتية)

في المرحلة المتوسطة وبعضها في المرحلة الثانوية .. لذا؛ كررت هذا المشهد في كتاب المسرحيات الخاص بطالبات المرحلة المتوسطة، وكذلك الثانوية.





## المشهد السابع حوار بين السواك والسيجارة

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبتين بحيث تؤدي كل طالبة دور معين؛ لذا.. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أم حركة المشي والتجول أمام الطالبات حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

بداية المشهد...

السواك: السلام عليكم

السيجارة: أهلاً وسهلاً.

السواك: كيف الحال يا سيجارة؟

السيجارة: لا بأس، وأنتِ؟

السواك: بخير والله الحمد.. هل تسمح لي يا سيجارة بالكلام

والنقاش معك؟.

**السيجارة:** حسناً لا بأس.

**السواك:** أبدأ حوارى بسؤال صغير؛ ما فائدة وجودك في هذه الحياة؟.

**السيجارة:** لأنعش وأزيد من تتعاطاني حيويةً ونشاطاً وتسليّةً.

**السواك:** لكن الملاحظ يا سيجارة أن الواقع هو عكس ما تقولين!!

**السيجارة:** هكذا أنتن تسئن الظن بالآخرين.

**السواك:** لم نسيء الظن بك؛ بل هذا الواقع والمشاهد.

**السيجارة:** على العموم أنا مقتنعة برأبي وهدفي في الحياة على الرغم من قصر حياتي التي لا تتعدى دقائق أو أقل، إلا أنني سعيدة عندما تحرقني الفتيات ويتمتعن بالهدوء والاسترخاء؛ فأنا أقضي حياتي في سبيل متعة الآخرين وإنعاشهم.

**السواك:** بؤست الحياة يا سيجارة!! أقل من دقيقة أو دقيقتين وتحرقني نفسك من أجل دمار صحة الآخرين وذهاب أموالهم وتقولين؛ مقتنعة بهدفك في الحياة؟!

**السيجارة:** إذا بالله عليك يا عود ما فائدتك بالحياة أنت؟.

**السواك:** أشكرك على سؤالك .. فائدتي في الحياة عظيمة لو لم يكن فيها إلا رضاء الرب سبحانه وتعالى عن كل من استعملتني لكفى؛ فقد صح عن النبي ﷺ أنه قال: «عليكم بالسواك، فإنه مطيبة للفم، مرضاة للرب» رواه الإمام أحمد. وأية فائدة أعظم من رضا الرب سبحانه على من استعملتني؟!!

إني من نبتة طيبة فكان لزامًا أن أكون طيبًا، وذا رائحة طيبة؛ فأنا أسعى لتطهير  
الضم، وإزالة ما علق به من أوساخ، ودائمًا رطب تستعملني الكبيرة والصغيرة  
وفي أماكن طيبة كالمساجد، وفي أوقات طيبة مثل ما بين الأذنين؛ فهي نعمة  
من الله - عز وجل - أن أكون طيبًا، وتستخدمني الطيبات.

فخلاصة هدفي في الحياة أن يستخدمني الناس، وأزيل ما علق في  
أفواههم من أوساخ، والأهم هو أن يرضى ربي عليهم.

ولو قارنا بين حياتك يا سيجارة وحياتي لرأيت العجب العجاب!!.

**السيجارة:** هات ما عندك.

**السواك:** أنا طيب كما ذكرت لك، ورائحتي طيبة، وحياتي أطول من  
حياتك، ويضعني الناس في الغالب في جيب الصدر، ناهيك عن أن استخدامي  
مطهرة للضم مرضاة للرب، وحتى سعري زهيد جدًّا، واستخداماتي في أماكن  
طيبة، وأوقات طيبة؛ فكل مواصفات الطيب والكرم في داخلي.

أما أنتي يا سيجارة والعياذ بالله منك؛ فلا أرى من تستخدمك إلا  
من هن ضعيفات الإيمان والعقول.. رائحة كريهة، ونبات سوء، وتُحرقين  
بالنار ثم تداسي بالأقدام؛ هكذا تفعل بك من أفنيتي عمرك القصير من أجل  
سعادتها الموهومة!!

**السيجارة:** مقاطعة غاضبة؛ نعم أنا قلت لك بأن هدفي هو إسعاد من  
تستخدمني وهذا كان هدفي الظاهر، أما هدفي المخفي فهو حرقها من داخلها  
كي تتقطع إربًا إربًا، فلا تظني أنني غافلة عن إهانتهم لي بعد تضحيتي لهم.

**السواك:** ألم أقل لك أنك خبيثة؟ ثم تتهميني أي أسى الظن بك!؟

لكن؛ يا ليت قومي يعلمون .. خسارة مال، وقبل ذلك دين وعقل.  
أسأل الله أن يعافي كل من ابتليت بك، ولتثق كل من بليت بها بشرك، أنها  
إن تركتك بعدما عرفت سوء نواياك؛ بأن الله سبحانه سيعوضها خيرًا منك  
.. فاذهبي بلا رجعة لا بارك الله فيمن صنعك، وتاجر بك، وأسأل الله أن  
يعافي كل مبتلية بك.

..... نهاية المشهد :.....

## محتويات المشهد

م	أدوات المشهد	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

\* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٢) طالبتان هما: (السواك، والسيجارة).

\* مدة المشهد: (٧) دقائق.

\* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

\* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

\* الهدف من المشهد:

- توعية الطالبات بخطر التدخين، وبيان لمضاره بأسلوب حوارى شيق.

- التذكير بفوائد السواك، والتوصية به.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.



## المشهد الثامن أخطاء في الصلاة

بداية المشهد...

تؤدي هذا المشهد طالبان فقط؛ تقوم الأولى وترتدي لباسًا ساترًا للصلاة، ثم تصلي ركعتين سريعتين تبدي فيها عددًا من الأخطاء مثل: الضحك، والعبث، والالتفاف، والسرعة، وعدم الطمأنينة.

وكذلك أخطاء الركوع والاعتدال منه، وأخطاء السجود، والجلسة بين السجدين، والتشهد، إلى غير ذلك من الأخطاء التي تلاحظ في أثناء الصلاة.. كل هذا لا يأخذ أكثر من دقيقتين لأن الصلاة سريعة.

تأتي الطالبة الأخرى وتصلي صلاة صحيحة تتلافى فيها الأخطاء السابقة.

بعد ذلك تقوم إحدى المعلمات بالتعليق على صلاة الطالبتين.

..... نهاية المشهد .....



## محتويات المشهد

م	أدوات المشهد	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	سجادة	لكي تصلي عليها الطالبتين في المشهد	من المدرسة

\* عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٢) طالبتان، ومعلمة؛ وهن: (الطالبة التي تسرع في الصلاة، والطالبة التي تصلي بسكينة وطمأنينة)؛ بالإضافة إلى المعلمة التي تعلق على المشهد.

\* مدة المشهد: (٨) دقائق.

\* عدد أدوات المشهد: أداة واحدة؛ من المدرسة.

\* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

\* الهدف من المشهد:

- اتباع أسلوب شيق في معالجة أخطاء الصلاة.
- حث الطالبات على الحذر من الوقوع بمثل هذه الأخطاء.
- الحرص على أن تكون صلاتنا بطمأنينة وخشوع، لا بسرعة وعجلة.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة.





## المشهد التاسع حوار مع الطابور

بداية المشهد...

تقف طالبة وتتحدث أمام الطابور الصباحي وهي تشير بيدها إلى الطابور.

الطالبة:

أقبل الطابور يبكي أسفًا  
وينادي هل ألقى منصفًا  
يا طابور ماذا قد جرى  
يا طابور ماذا قد جرى  
قل .. فقد عكرت أنسي والصفًا

الطابور:

بُنيتي قد أديس أنفي في الثرى  
وأحيلت كبريائي صنفصفا

الطالبة:

قل لي بربك من خصمك  
يا طابورنا؟ وأنا له موبخا  
الطابور: خصمي .. هن طالباتكن دون خفا.

الطالبة:

مهلا فلأتكن مجترًا  
إنما طالباتنا رمز وفا  
ثم قل لي ما جنين في حقكم  
وعلام البغض هذا والجفا؟

الطابور:

إنهن شردمة!! عذرًا لا تلوميني  
إن لساني قد هفا.

الطالبة:

لا بأس أكمل؛ إني لك مستمعة  
وابن للناس منهن خبرا.

الطابور:

طالباتكن أقصد أغلبهن وليس الكل  
فأنا للحق لست مجحفا  
هن قوم إذا ما بدأت فترة  
الطابور كن ظرفا

## على خشبة المسرح

فترين البعض تولى مسرعة  
تنهب الأرض تريد المقصفا  
وترين الثانية تناجي زميلتها  
وعلى جبن وبيض عكفا  
وترين قسماً ثوى في فصله  
عن حضوري، عنوة قد عزما  
وترين الحاضرة في هيئتها  
ناشزة عن صاحباتها مختلفة  
فإذا قمن ترينها قاعداً  
وإذا قيل جلوس وقفت  
وإذا قيل استدرن يمنا  
دارت لليسرى كشيخ خرفا  
وإذا قيل استعدوا واثبتوا  
حارت من غفلتها فانصرفت

الطالبة:

يكفي أيها الشاكي فقد  
أضحكوني هؤلاء الظرفا  
لست أدري هل هو الجهل بهن  
أم ترى السمع لديهن تلفاً؟

الطابور:

كلا ولاكنني أرى  
لا مبالاة بأمرى وكفى

الطالبة:

حمداً للإله فلقد عُرِف  
البداء فقل لي ما الشفا؟

الطابور:

نصح ثم تهديدُهن ثم  
ضرب للأبيادي بعصا

الطالبة:

أنصفت، ولكن يا أخي  
رحم الرحمن ربي من عفا  
فلتكن شهماً، فإن ساحتهم  
وعفوت اليوم نلت الشرفا

الطابور:

لا ضير، لا ضير  
وعن الخد دموعاً سأمعها  
هذي صفحة مشرقة  
وعفا الرحمن عما سلفا

..... نهاية المشهد :.....

## محتويات المشهد

م	أدوات المشهد	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
*	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

\* عدد الطالبات المشاركات في المشهد طالبتان هما: (الطالبة، الطابور).

\* مدة المشهد: (٦) دقائق.

\* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

\* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

\* الهدف من المشهد:

- لفت الأنظار إلى الطابور الصباحي.

- التذكير بأهمية الطابور الصباحي.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.





## المشهد العاشر ظاهرة التسول

بداية المشهد...

تدخل المتسولة ثم تدخل وفاء ونجاح فتقوم المتسولة باستعطافها.  
المتسولة: يا قوم قدر الله على أسرتي أن قتل أحد إخوتي شابًا بالخطأ،  
وطلب منا مبلغ الدية وهو (٣٠٠) ألف ريال .. أرجوا من الله ثم منكن  
مساعدتي .. وجزاكن الله خيرا ..

**وفاء:** الآن ليس معي نقود؛ لكن إن تبعتنني إلى منزلي فسأعطيك نقودًا  
- بإذن الله - .

**نجاح:** لماذا لم تتأكدي يا وفاء من صحة كلام المرأة قبل أن تعديها  
بالمساعدة.

**وفاء:** أعانها الله .. هذه مصيبة .. ولا أحب التدقيق بالأمر.

**نجاح:** لكن يا وفاء ألم تقرئي ما يكتب في الصحف عما ينشر عن هؤلاء

## على خشبة المسرح

المسولين والمتسولات واستغلاهم هذه الأموال في أغراض مشبوهة تفسد الدين والوطن.

**وفاء:** يا صاحبتى المبلغ الذي سأعطيه صغير؛ فلا داعي للقلق.

**نجاح:** أنتِ تعطين وغيرك تعطي، ويصبح عند تلك المرأة جبال من الريالات والخمسات والعشرات .. ولو كانت مستحقة فعلاً؛ لاتجهت بأوراقها الرسمية إلى الجمعيات الخيرية، والمؤسسات الاجتماعية.

**وفاء:** دعيني ألحق بالمتسولة لأعطيها .. دعيني ..

**نجاح:** لا حول ولا قوة إلا بالله .. كم من متسولة جمعت هذه الأموال لمحاربة الدين، ولشراء سلاحٍ يحارب به الوطن، ولدعم الأعداء .. فألاً نستيقظ لأمثال هؤلاء.

..... نهاية المشهد .....:



## محتويات المشهد

م	أدوات المشهد	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
*	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

\* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٣) طالبات هن: (وفاء، نجاح، المتسولة).

\* مدة المشهد: (٤) دقائق.

\* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

\* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

\* الهدف من المشهد:

- التحذير من المتسولين والمتسولات والتبرع لهم.

- بيان خطر المتسولات على الدين والوطن.

• التذكير بالجهات الخاصة بجمع التبرعات؛ وهي الجمعيات الخيرية.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.



## المشهد الحادي عشر لحظة ندم

بداية المشهد...

تدخل سلمى ومودة إلى المشهد.

**سلمى:** اليوم هو آخر يومٍ في الأسبوع ولا داعي للذهاب إلى المدرسة.

**مودة:** سنذهب إلى السوق ونشترى ما نحب من الأشياء.

**سلمى:** أجل يا مودة وسنجد هناك جميع صديقاتنا.

**مودة:** إذن هيا بنا.

«تدخل إلى المسرح مجموعة من البائعات يعرضن بضاعتهم على بساط والطالبات يتجولن بينهن».

**مودة:** ها هي رؤى وخديجة .. أهلاً أهلاً ..

**رؤى:** السلام عليكم .. إذا التقينا حسب الاتفاق.

**سلمى:** ولكن أين بقية المجموعة؟

**خديجة:** لقد تقابلت مع سعاد ومجموعتها .. كان في ذلك الاتجاه.

**رؤى:** الجميع ينوون عدم الذهاب إلى المدرسة اليوم .. يا لها من أخبار

حلوة.

**سلمى:** ولكن أنا سأحضر ومعى عدد من الطالبات.

**خديجة:** هل أنت مريضة أو مجنونة؟! نحن ننتظر هذا اليوم بفارغ

الصبر.

**مودة:** ولكن لماذا تردين التغييب عن المدرسة؟!

**رؤى:** نريد أن نفارق تلك المقاعد المزعجة، والكتب الكثيرة.

**سلمى:** ولكن هكذا ستفوتكن دروس كثيرة، وربما تأتى في الامتحان.

**خديجة:** وليكن؛ نحن ذكيات سنذاكر ولن نهتم بما تشرحه المعلمات.

**مودة:** وكيف ستفهمن شيئاً لم تشرحه لكن المعلمة؟!

**رؤى:** العقل في الرأس، وليس في لسان الأستاذة.

**سلمى:** يا أخوات إنني ناصحة لكن .. لا تغبن.

**خديجة:** لقد أغضبتنى يا هذه .. لن اذهب اليوم ولا غداً.

**رؤى وخديجة معاً:** كفى .. اذهبي أنتِ واغربي عن وجهي.

**سلمى:** هداكما الله.

«بعد ذلك ينتقل المشهد إلى لجنة الامتحان وفيها مودة وخديجة يظهر

عليهما الخوف والحزن، وبعد الانتهاء من الامتحانات وفي أثناء خروجهن».

**خديجة:** لم استطع أن أحل الامتحان .. هذه الأسئلة ليست في الكتاب .. لم ندرسها؟!!

**رؤى:** نعم .. صدقت؛ لم يمر عليّ هذا السؤال من قبل .

**مودة:** هذا السؤال كان في درس آخر الأسبوع .

**سلمى:** يوم لم تسمعا للنصيحة ولم تحضرا .

«خديجة ورؤى في لحظة ندم»

**خديجة:** صدقتما وهذا السؤال .. وامصيتاه .

**سلمى:** لم تفت الفرصة بعد .. هذا اختبار الشهر الأول، وبقى الامتحان النهائي .

**مودة:** أجل .. حاولا أن تواظبا على دروسكما، ولا تتغيبان إلا في الظروف القاهرة .

**رؤى:** أعدكما يا صديقتي أنني لن أتغيب بعد اليوم .

**خديجة:** وأنا لن اتفق مع أحد في شيء فيه تعطيل عن تحصيل الدروس .

**سلمى:** ظاهرة الغياب الجماعي ظاهرة سلبية .

**مودة:** يجب علينا أن نواظب في الحضور إلى المدرسة لأن فيه مصلحتنا .

..... نهاية المشهد .....:

## محتويات المشهد

م	أدوات المشهد	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
*	بساط، مع بعض الأدوات المنزلية	لتمثيل مشهد السوق	من البيت

\* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٤) طالبات هن: (سلمى، مودة، رؤى، خديجة).

\* مدة المشهد: (٦) دقائق.

\* عدد أدوات المشهد: أداة واحدة من البيت.

\* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

\* اهدف من المشهد:

- التحذير من الغياب؛ وخصوصًا في آخر يومٍ من الأسبوع الدراسي.

- بيان شيء من أضرار الغياب.

- صعوبة فهم المادة للطالبة المتغيبية؛ لأنه فاتها شرح المعلمة.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.





## المشهد الثاني عشر مناظرة بين التمرة والشوكولاتة

بداية المشهد...

تدخل قطعة الشوكولاتة على التمرة وهي جالسة على كرسي، فتقف التمرة وتقول:

**التمرّة:**

من عندنا!! يا مرحبا يا مسهلا ..

لا بد أن هنالك أمراً جلالاً ..

وإلما وطئت هذا المنزلاً ..

ولا رأينا هذا الخلا ..

**الشوكولاتة:**

صدقت يا من تنازعيني المجالاً ..

أتيت لحاجة وللمكث لن أطيلاً ..

أرأيت ذلك الجاهلا ..

كنت في يد ابنه، ورماني وهو يخاطبه: دع عنك هذي الشوكلا ..

وفي يده وضع تمرًا عسقلًا ..

وقال بأنها أفضل مني ..

وأتيت لأعرف فيما تمتازين عني؟! ..

**التمر:**

عزيزتي الشوكولاتة...

الحمد لله القائل: ﴿ وَهَزَىٰ إِلَيْكَ بِمِجْذِ النَّخْلَةِ تَسْقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا حَنِيفًا

﴿ (مريم: ٢٥). ﴿ ٢٥

والصلاة والسلام على من قال: «بيت لا تمر فيه جياع أهله» رواه مسلم.

ورضي الله عمن قالت: «ما كان لنا طعام إلا الأسودان: التمر والماء»

.. أما بعد:

أنازعك كلا ..

فأنت عني تجهلين ..

فانا رمز للعطاء، أنا رمز للعلا ..

**الشوكولاتة:**

عزيزتي التمرة:

كلما سمعت قول الشاعر فيك:

طعام الفقير وحلوى الغني وزاد المسافر والمغرب

## على خشبة المسرح

ندمت على ذلك الزمان الذي لم يعرفوني فيه، ولم يتمتعوا بمن هو أحق  
أن يقال ذلك فيه؛ فقد مضى زمان كنت فيه الغذاء والدواء، ولم يكن يخلو  
منك بيت أو خباء.

وحين جلبوني من الأدغال، ففتنت الأجيال، والتهمني النساء  
والرجال، وُجِنَّ بي الأطفال.

### التمرّة:

من أنت يا مسحوق، حتى تجادلي في الحقوق؟

وهل تقارني بين من يجلب من الأدغال ومن يزرعه الناس ويتفيؤون  
منه الظلال؟

شجرتي كمثّل المؤمن، باسقة نافعة، ولكل خيرٍ جامعة؛ فأنا رطب  
جني، وطعام شهبي.

### الشوكولاتة:

أنا من تربعت على عرش الحلويات .. فليس لأحد مالي من النكهات ..

ولو رأى حالك الأوائل

لبكوا على مجدك الزائل

فقد ضاق الناس ذرعاً بك

ولم يجدوا بداً من عجنك ..

وغشاك طوفان المدينة الكريم

فجعلوا منك آيس كريم!



## على خشبة المسرح

ومن كان يستطيع النطق  
أن التمر سيؤول إلى العلق!  
ورضوك من البوظة بدلاً! فواخجلاً!  
وكسدت منك بعض الأنواع ..  
فليس لها عشاق وأتباع، كما لا تصلح لأهل الحميات ..  
فليس فيك نوع منخفض السعرات.

### التمرّة:

لقد وضعوني في البوظة يا شوكلاتة يا مغرورة؛ لأنه ليس لدي من  
السعرات بعض ما عندك؛ فالتزمي قدركِ ولا تغتري، فأنت ناقلة للمرض،  
من بدانة وسكر وضغط.  
أما أنا فيستحب عليّ للصائم الفطر، وأن يفطر يوم العيد مني على وتر،  
ويخرجني في أصناف زكاة الفطر.

وبي يسن تحنيك المولود، وليس بشيء منك يا لدود.

### الشوكلاتة:

يبدوا أنك تجهلين أخباري .. فلو حللت بداري فستعرفين سبب  
اشتھاري.

فمني صافٍ ومخلوط، ومحشوٍ وممطوط، وسمين ونحيف، وثقيل  
وخفيف، وكل ما لا ينتهي مما تريد وتشتهي.

تجارتني ذهبية، ونكهتي عالمية، وطعمي زكي مع البسكويت والحليب،

فهل تستطيعين أن تجيبي؟

ألا ترين أن تأمري أصنافك بالرحيل من بعد أن غزاك البديل؟  
فاذهبي موفورة الكرامة، من قبل أن تحل الندامة.

**التمرّة:**

يا شوكولاتة .. لو لم يكن من هوان شأنك إلا تضعيفُ قبّح اسمك،  
لكفى وشفى، كما لا يختلف اثنان، ولا تتناطح عنزان، في أنك ناخر الأسنان،  
مفسد الأبدان، فحقك الهجران.

ومن أين لك أن تكون البديل، وقد ذكر القرآن مني النقيير والقطمير  
والفتيل!

ولو لم يُهجر إلا التمر في هذا الزمان، لسهل الأمر وهان؛ ولكن المصيبة  
في هجران تعاليم الدين وغربة الحق المتين، فذلك والله البلاء، وإلى الله وحده  
الالتجاء.

ألا ترين يا شوكولاتة أنك جاوزتِ قدركِ؟ وحفرتِ بغير علمِ قبركِ؟  
فولي دبركِ ولا تعودِي.

..... نهاية المشهد .....:

## محتويات المشهد

م	أدوات المشهد	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مجسم لثمرة	لعرضه في المشهد	(٥٠) ر.س
٢	مجسم لقطعة شوكولاته	لعرضه في المشهد	(٥٠) ر.س

\* عدد الطالبات المشاركات في المشهد طالبتان هما: (الثمرة، الشوكولاتة).

\* مدة المشهد: (٩) دقائق.

\* عدد أدوات المشهد: أداتان كلاهما من السوق.

\* تكلفة المشهد الإجمالية: مائة ريال.

\* الهدف من المشهد:

- التوعية بأهمية تناول التمر.

- التحذير من أضرار الشوكولاتة.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.





## المشهد الثالث عشر نظافة الطاولات

بداية المشهد...

حليمة جالسة .. تدخل عليها هناء ..

حليمة: ما شاء الله .. ما أجمل هذا الحذاء يا هناء!

هناء بغرور: أعجبك الحذاء الجديد يا حليمة؟

حليمة: أعجبني فقط؛ بل هو غاية في الروعة .. من أين اشتريته يا هناء؟

هناء: من السوق يا عزيزتي.

حليمة: أعرف أنه من السوق؛ ولكن من أي محل اشتريته؟

هناء: من محل في الركن الأيسر من السوق .. محل جديد و بضاعته جميلة جداً.

حليمة: هيا يا هناء؛ صفي لي المكان، وأنا سأعرفه مباشرة - بإذن الله - .

**هناء:** لا .. لا .. أنا سأرسم لك خريطة بالموقع؛ فأنا لا أحب أن أتكلم كثيراً.

**حليمة:** حسناً .. حسناً .. ارسمني لي الخريطة هيا .. هيا.

(في هذه الأثناء تدخل عليها طالبة ثالثة، وتستمع للحوار القائم، ولكنها تقف بعيدة).

(هناء تُخرج قلمًا وتبدأ بالكتابة على الطاولة).

**هناء:** انظري .. هنا مدخل السوق، وهنا المكتبة الحديثة بعد المحل بثلاث إشارات.

«تدخل طالبة وتنادي بغضب واستنكار».

**آية:** ما هذا يا هناء ماذا تفعلين؟

هناء وقد بدت غاضبةً: ماذا حل بك؟ ما الذي حدث حتى ثرت فجأة؟

**آية:** لماذا تكتبين على الطاولة؟

هناء باستهزاء وسخرية: هذا ما جعلك تثورين؟ .. ألا ترين أنني أرسم خريطة لحليمة لأدّها على مكانٍ ما.

**حليمة:** نعم يا آية فلقد أعجبني حذاء (هناء)، وأريد أن أشتري مثله .. انظري إليه .. أليس جميلاً؟

**آية:** ولكن ليس من الصواب أن ترسمي على الطاولة يا هناء.

**هناء:** ولماذا لا أرسم عليها إنها طاولتي، وأنا حرة فيها، ارسمني حسب رغبتني.

**آية:** عندي لك سؤالان، وبعد ذلك افعلني ما شئت.

**هناء:** تفضلي يا أستاذة آية.

**آية:** كيف وجدت الطاولة في أول العام الدراسي؛ نظيفة أم كما ترينها الآن وقد كتبت عليها؟

**هناء** بارتباك: آ.. آ.. نظيفة؛ ولكن ما هو السؤال الثاني؟

**آية:** ما رأيك لو أتيت إلى بيتكم وقمت بالكتابة على جدرانہ .. ماذا ستفعلين؟

**هناء** بغضب واضطراب: ماذا تقولين؟ سأعاقبك على ذلك عقاباً شديداً.

**آية:** ولماذا تعاقبينني؟

**هناء:** توسخين بيتنا وتريديني أن أساحك؟

**آية:** هذا ما أردت أنا أقوله لك .. إن الطاولات والأثاث المدرسي ملك للمدرسة وطالباتها، فمثلما وجدتها نظيفة واجب عليك أن تحافظي على نظافتها.

**هناء** بخجل: صدقت يا أختي، وأعدك أنني لن أقوم بأي عمل فيه ضرر بأدوات ومرافق المدرسة.

**حليمة:** أحسنت يا آية .. لقد أدركت الآن أهمية المحافظة على النظافة.

**آية:** نعم يا أخوات .. علينا جميعاً أن نحافظ على نظافتنا ونظافة مدرستنا.

حليمة تخرج ورقة: خذي يا هناء، وارسمي لي مكان المحل؛ فهنا أفضل.

آية: هكذا أفضل وأنظف، ولا تنسي رمي الورقة في سلة المهملات بعد استخدامها لها.

حليمة: لا تخافي يا عزيزتي، فلقد أدركت أهمية النظافة؛ ولكن دعونا جميعاً نقول وبصوت واحد: «فلنحافظ على نظافة بيتنا المدرسية».

..... نهاية المشهد .....:

## محتويات المشهد

م	أدوات المشهد	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	طاولة	لتمثيل مشهد الرسم عليها	من المدرسة
٢	ورقة	لتمثيل مشهد الكتابة عليها	من الطالبات

\* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٣) طالبات هن: (حليمة، هناء، آية).

\* مدة المشهد: (٨) دقائق.

\* عدد أدوات المشهد: أداتان، واحدة من المدرسة، وواحدة من الطالبات.

\* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

\* الهدف من المشهد:

- تنفير الطالبات من الكتابة على الطاولات.

- بيان ضرورة المحافظة على ممتلكات المدرسة.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.







## المشهد الرابع عشر وقت الفراغ

بداية المشهد...

بسمة تنهي واجباتها وتدخل كتبها في الدرج، وتنظر إلى الساعة وهو متضجرة.

**بسمة:** أف الساعة الرابعة والنصف .. ماذا أفعل من الآن وحتى النوم في الساعة العاشرة؟ ما هذا الملل؟  
«ترمي بنفسها على الكنب، وترفع بصرها إلى الألعاب مبتسمة؛ لألعب قليلاً.»

«تأخذ الألعاب وتلهو بها قليلاً متضجرة، ثم لا تلبث أن تقذف بالألعاب؛ يا الله ما هذا الملل؟ ماذا أفعل يا ربي؟  
«تظهر تلميذة تمثل السوق، وتسال بسمة.»  
**السوق:** ما بك؟ .. لماذا أنتِ غاضبة؟

## على خشبة المسرح

**بسمة:** إنني لا أعلم ماذا أفعل في وقت فراغي؟

**السوق:** تعالي ولعبي معي في الشارع.

**بسمة:** لا أستطيع .. فقد وعدت أُمي أن لا أذهب إلى السوق، إلا في أيام الإجازة.

**السوق:** إذاً .. لنلعب هنا.

**بسمة:** لا .. لا أستطيع لأن أُمي ستغضب لو أنكسر شيء .. لا لن أَلعب معك .. أريد شيء آخر أقضي به وقت فراغي.  
تقفز طالبة تمثل التلفاز.

**التلفاز:** أنا الحل الوحيد .. أنا الممتع .. أنا المسلي .. أنظري ماذا في داخلي من برامج ممتعة ومسلية؟

«تأخذ بسمة جهاز التحكم وتحاول تشغيل التلفاز .. تخرج طالبة تمثل دور الكتاب، فتقف حائلاً بين التلفاز وبسمة».

**الكتاب:** مهلاً يا بسمة .. ماذا تفعلين؟ أتركي جهاز التلفاز، وتعالي أقضي وقت فراغك معي؛ فأنا فوائدي أكثر وأفضل من فوائد التلفاز.

يتدخل التلفاز ويدفع بالكتاب بعيداً، ثم يمسك بكتفي بسمة.

**التلفاز:** دعك منه .. لا تذهبي معه؛ فالجلوس معه ممل .. تعالي معي لتستمتعي.

**الكتاب يخاطب التلفاز:** إنك حقاً لجاهل!! ألا تعلم أن المتنبى قال في:

أعز مكان في الدنى سرج سابح

وخير جليس في الزمان كتاب

فأنا نعم الأنيس في ساعة الوحدة .. وعائي ممتلىء علمًا وظرفًا .. مزحًا  
وجدًا .. قيل عني «شجرة تؤتي أكلها كل حين .. زهرها لا يذبل .. وثمرها  
لا يفنى» .. فلماذا تتعدي عن صحبتي وأنا صديق ورفيق تمليني ولا أملك  
.. إذا طلبتني أجبتك .. وإن احتجتني أعطيتك .. إذا قرأتني رفعت في الناس  
قدرك .. إذا ألفتني خلدت على الأيام ذكرك؛ فمن ستجدين مثلي يعطيك كل  
هذا؟ .. تعالي .. امنحيني وقتك .. وسوف أعطيك بحورًا من العلم، وأفتح  
لك آفاقًا من المعرفة.

**بسمه:** صدقت يا كتابي .. أنت أفضل صديق؛ فأكرم بك من صاحب،  
وأعزز بك من رفيق. بين صفحاتك وجدت المتعة والسرور .. «وترفع  
الكتاب» فلن أفارقك بعد اليوم أبدًا - إن شاء الله - .

..... نهاية المشهد .....:

## محتويات المشهد

م	أدوات المشهد	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مجسم لسوق	لتمثيل دور السوق	(٥٠) ر.س
٢	مجسم تلفاز	لتمثيل دور التلفاز	(٥٠) ر.س
٣	مجسم كتاب	لتمثيل دور الكتاب	(٥٠) ر.س

\* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٤) طالبات هن: (بسمة، الكرة، التلفاز، الكتاب).

\* مدة المشهد: (٨) دقائق.

\* عدد أدوات المشهد: ثلاث أدوات؛ كلها من السوق.

\* تكلفة المشهد الإجمالية: (١٥٠) ريالاً.

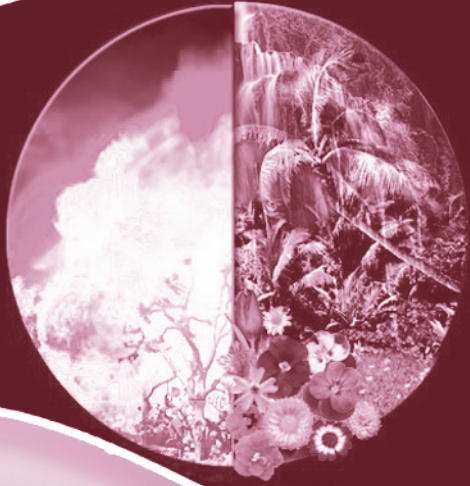
\* الهدف من المشهد:

- نشر ثقافة الاطلاع على الكتب بين الطالبات.

- إيضاح فوائد قراءة الكتب.

- التحذير من سوء استغلال وقت الفراغ.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة.



## المشهد الخامس عشر حوار بين نفس طائعة ونفس عاصية

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبتين بحيث تؤدي كل طالبة دور معين؛ لذا.. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أم حركة القدمين؛ بالمشي أمام الطالبات حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

بداية المشهد...

في يوم من الأيام كانت هناك نفس طائعة تمشي بخطوات متسارعة مرددة سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

وإذا بصوت يناديها .. أنت أيتها النفس إلى أين تذهبين مسرعة؟

**النفس الطائعة:** أذهب إلى المسجد .. هل تذهبين معي؟

**النفس العاصية:** آه .. فهمت أنت من أولئك الرجعيين، لا وقت

عندي لذلك.

**النفس الطائعة:** ولأي شيء عندك وقت إذا؟

**النفس العاصية:** وقتي كله سعادة وهو وغناء وقنوات هابطة.

**النفس الطائعة:** أو تجدين سعادتك في معصية الله؟! قولي لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

**النفس العاصية:** ما هذه الكلمات التي ما سكت لسانك عن ترديدها.

**النفس الطائعة:** إنها ذكر الله، فعسى الله أن يكتبني في الذاكرين والذاكرات.

**النفس العاصية:** دعك من هذا الكلام واسمعي معي أجمل الكلمات والأحان.

هل رأى الحب مثلنا .. هل رأى الحب مثلنا.

**النفس الطائعة:** أعوذ بالله من قائلة هذه الكلمات المجاهرة بالمعصية.

**النفس العاصية:** دعينا نتمتع بالحياة نلهو ونشرب، وقبل الموت نتوب لا زال الوقت طويلا!!

**النفس الطائعة:** أو تعلمين متى ستموتين؟

**النفس العاصية:** ما هذا الحديث الممل عن الموت؟ إننا لا زلنا شبابًا، هيا تعالي معي ارتعي وتمتعي!!

**النفس الطائعة:** لم تجيبيني؛ متى ستموتين؟

**النفس العاصية:** هل أنت غبية يا هذه؛ طبعًا لا أحد يعلم متى سيموت!

النفس الطائعة: إذا لماذا تؤجلين التوبة عليكِ تموتين في أية لحظة، ربما

الآن!

النفس العاصية: تتفائلين عليَّ بالشر .. أتدعين عليَّ بالموت؟!!

النفس الطائعة: ولكن الموت ليس شرًّا؛ ولكنه حق علينا جميعًا.

النفس العاصية: هيا ابتعدي عني، أشعر وكأني سأختنق.

النفس الطائعة: تعالي أقرأ عليكِ القرآن علَّ الله يشفيك، ولعله يهديك.

النفس العاصية: لا .. لا .. آه... آه .. لا أستطيع التنفس سأموت.

النفس الطائعة: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ قولي لا إله إلا الله، أتوسل

إليكِ قولي.

النفس العاصية: دعيني من كلامك؛ هل رأى الحب مثلنا، آه .. آه..

هل رأى الحب مثلنا.

النفس الطائعة: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ إنا لله وإنا إليه راجعون.

(صوت أذان) الله أكبر .. الله أكبر .. أشهد أن لا إله إلا الله.

..... نهاية المشهد :.....

## محتويات المشهد

م	أدوات المشهد	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	صوت أذان	لعرضه في نهاية المشهد	من الطالبات

\* عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٢) طالبتان هما: (النفس الطائعة، والنفس العاصية).

\* مدة المشهد: (٦) دقائق.

\* عدد أدوات المشهد: أداة واحدة؛ من المشهد.

\* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

\* اهدف من المشهد:

- عرض صورة للنفس الطائعة وحبها للخير، وكذلك عرض صورة للنفس العاصية وحبها للشر واللهو أمام الطالبات.

- محاولة التأثير في نفوس الطالبات لعمل الخير من خلال هذا المشهد.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة.





## المشهد السادس عشر الحياة مجال للتفكر والتأمل

بداية المشهد...

تدخل أعرابية إلى المشهد وتتجول هنا وهناك، وتمعن النظر إلى السماء وكأنها تتفكر في أمرٍ ما. تمكث طويلاً على هذه الحالة ثم تدور هنا وهناك، فتدخل عليها امرأة «رثة الثياب» و تقول لها: مالي أراكِ تتخبطين هنا وهناك يا شذى؟.

**شذى:** لست أتخبط يا جواهر.

**جواهر:** إذاً ماذا تفعلين؟ وكأنكِ فاقدة لصوابكِ.

**شذى:** إنني أتفكر في هذا الكون الفسيح.

**جواهر:** تتفكرين في الكون!! سماء وأرض ونجوم .. ما الذي يدعوا

إلى التفكير!!؟

**شذى:** بها الكثير من الأشياء التي يجب علينا أن نتفكر فيها، لنعرف

عظمة خالقها.

**جواهر:** كأنك في بداية هذيانك يا شذى.

**شذى:** لا والله؛ ولكنني في بداية صوابي.

**جواهر:** أي صواب هذا الذي تهذين به؟

**شذى:** الصواب الذي لا يعكس صفوه شيء.

**جواهر:** لقد احترت معك يا شذى.

**شذى:** لقد جاء رجل يدعونا إلى الإسلام والتفكر في الخالق!

**جواهر:** وما الجديد في هذا؟ لأن الكل سمع به واستنكر ما يقوله.

**شذى:** ولكنني كدت أن أصدقه.

**جواهر:** ارجعي إلى صوابك قبل أن يسمعك أحد من أهل المدينة

ويفتك بك.

**شذى:** بل؛ هذا هو الصواب والحق، فهذه النجوم والأرض لم تخلق

نفسها بل؛ هناك من خلقها ويجب أن نعبد ونشكره مثل ما قال ذلك الرجل

الذي يدعونا إلى الإسلام.

**جواهر:** «تضرب بيديها على كتف شذى» وتقول: يا صاحبتى شذى

إني أخاف عليك أن تطردني من هذه المدينة بعد كل هذا الحديث.

**شذى:** وإن يكن فلن أعبد النار، ولا الشجر بعد اليوم، ولا الأصنام؛

لأنني تفكرت في الكون وتوصلت إلى أن كل هذه المخلوقات لها رب يجب أن

نعبد، وتوصلت إلى حقيقة أن كل ما في الكون هو مخلوق.

جواهر: وكيف عرفتِ كل هذا؟

شذى: إن البعرة تدل على البعير، والأثر يدل على المسير؛ فساء ذات أبراج، وأرض ذات فجاج، ألا تدل على العليم الخبير؟!.

جواهر: نعم .. نعم كلامك عين الصواب « أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله».

أشكركِ يا شذى أنكِ أوصلتني إلى الطريق المستقيم.

شذى: لا شكر على واجب يا جواهر؛ فمن تتفكر في الكون تعرف حقيقة الخالق والمخلوق.

جواهر: هيا بنا نذهب إلى نساء المدينة لعلهن يدخلن معنا في الإسلام.

شذى: هيا .. هيا بنا.

..... نهاية المشهد .....:

## محتويات المشهد

م	أدوات المشهد	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	ثوبين ملونين قديمين، مع أحذية قديمة	لتمثيل دور أعرابيتين من البادية	من الطالبات

\* عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٢) طالبتان هما: (شذى، وجواهر).

\* مدة المشهد: (٤) دقائق.

\* عدد أدوات المشهد: أداة واحدة فقط؛ من الطالبات.

\* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

\* الهدف من المشهد:

- إرشاد الطالبات إلى أن الإيمان هو بفضة الإنسان.

- بيان أن الإسلام هو الطريق الصحيح الذي يجب على العباد جميعاً أن يدخلوا فيه.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة.





## المشهد السابع عشر حوار بين الحياة والموت

### فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبتين بحيث تؤدي كل طالبة دور معين؛ لذا.. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أم حركة القدمين؛ بالمشي أمام الطالبات حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

### بداية المشهد...

الحياة: السلام عليكم.

الموت: وعليكم السلام.

الحياة: من أنت؟

الموت: ابدأ أنت.

الحياة: أنا اسمي حياة بنت الدنيا.

الموت: أنا اسمي موت بنت الآخرة.

الحياة: أنا عندما آتي يفرح الناس.

الموت: أنا عندما آتي يحزن الناس.

الحياة: أنا أخبرهم أنني آتيت.

الموت: أنا لا أخبرهم أنني آتيت.

الحياة: أنا آتي إليهم في كل سنة.

الموت: أنا آتي مرة واحدة في العمر.

الحياة: أنا معي اللهو.

الموت: أنا معي الحق.

الحياة: أنا أمضي سريعةً على العاصية.

الموت: أنا أمضي بطيئةً على العاصية.

الحياة: أنا أمضي بطيئةً على المطيعة.

الموت: أنا أمضي سريعةً على المطيعة.

الحياة: أنا يصرفون عليّ الأموال.

الموت: أنا لا يصرفون عليّ الأموال.

الحياة: أنا تحت أمرهم.

الموت: هم تحت أمري.

الحياة: أنا أزيد عندهم الأمل.

الموت: أنا أقطع عنهم الأمل.

الحياة: أنا شأني قليل.

الموت: أنا شأني عظيم.

الحياة: أنا بيتي فوق الأرض.

الموت: أنا بيتي تحت الأرض.

الحياة: إذا ملوا مني تركوني.

الموت: إذا ملوا مني لم أتركهم.

الحياة: أنا صوتي ضجيج.

الموت: أنا صوتي صمّت رهيب.

..... نهاية المشهد :.....

## محتويات المشهد

م	أدوات المشهد	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

\* عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٢) طالبتان هما: (الحياة، والموت).

\* مدة المشهد: (٥) دقائق.

\* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

\* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

\* اهدف من المشهد:

- ذكر حقيقة الحياة، وذكر حقيقة الموت؛ حتى تعقلها الطالبات ويفهمنها.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة.







## المشهد الثامن عشر فتيات الجيل

فكرة المشهد:

حوار شعري بين طالبتين يعتمد على الإلقاء والحركة.

بداية المشهد...

الطالبة الأولى:

فأنتن — روحه وبكن يسود

فتيات الجيل للإسلام عدن

الطالبة الثانية:

وأنتن فجره الزاهي الجديد

وأنتن سر نهضته قديماً

الطالبة الأولى:

فقد عادت إلى الدنيا ثمود

نهوضاً يا بني قومي نهوضاً

الطالبة الثانية:

ويعلوا الحق إن صدق الجنود

فتيات الحق والإسلام حقّ

الطالبة الأولى:

عليكن بالعقيدة فهي درعٌ نصون به كرامتنا حديد

الطالبة الثانية:

وصارعنا الفساد ولم ترعنا دعاوى بات يدفعها يهود

الطالبة الأولى:

رسول الله يا رمز المعالي ونورًا لا تضيق به الحدود

الطالبة الثانية:

نصحت لنا وكنت بنا رحيماً وأنت القائد البطل النجيد

الطالبة الأولى:

دعوت إلى التحرر من أمور يتوقف لها الأراذل والعميد

الطالبة الثانية:

فتيات الجيل لي معكن حديث عليه ينطوي القلب العميد

الطالبة الأولى:

حذار حذار من كل اختلاف به البغضاء والشحناء تعود

الطالبة الثانية:

فصن وحدة الآمال فيكن ولا تتفرقن شيعاً تسود

..... نهاية المشهد :.....

## محتويات المشهد

م	أدوات المشهد	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

\* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٢) طالبتان هما: (الطالبة الأولى، الطالبة الثانية).

\* مدة المشهد: (٥) دقائق.

\* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

\* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

\* الهدف من المشهد:

- حث الطالبات على المعالي والفضائل.

- دعوة إلى الأخلاق السامية.

- دعوة لنبذ الفرقة والخلاف.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.



ملحق  
مقدمات خاصة  
بالمشاهد



## مقدمة للمشاهد (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، كتب على نفسه الرحمة، وكتب على أعدائه  
الدائرة، ووعد أوليائه الجنة.

والصلاة والسلام على من بعث للعباد، هاديًا مبينًا، ومعلمًا رحيمًا، وعلى  
آله وصحبه الأطهار. ثم أما بعد:

من منبرنا لهذا اليوم: ( ) الموافق: ( ) من شهر: ( ) لعام ألف وأربعمائة  
و ( ) من الهجرة.

- يسرنا أن نستهل برامجنا بآيات الذكر الحكيم:

- ومن حوض السنة، نأخذ غرفة، ونقتفي سنة:

- أما الآن فنحن على موعد مع مشهد بعنوان: ( ) من إعداد المعلمة:  
( ) نتركن مع هذا المشهد.



## مقدمة للمشاهد (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من تشدو الطيور باسمه على الفنن، وتلهج به الألسن في كل زمن، تبارك فردًا صمدًا، لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً، ولا شريكاً ولا عضداً.

والصلاة والسلام على من دعا إلى الفضائل، وحذرنا من الرذائل، وعلى آله الكرام خير صلاة، وأزكى سلام. ثم أما بعد:

مع هذا اللقاء، ومن منبرنا لهذا اليوم: ( ) الموافق: ( ) من شهر: ( ) لعام ألف وأربعمائة و( ) من الهجرة.

يطيب لنا أن نقدم لكن ما في جعبتنا، وما يسمح به وقتنا.

وأروع خطاب، وأفصح بيان هو كلام الرحيم الرحمن:

ودرة الكلام بعد القرآن، سنة نبينا الهمام عليه الصلاة والسلام:

وأما الآن نقف مع مشهد بعنوان: ( ) من إعداد **المعلمة**: ( ) فهيا بنا

نشاهده سوياً.



## مقدمة للمشاهد (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ما طبق ظلام، وانحل نظام، وسُمِعَ كلام، واستيقظ نوام هو  
الولي الحق، ورب الخلق، بيده الملك، وإليه المآب.

والصلاة والسلام على الرحمة المهداة، والنعمة المسداة، نبينا المصطفى  
المختار، وعلى الآل والصحب والأحباب، أولي العقل والألباب. ثم أما بعد:  
اللقاء بكن يبهج، والكلام معكن يطيب، من هذا الميدان  
العلمي في مدرسة: ( )، وفي هذا اليوم: ( ) الموافق: ( ) من شهر:  
( ) لعام ألف وأربعمائة و( ) من الهجرة.

ننصت سويًا إلى الذكر الحكيم، ونتأمل في إعجاز الخبر اللطيف:  
ومن ينبوعنا الصافي، ومنهلنا الرقراق، نجلس إلى سنة المختار:  
ومواهب زميلاتكن في جماعتكن جماعة: ( ) لا تنضب، ومع مشهد  
بعنوان: ( ) من إعداد المعلمة: ( ) نتمنى لكن وقتًا ممتعًا ومفيدًا.





## مقدمة للمشاهد « ٤ »

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شهدت بعظمته البحار والمحيطات، والجبال الراسيات،  
والله أكبر كلما دعاه ملهوف فحماءه، وكلما سأله محتاج فأعطاه.

والصلاة والسلام على ما أرسل بالنور، فبلغ بالهدى، ومشى بالدجى،  
فأنار الكون وما حوى، وعلى آله وصحبه أولي النهى. ثم أما بعد:

من جديد جئنا لتقدم الجديد والمفيد بإذن المولى القدير، من هذا المكان  
المبارك مدرسة: ( )، وفي هذا اليوم: ( ) الموافق: ( ) من شهر: ( ) لعام ألف  
وأربعمئة و ( ) من الهجرة.

يسرنا أن نلتقي بكن على مائدة القرآن الكريم:

ونلتف سويًا حول مائدة النبوة، بدررها السنوية:

ونأتي هنا لنتنقل بكن إلى مشهدٍ تربوي بعنوان: ( )، من  
إعداد المعلمة: ( ) فكن معنا قلبًا وقلبًا.



## مقدمة للمشاهد « ٥ »

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً على الإكرام، والحمد لله شكراً على الإنعام، وسبحان الله  
عدد قطر البحار، وورق الأشجار، ورذاذ الأمطار.

وصلى الله على العلم والهدى، محمدٍ بدر الدجى، وعلى آله وصحبه،  
ومن سار على نهجهم إلى يوم المزيّد. ثم أما بعد:

ها نحن نجتمع سوياً في مدرستنا البهية، ومن منبر إذاعتنا الشجية،  
في هذا اليوم: ( ) الموافق: ( ) من شهر: ( ) لعام ألف وأربعمائة و ( ) من  
الهجرة.

وخير ما نستمتع له، ونجتمع عليه، كتاب الرب، تعالى وتقدس:

ومن سنة نبينا نقتفى أثره، ونتبع منهجه:

وننتقل جميعاً إلى مفاجأتنا لهذا اليوم ألا وهي مشهد بعنوان: ( ) من  
إعداد المعلمة: ( ) فكن معنا، وشاهدن جديدنا.





## الخاتمة

بعد هذه الرحلة الممتعة في رحاب المسرحيات والمشاهد المتنوعة، نرفع  
أكف الشكر والثناء للمولى سبحانه وتعالى فهو أهل الثناء والمجد.

ولله الحمد بعد الحمد، والشكر بعد الشكر فهو من أعانني على إتمام  
هذا الكتاب، ويسر لي نشره، وإخراجه لكم بهذه الصورة.

وقد أخذ مني هذا الكتاب جهداً عظيماً، ووقتاً كبيراً، حتى هممت  
بالانسحاب، وترك الميدان لفارس آخر يأخذ بزمام الأمور؛ إلا أن تجولي  
في المكتبات، ومواقع الشبكة العنكبوتية كشف لي القصور العظيم في مجال  
المشاهد الإذاعية خصوصاً، والمسرحيات المدرسية عموماً؛ بل الضحالة  
الشديدة في التوعية والتوجيه بأهمية هذه المشاهد والمسرحيات، فضلاً عن  
إعدادها بصورة سليمة ومنهجية.

لذا .. أمسكت بزمام الأمور، وعدت إلى الميدان، محملاً بالأقلام  
والأوراق، حتى احتلنا مكاناً في المكتبات، ومنحنا لأجيالنا بصمة قد تشفع  
لنا في يوم أحوج ما نكون إليها.

إلا أن أشد ما يفرز عني ويقلقني؛ هو الخوف من استمرار واقع الإهمال  
الشديد للمسرحيات والمشاهد المدرسية، حيث إن هذا الكتاب هو بمثابة  
السلم والمصعد الذي يطلب منك تقديم خطوة أولى للعودة، بعدها تجديد  
نفسك في أعلى ذلك السلم.

لذا .. لا تنسوا جميعاً بأن المسرحيات والمشاهد المدرسية تحتاج إلى جهد،  
ووقت، ومال؛ لكن إن احتسبتن الأجر عند الله تعالى فسوف تشعرن بأن

كل ما تقدمنه هو جهد قليل في طريق بحر الدعوة إلى الله؛ ففضل الله عليك عظيم، وعملك ضعيف؛ فابذلي العمل، وأخلصي النية، وسوف تجدين هذه الأعمال - بإذن الله - في صحائف أعمالك يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

ولا أنسى أن تتعاون معي في إثراء هذا الكتاب، بإضافة اقتراح، أو إبداء رأي، أو ملاحظة.. وجميع هذه الأشياء سوف نأخذها بعين الاهتمام في الطبقات القادمة - بإذن الله - .











## للاقتراحات والملاحظات

الرجاء التواصل مع المؤلف عبر العناوين التالية:

المملكة العربية السعودية - منطقة تبوك



+ ٩ ٦ ٦ ٥ ٠ ٣ ٢ ٤ ٥ ٥ ١ ٩



abdulaziz9955@hotmail.com



ص.ب 104 تيماء 71941



facebook.com/abdulaziz9955



twitter.com/abdulaziz9955



Abdulaziz995566

والحمد لله رب العالمين

# الموسوعة الثقافية المدرسية للهايات المرحة المحسنة

**التعريف:** هي موسوعة ثقافية موجهة للفتيات من عمر (١٣) سنة إلى (١٥) سنة.

**الفكرة:** تقديم موسوعة ثقافية شاملة لتلك الفئة العمرية تزودهن بشتى حقول المعرفة.

## الأهداف:

- إعداد جيل من الفتيات يحمل قدرًا كبيرًا من العلم والثقافة تمكنه من تطوير نفسه وتطوير مجتمعه من حوله.
- تقوية صلة الطالبة بربها من خلال سرد القصص والعبر.
- تعريف الطالبة بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم بأسلوب سلس، وطرح مرن.
- تقديم نماذج من سير الصحابة والتابعين لتتعرف عليها الطالبات.
- عرض لقصص تاريخية، تتعرف الطالبات من خلالها على أسرار العظمة الحقيقية.
- تطوير الذات من خلال طرح عددٍ من المهارات التي تستطيع الطالبات التدرب عليها.
- شغل وقت الطالبة بحزمة من الأنشطة المتنوعة والتي تعطي الطالبة الكثير من المعلومات والمهارات مع المتعة والسرور.
- تم رصد مئات من الكلمات التي جمعت سحر البيان، وبراعة الإتيان، لتؤثر في نفوس الطالبات؛ فتحسن سلوكهم، وتقوم أخطائهن، وترشدن إلى ما فيه خير، وتنهان عما فيه شر.
- مسرحيات والمشاهد تُعد من الأنشطة البارزة والمهمة بل والمؤثرة في هذا العصر .. ولذا؛ قدمنا لطالباتنا نماذج جاهزة، جمعت التجديد، والفائدة، والمتعة.
- عرفنا الطالبة والمعلمة بجماعات النشاط المتنوعة، وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل.
- بذلنا الجهد الكبير لتقديم العديد من البرامج الجاهزة لكل المناسبات السنوية من أسابيع توعوية، وغيرها.
- هذه الموسوعة هي صديقة متميزة، تبحث عن طالبة ناجحة، ومعلمة مخلصه، ومديرة نشيطة، ليكونا معًا صداقة حميمة، وعلاقة طيبة، على حقول من العلم والمعرفة والثقافة والنشاط.

## محتويات الموسوعة:

- ١ الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية.
- ٢ بستان البرامج الموسمية.
- ٣ الدرر الخالصة في البرامج الناصعة.
- ٤ الثمرات البانعة في البرامج المتنوعة.
- ٥ جنة الفسقات الثقافية (١).
- ٦ جنة الفسقات الثقافية (٢).
- ٧ الصراط المستقيم في الكلمة المستقيمة.
- ٨ تعلمي من المدرسة المحمدية.
- ٩ السهل المبين في أنباء الصحابة والتابعين.
- ١٠ قوس قزح النشاط المدرسي.
- ١١ على خشبة المسرح.
- ١٢ مراجع الموسوعات الثقافية المدرسية.

نحيط علمًا؛ بأن هذه الموسوعة ليست حكرًا على المدرسة؛ بل هي للبيت، والمسجد، والمكتبة، والمراكز الصيفية، وسائر الملتقيات الثقافية.

